

دع الوطن

ملف العدد

"مجلس القوة الناعمة":

إطار مؤسسي لإبراز صورة
الإمارات الحضارية وتعزيز
مكانتها الإقليمية والدولية

القدرة
النفسية

محمد بن راشد: كلية الدفاع
الوطني «مصنع الرجال الأكفاء»

محمد بن زايد يؤكد اعتزازه بدور
القوات المسلحة في حماية
الوطن ومكتسباته



مجلس القوة الناعمة .. دعامة
إستراتيجية جديدة للحلم الإماراتي

كليبز C-40 تؤمن الدعم
اللوجستي الحيوي

إنها تجسد التفوق متعدد المهام

تمتاز الطائرة بالابتكار من مقدمتها إلى ذيلها، مزودة بالقدرة على التوصل الشبكي، مع قدرة متعددة الأدوار لا مثيل لها.

هندسة الطيران المتطورة والرادار والأسلحة والأنظمة الإلكترونية.

التكنولوجيا المتقدمة والقيمة المثل.

لضمان الأمن والقدرة على تحمل تكاليفها، على مدى العقود القادمة.

F/A-18E/F SUPER HORNET



RAYTHEON NORTHROP GRUMMAN GENERAL ELECTRIC BOEING

الإفئناحية

تاريخ الإمارات وأدائها في المجال الإنساني عالمياً خير شاهد على حسن نواياها ونبل توجهاتها وسياستها الخارجية القائمة على مبادئ وثوابت ومنطلقات إنسانية وحضارية عديدة، فقد قدمت الإمارات مساعدات خارجية خلال الفترة من أبريل 2015 حتى مارس الماضي تبلغ في مجملها أكثر من مليار دولار كمساعدات إنسانية ومشروعات إنمائية لإعادة تأهيل البنى التحتية.

هناك تحذيرات أممية من حدوث مجاعة وأوباء وشيكة تشمل الملايين في اليمن، وهناك معاناة إنسانية متفاقمة في المناطق التي تخضع لنفوذ ميليشيات الحوثي والرئيس المخلع صالح، الأمر الذي لم يترك لدول التحالف مجالاً للبقاء مكتوفي الأيدي، ويجعل حلحلة الوضع الراهن مسألة بالغة الضرورة، بل قرار لا يحتمل التأجيل وأولوية استراتيجية قصوى، فلا بد من فتح الطرق والممرات الآمنة لتوصيل المساعدات الإنسانية والعلاجية، ولابد من الضغط بقوة من أجل الوصول إلى ملايين الأطفال وكبار السن والنساء الحوامل الذين يحتاجون للأغذية والعلاج والدواء، فميناء الحديدة تحديداً يستقبل أكثر من 70% من واردات الغذاء والمساعدات الإنسانية في اليمن، وتحكم الميليشيات فيه مأساة حقيقية للشعب اليمني.

ومن ثم فإن قرار تحرير ميناء «الحديدة» هو القرار الاستراتيجي الصائب في التوقيت الزمني المناسب تماماً، فبقاء هذا الميناء تحت سيطرة الحوثي وصالح يحول دون إبدائهم أي مرونة في الاستجابة لمقتربات المبعوث الأممي وجهوده الكبيرة من أجل التوصل إلى تسوية سياسية للأزمة. كما إن سيطرة الميليشيات على ميناء «الحديدة» تحول دون وصول المساعدات الإنسانية والأغذية والعلاجية وخاصة بعد انتشار وباء الكوليرا في مختلف المحافظات اليمنية وخاصة المحافظة التي لاتزال تقع تحت سيطرة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، فالميناء هو الشريان البحري الرئيسي، وظل هدف رئيسي لإيران من أجل تنفيذ مخططها التوسعي الإقليمي، وإحكام قبضة الهيمنة على منطقة الخليج العربي.

تحرير ميناء «الحديدة» هو بمنزلة شهادة وفاة حقيقية لنفوذ ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في اليمن، لأنها تحرمهم من مواصلة الحصول على الدعم العسكري والتمويلي الإيراني، لاسيما أن الميناء بات الرئة الوحيدة للحصول على الامدادات العسكرية الإيرانية، التي تتيح للميليشيات مواصلة العمل العسكري والضغط على السكان وانتهاك حقوقهم وخاصة العلاجية منها، فضلاً عن توفير الفرصة لإطالة أمد الأزمة ومقاومة الأزمة الإنسانية من أجل الضغط على المجتمع الدولي، وموازاة ذلك، فهي شهادة حياة جديدة لملايين اليمنيين في أرجاء البلاد، لاسيما في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات المسلحة.

إن تحرير «الحديدة» هو انتصار لإرادة المجتمع الدولي ورغبته في الإسراع بمد يد العون وتعزيز خطط تقديم المساعدات الإنسانية ووصول المساعدات الدولية للأغاثية والعلاجية للملايين في اليمن، بما يعنيه ذلك من انقاذ للأطفال والنساء الحوامل وتخليص للفئات المستضعفة من كبار السن والنساء من برائن السيطرة الحوثية، التي تنتهك منذ سنوات مضت أبسط حقوق هؤلاء جميعاً في حياة آمنة مستقرة.



دور انساني إماراتي

بقلم :

المقدم ركن / يوسف جمعة الحداد

رئيس التحرير

yas.adc@gmail.com

لم يغب الدور الإنساني عن دائرة التخطيط الاستراتيجي للتحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، ولاسيما دولة الامارات العربية المتحدة، فتاريخ الإمارات ودورها الرائد عالمياً في مجال المساعدات الإنسانية، ووقوفها ودعمها للبشر وتخفيف آلام المعاناة في مناطق شتى من العالم بغض النظر عن اللون أو العرق أو الجنس، كل ذلك يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن البعد الإنساني في اليمن يحتل صدارة الاهتمام لدى قيادة دولة الامارات العربية المتحدة، لاسيما أن اليمن لا يمثل فقط منطقة معاناة إنسانية، بل هو جزء لا يتجزأ من تاريخ دولة الامارات بحكم العلاقات والوشائج القوية التي تربط الشعبين.

- الآراء المتضمنة في المقالات المنشورة تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تمثل بأي حال من الأحوال رأي المجلة تحديداً.
- لا تتصل المجلة بأي مسؤولية تجاه ما تحويه من الاعلانات المنشورة على صفحاتها.
- حقوق النشر محفوظة للمجلة.
- نرحب بتغطية ونشر أخبار ونشاطات الشركات والمؤسسات والتي تتوافق مع أهداف المجلة وتوجهاتها.

30 القصة



72

استراتيجية
الاقتراب غير
المباشر

56

"مجلس القوة الناعمة":

إطار مؤسسي لإبراز صورة الإمارات
الحضارية وتعزيز مكانتها الإقليمية والدولية

76



مجلس القوة الناعمة .. دعامة
إستراتيجية جديدة للحلم الإماراتي



كليبز C-40 الطائرة
تؤمن الدعم اللوجستي
الحيوي

94

88

"التربية الأخلاقية" ..
مبادرة لتنمية مستدامة
وتماسك اجتماعي
واعتماد ديني





شهد حفل تخريج الدورة الرابعة

محمد بن راشد: كلية الدفاع الوطني «مصنع الرجال الأكفاء»

رعى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي رعاه الله حفل تخريج الدورة الرابعة في كلية الدفاع الوطني في العاصمة ابوظبي.





بدأ الحفل بوصول صاحب السمو راعي الحفل بالسلام الوطني ثم تلاوة آيات من الذكر الحكيم.. وشاهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم والحضور إيجازاً مصوراً حول تاريخ ونشأة الكلية التي أسست بمرسوم من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله عام 2012 وتم افتتاحها برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في ديسمبر 2013 . ثم ألقى بعد ذلك اللواء الركن طيار رشاد محمد سام السعدي قائد الكلية كلمة رحب فيها بصاحب السمو راعي الحفل والحضور وأشار إلى أهمية

تكاملاً وتعاوناً مؤسساتنا الوطنية ومدى حاجة الوطن لجهود أبنائه ومن هذا المنطلق فإن كلية الدفاع الوطني تقوم بتطوير برامج الدراسة فيها على أساس التميز والابتكار وتعمل على تمكين الدارسين من الحصول على معلومات قيمة بهدف التعرف على البيئة الاستراتيجية والتحديات ومعرفة أدوات قوة الدولة والموارد الوطنية .. كما تزودهم بمهارات قيادية متقدمة تعينهم على الاندماج الفكري بالبيئة الاستراتيجية ومتطلبات صناعة القرار الاستراتيجي. ورفع قائد الكلية أسمى آيات الولاء والامتنان لقيادتنا الرشيدة على دعمها لمسيرة الكلية منذ تأسيسها لتمكينها من أداء رسالتها الوطنية بكل نجاح.

وهناً في ختام كلمته الخريجين بدورة الرابعة من مختلف المؤسسات الوطنية العسكرية منها والمدنية .. ودعاهم إلى تحمل مسؤولياتهم الوطنية من أجل حماية مقدرات الوطن ومنجزاته الحضارية والمشاركة في الذود عن أمن دولتنا العزيزة. كما ألقى الشيخ مكتوم بن بطي بن سهيل آل مكتوم كلمة بإسم زملائه الخريجين في الدورة الرابعة رفع من خلالها أسمى آيات الشكر والولاء لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على





رعايتهم ودعمهم لشباب الوطن من أجل مواصلة تحصيلهم الأكاديمي وتمكينهم من المشاركة الإيجابية والفاعلة في بناء مؤسساتنا الوطنية على أسس علمية وحماية أمن ومنجزات دولتنا الحبيبة التي باتت بفضل حكمة قيادتنا الرشيدة تصنف في مصاف الدول المتقدمة على كل الصعد.

وقام صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بتكريم الخريجين وتسليمهم شهاداتهم في ماجستير الدراسات الاستراتيجية والأمنية وهنأهم بنجاحهم وتمنى لهم مزيداً من التفوق والنجاح كل في موقعه من أجل خدمة وطنه ومجتمعه والاسهام بتطور ونهضة دولتنا العزيزة في شتى المجالات.

و أشاد سموه بالمستوى الأكاديمي الراقي الذي وصلت إليه كلية الدفاع الوطني رغم عمرها الزمني القصير منوها بأهمية الدراسات الاستراتيجية والأمنية التي يتلقاها الدارسون في الكلية من مختلف وزارات ومؤسسات الدولة.

ووصف سموه .. الكلية بأنها مصنع الرجال الأكفاء المؤهلين بقوة العلم والابتكار والإبداع في تخصصاتهم التي تمكنهم من المشاركة في صنع القرار الوطني والتخطيط السليم لحماية أمننا ومكتسباتنا الوطنية.

وقد التقطت لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" راعي الحفل الصور التذكارية مع الخريجين.





شهد حفل تخريج الدورة الـ ٢٦ للقيادة والأركان المشتركة

محمد بن راشد: كلية القيادة والأركان المشتركة صرح أكاديمي عسكري من بين الأفضل

رعى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب
رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" حفل
تخريج الدورة الـ 26 للقيادة والأركان المشتركة في مقر الكلية
بالعاصمة أبوظبي.

وقد تحدث سعادة اللواء ركن جمعة عبيد الكعبي
قائد الكلية في المناسبة مرحباً بصاحب السمو راعي
الحفل والحضور مؤكداً أن كلية القيادة والأركان
إنما هي منبع الفكر ونبراس العلم وصرح شامخ
في قواتنا المسلحة الباسلة وقال بأنها مركز علم
وإشعاع وإبداع ومحفزة للعقول والطاقات بفضل
جهود رجال عاهدوا الله والوطن والرئيس بأن

المسلحة وسعادة مطر سالم علي الظاهري وكيل
وزارة الدفاع.
كما حضر الاحتفال الذي بدئ بالسلام الوطني
ثم تلاوة من آي الذكر الحكيم قادة أفرع القوات
المسلحة وعدد من كبار الضباط ورؤساء البعثات
الدبلوماسية لعدد من الدولة الشقيقة والصديقة
لدى الدولة وأولياء أمور وذوي الخريجين.

حضر الإحتفال - الذي نظّمته القوات المسلحة في
مقر الكلية - سمو الشيخ حمدان بن محمد بن
راشد آل مكتوم ولي عهد دبي ومعالي الدكتورة أمل
عبدالله القبيسي رئيسة المجلس الوطني الاتحادي
والفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان نائب
رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية ومعالي الفريق
الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات



كلية القيادة والأركان تأجج في صدورنا مشاعر الفخر والإعتزاز ويبعث في نفوس أبناء القوات المسلحة جذوت العطاء والإبداع والولاء لهذا الوطن

المشتركة بأنها باتت صرحاً أكاديمياً عسكرياً تصنف من بين أفضل الكليات على هذا المستوى عالمياً.. معرباً سموه عن اعتزازه بهذه الكلية التي تستضيف إلى جانب ضباط من قواتنا المسلحة الباسلة ضباطاً من دول شقيقة وصديقة يتلقون علومهم العسكرية في القيادة والأركان على يد ضباط إمارتيين تعلموا واجتهدوا وأخلصوا حتى أصبحوا يفيدون غيرهم من زملائهم في بعض الدول المشهود لها بالتطور والتطور

محمد بن راشد آل مكتوم منصة التكريم حيث سلم الضباط المتفوقين في الدورة شهاداتهم الذين هنأهم سموه بتفوقهم وقمى لهم الخير والسداد على درب الوصول إلى مستويات عالمية في مجال العلوم العسكرية الحديثة وتوظيف خبراتهم ومعارفهم من أجل خدمة أوطانهم وقواتهم المسلحة. ووصف صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي كلية القيادة والأركان

يبدلوا باستمرار ما استطاعوا إلى تطوير هذا الصرح الأكاديمي العسكري الشامخ سبيلاً. وأشار قائد الكلية في كلمته إلى أن دولتنا بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظه الله ستبقى على طريق التميز ماضية لا تعرف المستحيل وذلك بقدرة وكفاءة شبابها المؤمنون بالله عز وجل والمخلصون لوطنهم والوفياء إلى قيادتهم الرشيدة المعطاءة التي بنت وطن العز والكرامة وعملت منذ تأسيس دولتنا الفتية على يد المغفور له الشيخ زايد طيب الله ثراه وإخوانه أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات. ونوه اللواء الكعبي باحتفال الكلية ببوابيها الفضي وتجاوزها كل التحديات بعد مرور خمسة وعشرين عاماً على تأسيسها كي تظل مؤسسة تعليمية متميزة وأيقونة للعلوم العسكرية الحديثة وأن تتجسد رؤيتها بأن تكون كلية قيادة وأركان مشتركة رائدة على المستويين التعبوي والعملي في وسابقة في العلوم العسكرية المشتركة والحديثة. وعقب كلمة قائد الكلية اعتلى صاحب السمو الشيخ

على كل الصعد من علمهم وخبرتهم وهذا ما يؤجج في صدورنا مشاعر الفخر والاعتزاز والناموس ويبعث في نفس كل فرد من أبناء قواتنا المسلحة الباسلة جذوة العطاء والابداع والولاء لهذا الوطن العزيز وقيادته وشعبه الوفي.

وفي ختام الاحتفال صافح صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وإلى جانبه ولي عهده سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ضيوف الحفل ثم التقطت لسموه والخريجين وهيئة التدريس في الكلية التي تمنح خريجها درجة البكالوريوس في علوم القيادة والاركان المشتركة الصور التذكارية.



زار المصابين من المواطنين والسودانيين في مستشفى زايد العسكري

محمد بن زايد: أبناء قواتنا المسلحة وإخوانهم في التحالف صامدون شجعان

زار صاحب السمو الشيخ
محمد بن زايد آل نهيان ولي
عهد أبوظبي القائد
الأعلى للقوات المسلحة
المصابين من قواتنا
المسلحة والقوات المسلحة
السودانية الشقيقة
المشاركين ضمن قوات
التحالف العربي في عملية
"إعادة الأمل" في اليمن
والذين يتلقون العلاج في
مستشفى زايد العسكري
بأبوظبي.



آل نهيان الحديث مع المصابين وذويهم والطاقم الطبي المشرف على علاجهم حول طبيعة ومراحل وخطط العلاج القائمة.. داعياً الله العلي القدير أن يمن عليهم بالشفاء العاجل وأن يردهم إلى أسرهم معافين سالمين بإذن الله.

و ثمن صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان صور الصمود والشجاعة والبطولة التي يتحلى بها أبناء قواتنا المسلحة مع إخوانهم رفاق السلاح من القوات السودانية وبقية قوات التحالف العربي وما يبذونه من إصرار وعزيمة وإقدام وكفاءة في ميادين القتال في مهمتهم النبيلة للدفاع عن إخوانهم في اليمن.

من جانبهم عبر المصابون خلال تبادلهم الأحاديث مع سموه عن تقديرهم لهذه الزيارة مؤكدين أنهم ينتظرون استكمال العلاج والعودة لينضموا مجدداً إلى صفوف قوات التحالف ليواصلوا مع إخوانهم واجبهام الوطني.

و اطمأن سموه خلال الزيارة على صحة فاضل
أحمد المهيري من منتسبي قواتنا المسلحة وثلاثة
من منتسبي القوات السودانية.
و تبادل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد



استقبل القيادات العسكرية

محمد بن زايد يؤكد اعتزازه بدور القوات المسلحة في حماية الوطن ومكتسباته

استقبل صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة - بقصر البطين، عدداً من قادة وضباط وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة.

”

زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله»، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي

الصلة والعافية، وعلى وطننا الغالي بمزيد من الرقي والتطور. ورفع قادة وكبار ضباط المؤسسة العسكرية خالص التهاني والتبريكات لصاحب السمو الشيخ خليفة بن

وتبادل سموه التهاني معهم بمناسبة شهر رمضان المبارك، داعين المولى عز وجل أن يعيد هذا الشهر الفضيل على صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله»، بموفور



واستقراره، وهما يتحلون به من تفران وإخلاص وبذل وعطاء وكفاءة مهنية عالية، كما أعرب سموه عن تمنياته لهم ولجميع أبناء الوطن بدوام التوفيق والنجاح في خدمة وطننا العزيز وتحقيق ما نصبو إليه من ازدهار ورفعة.

يديم عليها نعمة الأمن والأمان والعزة والرخاء. وأعرب صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن اعتزازه بأبناء القوات المسلحة والأجهزة الأمنية، وبالدور الذي يقومون به في حماية إنجازات الوطن ومكتسباته، والدفاع عن حياضه وحفظ أمنه

عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، وأعضاء المجلس الأعلى حكام الإمارات، وشعب الإمارات بهذه المناسبة الكريمة، داعين الله عز وجل أن يعيد هذه المناسبة المباركة على دولة الإمارات العربية المتحدة وشعبها بكل الخير والبركة، وأن



كرم المتفوقين الأوائل وسلم الشهادات للخريجين

سلطان بن زايد يشهد تخريج ضباط جامعيين في «زايد العسكرية»

شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان ممثل صاحب السمو رئيس الدولة احتفال كلية زايد الثاني العسكرية بتخريج دورة الضباط الجامعيين الـ34 ودورة تأهيل الوكلاء لضباط (8) في مقر الكلية بمدينة العين.



بواجبهم العسكري الوطني وهم قادرون على حمل المسؤولية المستقبلية المناطة بهم بكل عزيمة واقتدار، ومدركون بما يحيط بهم من تحديات فكرية وصراعات تؤججها قوى الشر في كل مكان، كل ذلك من أجل الحفاظ على أمن الوطن واستقراره ورخائه والدفاع عنه في كل زمان ومكان. وأشار إلى أن القيادة العامة للقوات المسلحة لم

تليت آيات عطرة من الذكر الحكيم، ألقى بعدها العميد الركن سيف اليمامي قائد كلية زايد الثاني العسكرية كلمة بهذه المناسبة، قال فيها: إن الخريجين اجتازوا مراحل التدريب بنجاح وكفاءة عالية، وأظهروا فيها روح التحدي والمنافسة، وتحملوا الظروف الصعبة للتدريب والضغطات المختلفة، ليكونوا على أهبة الاستعداد للقيام

حضر الاحتفال معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع، والفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة، والشيخ الدكتور هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان، وعدد من كبار المسؤولين من عسكريين ومدنيين، وحشد من المدعوين وأولياء أمور الخريجين. وبدأت فعاليات الاحتفال بعزف السلام الوطني، ثم



والمعارف العسكرية ومختلف المستويات العلمية والعملية التي تعد من أرقى ما توصل لها الفكر العسكري في مجالات التدريب والتأهيل العسكري الأساسي والتي رسختها الدراسة العسكرية لنا لنيل هذا الشرف، معاهدين الله تعالى أن نكون خير جند لخير قادة و خير سند لخير بلد».

وأضاف: «لقد أمضينا في رحاب كلية زايد العسكرية دورة تدريبية كاملة، أدركنا من خلالها حجم التحديات الإقليمية والدولية الكبيرة والمتغيرة التي تتطلب منا جميعاً الاستعداد والاستجابة السريعة لها بمزيد من التطور والاحترافية والقدرة على التكيف مع المواقف المختلفة على أيدي كوكبة من المدربين والمتخصصين من ذوي المعرفة والخبرة العالية فلهم منا كل الشكر والتقدير».

في بدايته فليكن شعاركم تقوى الله والولاء للوطن والقيادة الرشيدة والتفاني والاحتراف في أداء ما يوكل إليكم من مسؤولية وواجبات، مستلهمين التضحيات العظيمة لشهداء الوطن الأبرار والذين سبقوكم في هذا المضمار، وسطرت في ذاكرة الوطن أسماء معاني البطولة والكرامة، رحمهم الله وأسكنهم فسيح جناته.

تطور واحترافية

وألقى الملازم أول الشيخ الدكتور خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان أحد خريجي الدورة كلمة الخريجين، قال فيها: «إنه لفخر لنا الانضواء تحت راية الخدمة العسكرية والدفاع عن بلادنا بعدما تلقينا في هذا الصرح العلمي الشامخ أهم العلوم

تدخر جهداً في التوجيه والإشراف ودعم كلية زايد العسكرية وإيلائها عناية خاصة بتوفير الاحتياجات كافة من مدربين ومعلمين مؤهلين وتقديم التسهيلات كافة للارتقاء بالمنظومة التعليمية والتدريبية.

ووجه قائد الكلية كلمة للخريجين، قال فيها: لقد نلتهم شرف الالتحاق بهذا الصرح العلمي الشامخ، والذي يحمل اسم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، القائد المؤسس وأُتيحت لكم فرصة عظيمة للنهل من المعارف والمهارات العسكرية ما لم تتح لغيركم.. واعلموا أن الإيمان بالله أقوى وازع، وأن العلم سلاح لا يعطي، وأن العزيمة من شيمة الرجال وهذا الطريق شاق وطويل إلا على من تسلك بالإيمان والعلم والعزيمة.. وما أنتم إلا



كما توجه باسم الخريجين إلى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وإلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وإلى إخوانهما أصحاب السمو حكام الإمارات على ما قاموا به من دعم لقواتنا المسلحة لتكون في مصاف أرقى القوات بين دول العالم من حيث التدريب والتقنيات الحديثة.

كما توجه بالشكر إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة على متابعته المباشرة للقوات المسلحة والكلية العسكرية.

وفي ختام كلمته، جدد الشيخ الدكتور خالد بن سلطان بن زايد آل نهيان العهد والولاء للوطن والقيادة، وقال «نتمنى أن نكون على قدر المسؤولية التي تحملناها بارين بالقسم الذي أقسمناه بأذنين أرواحنا فداء للوطن الغالي دولة الإمارات».

بعد ذلك، تم تقديم عرض لفقرات عن الأنشطة التدريبية وملخصاً للنتيجة النهائية للدورات.

وفي ختام الحفل، قام سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بتكريم المتفوقين الأوائل، وتسليم الشهادات للخريجين، بعدها قدم قائد الكلية هدية تذكارية لسموه، ثم التقطت الصور التذكارية لسمو راعي الحفل مع الخريجين.



المهمة تتطلب الابتكار. نقدم لك الأفضل على الإطلاق.



تقليل تعرض القوات للتهديدات في ساحة المعركة. تحسين إمكانية التنقل مع تطور المهام. الحفاظ على اتصال القوات عبر كل عملية.

إن أنظمة العربات التكتيكية من Oshkosh Defense تمنح القوات العسكرية والأمنية حول العالم الميزة التقنية المستدامة، ولذلك بإمكانها تقديم أفضل أداء في أي مهمة تتولاها.

على مدار ١٠٠ عام وشركة Oshkosh تقدم أفكارًا جديدة وأداءً لا مثيل له. نشكر كل من عهد إلى فريقنا بتولي مسؤولية مهامه ومصالحه. فهذا من دواعي شعورنا بالفخر.



oshkoshdefense.com



التقى معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي وزير دولة لشؤون الدفاع في بكين الفريق أول فان جان لونغ نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية للصين.

محمد البواردي الفلاسي يبحث التعاون العسكري مع الصين



حضر اللقاءين عدد من كبار ضباط وزارة الدفاع والقيادة العامة للقوات المسلحة وعدد من المسؤولين العسكريين الصينيين.

العسكري والدفاعي بين البلدين وسبل تعزيزها.. كما تم استعراض عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وتم خلال اللقاء استعراض علاقات الصداقة القائمة بين دولة الإمارات وجمهورية الصين الشعبية وما تشهده من تقدم وتطور في مختلف المجالات وخاصة الدفاعية والعسكرية.

كما تم بحث السبل الكفيلة بتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها لما فيه خدمة المصالح المشتركة للبلدين إضافة إلى تبادل وجهات النظر تجاه عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خصوصاً فيما يتعلق بجهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب وتعزيز فرص الاستقرار والسلام.

وأكد معالي البواردي على متانة العلاقة الاستراتيجية بين الإمارات والصين في ظل حرص قيادتي البلدين على تطوير التعاون بما يحقق تطلعاتهما المشتركة. من جانبه رحب الفريق أول فان جان لونغ بزيارة معالي وزير دولة لشؤون الدفاع إلى الصين مؤكداً الحرص على تعزيز العلاقات الثنائية المشتركة والتطلع الدائم إلى تطويرها إلى آفاق أوسع بما يخدم مصلحة البلدين كما أكد أن دولة الإمارات هي شريك استراتيجي مهم جداً للصين في منطقة الخليج. كما التقى معالي وزير الدولة لشؤون الدفاع الفريق أول تشانغ وان تشيوان وزير الدفاع الصيني. وبحث الجانبان خلال اللقاء علاقات التعاون الثنائي

البواردي يبحث التعاون مع رئيس أركان الدفاع الإيطالي



أهمية تطويرها وتنميتها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين. حضر اللقاء، عدد من كبار ضباط ومسؤولي وزارة الدفاع والقوات المسلحة.

بحث سبل تعزيز العلاقات الدفاعية والشؤون الاستراتيجية، وتنميتها بين البلدين، وعدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وأشاد معالي البواردي بالعلاقات الطيبة، مؤكداً

استقبال معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي، وزير دولة لشؤون الدفاع، في مكتبه بمقر الوزارة، الفريق أول كلاوديو غراتزيانو رئيس أركان الدفاع الإيطالي والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء

البواردي يشارك في منتدى جلوبسك براتيسلافا للأمن العالمي 2017

وجمهورية سلوفاكيا وتعزيز أوجه التعاون العسكري والدفاعي.

و تبادل الجانبان وجهات النظر تجاه عدد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك ومستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود الدولية لمكافحة الإرهاب وتعزيز فرص الاستقرار والسلام. وإلتقى معالي وزير دولة لشؤون الدفاع أيضا معالي بيتر غادوس وزير الدفاع السلوفاكي وتم بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي العسكري والدفاعي بين البلدين الصديقين.

حضر اللقاءين سعادة حمد علي الكعبي المندوب الدائم للدولة لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية غير المقيم لدى سلوفاكيا وعدد من كبار ضباط وزارة الدفاع وعدد من المسؤولين في الحكومة السلوفاكية



و يسلط المنتدى الضوء على الموضوعات ذات الطابع الاستراتيجي الأمني والسياسي. وإلتقى معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي معالي روبرت كاليك نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية في الجمهورية السلوفاكية وجرى بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات

شارك معالي محمد بن أحمد البواردي الفلاسي وزير دولة لشؤون الدفاع في المنتدى الأمني العالمي جلوبسك براتيسلافا 2017 في دورته الثانية عشرة الذي عقد في العاصمة السلوفاكية براتيسلافا بحضور ومشاركة عدد من القيادات السياسية والأمنية الدولية .

البواردي يبحث التعاون مع سفير كوريا الجنوبية

استقبل معالي محمد بن أحمد البواردي، وزير دولة لشؤون الدفاع، بمكتبه في أبوظبي، بارك كانج هو، سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى الدولة، وتم خلال اللقاء بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، وسبل تعزيز التعاون والتنسيق بين دولة الإمارات العربية المتحدة، وجمهورية كوريا الجنوبية في مختلف المجالات الدفاعية.

ورحب معالي وزير دولة لشؤون الدفاع بالسفير الكوري، مشيداً بالعلاقات الثنائية بين البلدين، ومؤكداً حرص القيادة الرشيدة على دعمها في سبيل تطويرها وتعزيزها بما يخدم علاقات الصداقة المتبادلة.

محمد البواردي يلتقي نظيره البرازيلي



بمستوى العلاقات بين البلدين.

حضر اللقاء سعادة حفصة عبد الله محمد شريف العلماء سفيرة الدولة لدى جمهورية البرازيل الاتحادية وعدد من كبار ضباط وزارة الدفاع والقيادة العامة وعدد من المسؤولين في وزارة الدفاع البرازيلية.

التقى معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع في العاصمة البرازيلية برازيليا معالي راوول جانفسان بيتو وزير الدفاع البرازيلي. وبحث الجانبان خلال اللقاء عددا من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك والمستجدات الراهنة في المنطقة وجهود المجتمع الدولي لمكافحة الإرهاب وتعزيز السلام. كما تناول الجانبان سبل تطوير العلاقات الثنائية المشتركة بين البلدين وتعزيز أوجه التعاون في شتى المجالات منها العسكرية والدفاعية . وأكد معالي البواردي على العلاقات القوية التي تربط بين دولة الإمارات والبرازيل مبدياً تطلعه إلى تعزيزها وتطويرها. من جانبه رحب معالي وزير الدفاع البرازيلي بزيارة معالي محمد بن أحمد البواردي مشيداً

خليفة يمنح رئيس أركان القوات المسلحة درجة وزير



أصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، المرسوم الاتحادي رقم 27 لسنة 2017 بشأن منح الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة درجة (وزير).

رئيس الأركان يزور معرض ميلكس الدولي للأسلحة والآليات العسكرية في بيلاروسيا



والمعدات والتقنيات الدفاعية في العالم. وأبدى معاليه إعجابه بما شاهده من معروضات الشركات من مختلف المعدات المتطورة والأجهزة والأسلحة الحديثة .. مثنيا الدعوة لحضور فعاليات المعرض وحسن تنظيمه والمشاركة الواسعة لكبريات الشركات الرائدة في قطاع الدفاع من شتى دول العالم .

حضر معالي الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق له فعاليات المعرض الدولي للأسلحة والآليات العسكرية " ميلكس 2017 " المقام في مينسك عاصمة جمهورية بيلاروسيا. وقام معالي رئيس الأركان بجولة في المعرض شملت عددا من أجنحة ومنصات الدول والشركات العالمية المتخصصة في مجال الأسلحة

رئيس الأركان يستقبل نظيره الإيطالي



كما استقبل معالي الفريق الركن حمد محمد ثاني الرميثي، رئيس أركان القوات المسلحة بمكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة، الفريق أول كلاوديو غراتزيانو رئيس أركان الدفاع الإيطالي، وتم خلال اللقاء - الذي حضره عدد من كبار ضباط القوات المسلحة - بحث أوجه التعاون المشترك بين البلدين في المجالات العسكرية، والسبل الكفيلة بدعمها وتطويرها.



عدد من الموضوعات الأكاديمية والاستراتيجية الإقليمية والدولية الراهنة، خصوصاً جهود محاربة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة، وحضر وجرى خلال اللقاء استعراض تطورات القضايا اللقاء عدد من كبار الضباط.

الظاهري يستقبل وفد «الدفاع الأميركية»

استقبل سعادة مطر سالم الظاهري، وكيل وزارة الدفاع بمكتبه في أبوظبي، وفداً من جامعة الدفاع الوطني الأميركية برئاسة الفريق متقاعد جريجوري اس.مارتن، تم خلال اللقاء مناقشة

شهد سعادة اللواء الركن بحري
إبراهيم سالم محمد المشرخ قائد
القوات البحرية تخريج عدد من الدورات
التخصصية للضباط وضباط الصف
بمعهد القوات البحرية.

قائد القوات البحرية يشهد تخريج عدد من الدورات التخصصية



على تطويع التقنيات الحديثة لخدمة أهدافنا التدريبية وتحقيقاً لمقاصد قائد القوات البحرية". وفي ختام الاحتفال قام قائد القوات البحرية بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين والخريجين.

بدأت فعاليات الاحتفال بتلاوة عطرة من آيات الذكر الحكيم ألقى بعدها قائد معهد القوات البحرية كلمة رحب فيها براعي الحفل والحضور و أكد أن الدورات التي تعقد في معهد القوات البحرية وإن تعددت أشكالها ومضامينها وفترات انعقادها إلا أن هناك عاملاً مشتركاً فيما بينها وهو الهدف الذي عقدت من أجله وهو رفع كفاءة القوات البحرية وبالتالي القوات المسلحة من خلال رفع مستوى التحصيل العلمي لدى المتدربين متمنياً أن ينعكس ذلك على أدائهم بشكل إيجابي في وحداتهم وأماكن عملهم.

و قال : " إننا في معهد القوات البحرية نثمن الجهود الجبارة التي تبذل لتطوير قدرات قواتنا البحرية فكان لزاماً علينا أن نواكب هذا التطور لأننا نؤمن بأنه لا يمكن بناء قدراتنا العسكرية دون أن يلازمها تطور في البنية التحتية خصوصاً مواردنا البشرية الأمر الذي جعلنا في المعهد نركز على نوعية وكفاءة التدريب والعمل باستمرار



الإمارات تشيع شهيد الوطن حسن عبدالله البشر

محمد بن زايد: مصابنا واحد وعزنا وفخرنا واحد

أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة استشهاده حسن عبدالله محمد البشر، أحد جنودها البواسل المشاركين في عملية «إعادة الأمل»، مع قوات التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن، بقيادة المملكة العربية السعودية. وأعربت القيادة العامة للقوات المسلحة في بيان لها، عن خالص تعازيها ومواساتها لذوي الشهيد البطل، سائلة الله، عزَّ وجلَّ، أن يتغمده بواسع رحمته.

وقال سموه « ان مصابنا واحد وعزنا وفخرنا واحد، نتشارك جميعا في حماية وطننا ونبذل الغالي والنفيس لأجله ، وما تضحيات أبطالنا الشهداء الا أسمى وأغلى صور البذل والعطاء التي لا يضاهاها ولا يجاريها عطاء او بذل . وأضاف سموه « ان شهداءنا الأبرار رحمهم الله جميعا واخلاصهم وشجاعتهم ومواقفهم الصلبة في ميادين القتال وما سطروه من بطولات في ساحات

منازل الصديقين والشهداء والأبرار وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم ذوي الصبر والسلوان. والتقى سموه اسرة الشهيد وذويه وتبادل الأحاديث معهم مؤكدا لهم اعتزاز وفخر القيادة وشعب الامارات بأبنائها الاوفياء من حماة الوطن وبما قدموه لوطنهم وللحق وللواجب من تضحيات ومواقف مشرفة معبرا سموه عن صادق عزائه وخالص مواساته القلبية لهم.

قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة واجب العزاء في الشهيد حسن عبدالله محمد البشر، وعبر صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان عن خالص تعازيه وصادق مواساته لأسرة وذوي الشهيد خلال زيارته مجلس العزاء في منطقة الطيت في إمارة رأس الخيمة، سائلا الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن ينزله



محمد بن زايد في حديث مع أسرة الشهيد



حاكم رأس الخيمة خلال تقديمه واجب العزاء



وفد القوات المسلحة خلال زيارتهم مجلس العزاء

الواجب فصل عظيم من فصول التاريخ سيخلد ويبقى في ذاكرة أبناء المنطقة ووجدانهم نستلهم منهم وأجيالنا القادمة قيم الوطنية والتضحية والشجاعة».

وقال سموه «إن مظاهر القوة والصبر والعزيمة التي تحلى بها أسر وذوو الشهداء والالتفاف الوطني وصور التكاتف والتلاحم بين أفراد المجتمع حولهم هو الآخر محل اعتزاز وفخر لنا جميعاً ونحن نرى هذا التكاتف والتلاحم بين أفراد المجتمع».. مشيراً سموه أن وطننا الغالي يعانق ذرى المجد والشموخ بفضل عطاء ابنائه البررة وتفانيهم وخلاصهم وعلمنا جميعاً بذل المزيد من العمل والجهد كل في موقعه لتبقى راية العز خفاقة عالياً.

أسرة الشهيد: زايد غرس فينا الفداء والوفاء

أكدت أسرة الشهيد حسن عبد الله محمد البشر، أن التفاف القيادة حول الأسرة في هذا الظرف خفف من أحزاننا، مشيرين إلى أن المغفور له الشيخ زايد، طيب الله ثراه، غرس في أبناء الوطن الفداء والوفاء وحب الوطن.

سعود القاسمي وحمدان بن محمد يعزون أسرة الشهيد حسن البشر

قدم صاحب السمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة واجب العزاء لأسرة الشهيد حسن عبد الله محمد البشر. وأعرب صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال زيارته، مجلس العزاء عن صادق عزائه ومواساته إلى الأسرة وذوي الشهيد حسن عبد الله محمد البشر، سائلاً الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته، وأن ينزل منازل الشهداء ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

كما قدم سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي واجب العزاء في الشهيد البطل حسن عبد الله حسن البشر، وقام سموه، بزيارة مجلس العزاء في رأس الخيمة حيث قدم سموه صادق عزائه ومواساته إلى والد وأشقائه المغفور له بإذن الله تعالى، راجياً المولى عز وجل

واجب العزاء لأسرة الشهيد حسن عبد الله البشر.

وتوجه نائب رئيس أركان القوات المسلحة والوفد المرافق خلال زيارتهم لمجلس العزاء بمنطقة الطيخ في رأس الخيمة بالدعاء إلى الله تعالى أن يتغمد الشهيد وشهداء الوطن الأبرار بواسع رحمته وأن يسكنهم فسيح جناته مع الشهداء والصديقين والصالحين وحسن أولئك رفيقاً وأن يلهم أهلهم الصبر والسلوان .

أن يتغمده وجميع شهداء الوطن بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

وفد من القوات المسلحة يقدم واجب العزاء في شهيد الوطن حسن البشر

قدم وفد من كبار قادة القوات المسلحة برئاسة الفريق الركن مهندس عيسى سيف بن عبلان المزروعى نائب رئيس أركان القوات المسلحة

القوات المسلحة توقع عدد من مذكرات التفاهم مع الشركات ضمن بطاقة حماية الوطن

صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي "رعاه الله" ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة .

وقال إن الجهات التي سيستفيد منها حاملو بطاقة "حماية الوطن" وصل عددها إلى الآن 232 جهة تشمل شركات الطيران وشركات الاتصالات ووكالات السيارات وشركات التأمين وتأجير السيارات والفنادق والجامعات والمدارس والأندية الرياضية وخدمات الأفرح والعديد من المؤسسات الخدمية الأخرى.

يذكر أن الشركات الموقعة هي المؤسسة العامة لحديقة الحيوان والأحياء المائية في العين ودي باركس آند ريزورتس ومجموعة أغذية والفوعة للتمور وشرف اتش كيو للإستثمار وسيراميك رأس الخيمة ومجموعة ابن حاصر لإدارة المنشآت والخورزمي لخدمات التدريب والمدرسة العلمية الدولية ومكتبة الفرقان وروح العود للبخور والطيب وفندق رافلز دبي ومجموعة أريبيان هيلث كير وشركة هوليدي مي.



هيئة الإمداد في القوات المسلحة فيما وقعها عن الشركات والمؤسسات - التي تم الاتفاق معها - عدد من ممثليها وذلك خلال الحفل الذي أقيم في نادي ضباط القوات المسلحة في أبوظبي.

وأشاد سعادة اللواء الركن رئيس هيئة الإمداد بالدعم المتواصل والكبير الذي تحظى به القوات المسلحة من قبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" واهتمام

وقعت القوات المسلحة الدفعة السابعة من مذكرات التفاهم مع عدد من الشركات والمؤسسات في الدولة ضمن بطاقة "حماية الوطن" إحدى المبادرات الخدمية والاجتماعية التي أطلقتها للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة لمنتسبي وزارة الدفاع والقوات المسلحة من العسكريين والمدنيين والمتقاعدين . وقع مذكرات التفاهم من جانب القوات المسلحة سعادة اللواء الركن محمد مراد البلوشي رئيس



المسلحة بأبوظبي. حضر الاجتماع سعادة مبارك سالم بن عويضة الخيلي نائب رئيس مجلس الإدارة وسعادة مفتاح خميس النعيمي مدير عام الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة

عقدت الجمعية العمومية العادية لجمعية القوات المسلحة التعاونية اجتماعها الاعتيادي برئاسة معالي اللواء الركن عبدالله مهير الكتبي رئيس مجلس إدارة الجمعية وذلك في نادي ضباط القوات

**عمومية جمعية
القوات المسلحة
التعاونية تعقد
اجتماعها الاعتيادي**

الدفاع تنظم مؤتمرا حول حماية الحدود في القرن الحادي والعشرين



نظمت وزارة الدفاع بنادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي مؤتمرا بعنوان " حماية الحدود في القرن الحادي والعشرين " بحضور معالي محمد بن أحمد البواردي وزير دولة لشؤون الدفاع.

هداية الأبعاد البشرية للحدود وأمن الحدود حماية مواطني دولة الامارات والمجتمع من التهديدات الحدودية الحديثة" فيما تناول الدكتور جون جورج هاترادوني من أكاديمية ربدان في الجلسة الثالثة مرونة دولة الامارات في مواجهة التهديدات الحدودية. وعقد على هامش المؤتمر ورشة عمل بعنوان " نهج التخطيط الحكومي الشامل الخاص بدولة الامارات لحماية حدود القرن الحادي والعشرين". وأكد المشاركون في المؤتمر ان حدود القرن الواحد والعشرين لم تعد مقتصرة على الحدود المادية التقليدية ولكنها تتضمن الآن الأبعاد الالكترونية والمالية والمعلوماتية والإفراضية التي ينبغي إدراكها وحمايتها من خلال نهج على مستوى التخطيط الحكومي الشامل .

لذا يتوجب علينا جميعا التكاتف لحمايتها وهذا ذاته ما نحن عازمون عليه . وأشار آل على الى الأحداث الدولية والإقليمية المتتالية منوها انه في عالم اليوم نشأت أخطار جديدة من التهديدات العابرة للحدود مثل نشر الأفكار الهدامة وإفساد عقول الشباب والإرهاب الإلكتروني والجريمة الإلكترونية والحرب الإلكترونية وجميعها تمثل تهديدا مدمرا على السلم والحرية والانسانية ومستقبل الشعوب . بدأت بعد ذلك أولى جلسات المؤتمر وتحدث فيها الدكتور جون كوين رئيس برنامج أمن الحدود في معهد الدراسات الإستراتيجية الأسترالية عن خصائص حدود القرن الحادي والعشرين وأمن الحدود من المنظور الدولي " إتجاهات التهديدات الحدودية والتحديات الأمنية". وفي الجلسة الثانية تناول إيفو فينكاب من مركز

كما حضر المؤتمر سعادة مطر سالم علي الظاهري وكيل وزارة الدفاع وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة ووزارة الداخلية وممثلين من الجهات الحكومية وغير الحكومية والخبراء المعنيين بحماية الحدود . والقى سعادة محمد راشد آل علي وكيل وزارة الدفاع المساعد للسياسات والشؤون الاستراتيجية كلمة في بداية المؤتمر قال: كما تغيرت وتطورت طبيعة التهديد والمخاطر والصراعات الدولية المعاصرة فقد تطورت في مقابلها آليات الأمن والدفاع وبات لزاما علينا الإدراك التام ان مسؤولية الدفاع عن الدولة هي مسؤولية كل مؤسسة وهيئة وقطاع حكومي كان او خاص عسكري كان او مدني وذلك هو ما تقتضيه المجابهة الفعالة لمواجهة هذه التحديات .

وأضاف آل علي ان عنوان المؤتمر هو "حماية الحدود في القرن الواحد والعشرين " لذا فإن السؤال المطروح هو هل الحدود في أي دولة اليوم تقتصر على الحدود الجغرافية التقليدية كالحدود البرية والبحرية والجوية ؟ موضحا ان الأمر لم يعد كذلك فقد خلقت التكنولوجيا الجديدة والبيئة الدولية حدودا غير تقليدية وصارت الأبعاد الإلكترونية والفكرية والاقتصادية والبيولوجية حدودا حقيقية وإختراقها يعني اختراق الوطن



اختتام منافسات بطولة القوات المسلحة الأولى للجوجيتسو 2017 بأبوظبي

أختتمت منافسات بطولة القوات المسلحة الأولى للجوجيتسو 2017 وأنشطة درع التفوق العام - للعام التدريبي 2016 في مركز التربية الرياضية العسكري بأبوظبي بمشاركة 851 لاعباً من الضباط والرتب الأخرى .

”



اشتملت البطولة - التي استمرت خمسة أيام - على منافسات الحزام الأبيض والحزام الأزرق والأحزمة الملونة في فئتي العمومي والأساتذة.

وحضر العميد الركن عيسى المهيري قائد مركز التربية الرياضية العسكري عدة نزالات مختلفة ختامية للبطولة.

وفازت قيادة القوات البرية ببطولة القوات المسلحة الأولى للجوجيتسو 2017- وجاءت في المركز الثاني قيادة حرس الرئاسة وفي المركز الثالث قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي.

تضمن الحفل الختامي للبطولة تكريم الضباط والمدربين المتميزين على مستوى بطولة القوات المسلحة الأولى للجوجيتسو 2017- حيث تم منح الرائد علي الحساني من قيادة كلية زايد الثاني العسكرية أفضل ضابط مشرف عام عن رياضة الجوجيتسو ومنح أفضل إداري في البطولة لمحمود سبت من قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي .

وشمل الحفل تكريم الضباط والمدربين المتميزين على مستوى القوات المسلحة للعام التدريبي 2016 إضافة إلى تكريم اللاعبين المتميزين في البطولة حيث فاز سيف الطنجي من قيادة القوات البرية بجائزة أفضل لاعب في فئة الحزام

الأبيض / العمومي وفاز اللاعب ثامر الشامسي من قيادة حرس الرئاسة في فئة الحزام الأبيض/الأساتذة .. بينما فاز في فئة الأفضل لحزام الأزرق / الأستاذ اللاعب جاسم سعيد جاسم من قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي.. فيما حصل اللاعب إبراهيم الحوسني من قيادة القوات البرية على الأفضل في فئة الأحزمة الملونة/العمومي .

كجم اساتذة فوق 30 عاما - الحزام الأبيض ثامر الشامسي من قيادة حرس الرئاسة من إحراز المركز الأول و الذهبية.

و في نهاية الحفل تم منح مجندي الخدمة الوطنية من الدفعة - كأول مجموعة من الدفعة السادسة - الحزام الأزرق من قيادة القوات الجوية والدفاع الجوي/ قاعدة الظفرة الجوية.

وأسفرت نتائج النزالات التي تميزت بالقوة والندية بين المشاركين لجميع الفئات والأوزان المختلفة .. ففي وزن 77 كجم للفئة من 18 إلى 29 سنة الحزام الأبيض فاز بالمركز الأول عمر المزروعى من قيادة القوات البرية وفي وزن تحت 94 كجم الحزام الأبيض فاز بالميدالية الذهبية علي عباس من قيادة القوات البرية .. بينما تمكن في وزن 69

هل يمكن للصين أن تنهض سلمياً؟



بقلم : د. محمد بن هويدن
أستاذ العلاقات الدولية المشارك
ورئيس قسم العلوم السياسية -
جامعة الإمارات
binhuwaidin@hotmail.com

هذا هو السؤال الأبرز الذي يشغل بال المتخصصين في العلاقات الدولية ولاسيما أولئك الدارسين للسياسة الصينية. ليس هناك من أدنى شك بأن الصين استيقظت، واستيقاظها هذا سيهز العالم كما وصفها نابليون بونابرت. جولدن ساش تتوقع أن الصين ستأخذ محل الولايات المتحدة كأكبر قوة اقتصادية في العالم بحلول 2027. فيا ترى كيف سيكون عليه النهوض الصيني؟

“

الصراع بين الصين والولايات المتحدة كبيرة للغاية. لقد درس أليسن مع فريق عمله في جامعة هارفارد الخبرة التاريخية وذكرها في كتابه الذي صدر مؤخراً بعنوان Destined for War وربطها بفكرة ما سماه بفخ ثوسيديديس. هذا الفخ، والذي كتبنا عنه في إحدى المقالات السابقة هنا، يربط بين فكرة وجود قوة صاعدة راغبة في النهوض والبروز وقوة أخرى قائمة بنفوذها تخشى صعود القوة الجديدة الذي يمكن أن تعتبره تهديداً لنفوذها وهيمنتها القائمة. هذا ما ذكره المؤرخ الإغريقي ثوسيديديس لتفسيره للحرب البيلوبونية التي دارت بين أثينا واسبارطا. لقد ذكر ثوسيديديس بأن السبب الرئيس للحرب هو خوف اسبارطا، القوة القائمة والمهيمنة في تلك الفترة، من تنامي قوة ونفوذ أثينا، القوة الصاعدة في تلك الفترة. الأمر الذي جعل اسبارطا تختار خيار المواجهة لإيقاف تهديد أثينا لهيمنة ونفوذ اسبارطا. هذه النتيجة جعلت أليسن يدرس حالة المنافسة القائمة بين الدول الصاعدة والدول القائمة والنتيجة التي وصلت إليها. 12 من 16 من الحالات التي درسها انتهت بحروب بين الطرفين. هذا الأمر جعل أليسن يصل إلى نتيجة أن الحرب هي الخيار الأكثر حدوثاً في حالات المنافسة بين القوى الصاعدة والقوى القائمة. لذلك فإنه اعتبر في الحالة الصينية بأن فرص المواجهة بين الصين الصاعدة والولايات المتحدة صاحبة النفوذ القائم كبيرة للغاية. فالصعود الصيني لا يبدو أنه -وفقاً لهذا التحليل- يتجه لأن يكون سلمياً في هذه الحالة.

هذا الموضوع يشغلني كباحث متخصص في السياسة الصينية، وهو ما يجعلني انغمس في دراسة الحالة الصينية وأبعاد صعودها وكيف يمكن أن يؤثر على الأمن والاستقرار العالميين. وهو ما يستحوذ على اهتمامي البحثي في هذه الفترة، أملاً أن أجد الإجابة الأكثر إقناعاً بالنسبة لي حول النهوض الصيني في القريب العاجل.

هناك مدرستين حول هذا الموضوع، المدرسة الصينية والتي تحاول إبراز النهوض الصيني بأنه نهوض سلمي ولن يتحول إلى نهوض عسكري وأن الصين ستعمل على تحقيق المنفعة المشتركة للجميع ولن تنافس الوضع القائم أو تحاول تغييره. وهذا بالطبع هو الخط العام الذي تحاول الحكومة الصينية إبرازه للمجتمع الدولي كي لا يخشى النهوض الصيني. ولكن هناك المدرسة الأخرى وهي التي يمثلها العديد من أصحاب المدرسة الواقعية في العلاقات الدولية والتي تقول بأن النهوض الصيني لا يمكن أن يبقى عند الحدود السلمية بل سيتعداه ليكون نهوضاً عسكرياً مما سينذر بوجود مواجهة عسكرية بين الصين والأطراف الرئيسية في النظام الدولي لاسيما الولايات المتحدة ودول الإقليم الصيني مثل اليابان. يتصدر هذه الفكرة أكاديميان سياسيان مرموقان هما البروفيسور جون ميريشايمر من جامعة شيكاغو والأمريكية والبروفيسور جراهام أليسن من جامعة هارفارد الأمريكية.

ميريشايمر أكثر وضوحاً في قناعته بأن الصين لن تنهض سلمياً وأنها ستجته للمواجهة العسكرية مع الأطراف المنافسة لها في الإقليم ولاسيما الولايات المتحدة واليابان. وهو الذي أتى بفكرة الواقعية الهجومية، وهي التي ترى بأن النهوض الصيني لا يمكن أن يتحقق إلا في حالة فرض الصين هيمنتها على نطاقها الإقليمي الذي تسيطر عليه اليوم الولايات المتحدة. لذلك فالصين بحاجة إلى أن تدفع الولايات المتحدة خارج نطاق الهيمنة على إقليم شرق آسيا مما سيدخلها في مواجهة مع الولايات المتحدة وحلفائها في المنطقة. وهذه عملية لا بد أن تقوم بها الصين إذا ما أرادت أن تحقق النهوض وتكون دولة مهيمنة في النظام الدولي شأنها كشأن الولايات المتحدة. فالصراع حتمي في وجهة نظر ميريشايمر في إطار النهوض الصيني.

أما عن جراهام أليسن فهو لا يتحدث عن حتمية المواجهة ولكنه يعطي من خلال دراسته لحالات المنافسة بين القوى الصاعدة والقوى القائمة خلال الخمسمائة سنة الماضية حجة قوية على أن فرص

قصة النصر

إعداد:
الرائد/ جميل خميس السعدي



الإمارات ستواصل مواقفها الثابتة والراسخة في دعم ونجدة الأشقاء في اليمن، وتقديم العون اللازم لهم بشتى أشكاله وأنواعه لمواجهة مختلف التحديات والتهديدات.

فاليمن لنا فيه ومعه تاريخ وحاضر ومستقبل مشترك، وإن الأحداث مهما تعاظمت لن تثنيانا عن القيام بواجبنا الأخوي والديني والعروبي والإنساني تجاه أشقائنا في اليمن، بل على العكس ستزيدنا عزيمة وإصرار لتحقيق قصة النصر كاملة.

“



أكد سمو الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أن القوات الشرعية في اليمن أصبحت تسيطر على 80 أو 85 بالمائة من الأراضي اليمنية .

ولي ولي العهد السعودي : لم يكن أمام المملكة خيار سوى الحرب في اليمن

بنسبة 15 بالمائة في أيام قليلة لكن ستكون نتيجته ضحايا بالآلاف من القوات السعودية فضلا عن خسائر كبيرة من المدنيين اليمنيين". و أشار إلى وجود خلاف كبير بين علي عبدالله صالح وجماعة الحوثي .. مؤكداً أن موقف صالح سيكون مختلفاً تماماً لو خرج من صنعاء إلى منطقة أخرى عن موقفه اليوم".

إلى بدء زيادة النشاط الإرهابي في الطرف الآخر بجنوب اليمن مستغلا عمل هذه الميليشيات". و أضاف " لو انتظرنا قليلا سيصبح الخطر أكثر تعقيدا وسيصبح الخطر داخل أراضي السعودية وداخل أراضي دول المنطقة وفي المعابر الدولية الرئيسية". و شدد على أنه يمكن اجتثاث ميليشيات الحوثي وصالح من المناطق التي يسيطران عليها وهي

وقال سمو الأمير محمد بن سلمان في إنه لم يكن هناك خيار أمام المملكة سوى الدخول في الحرب في اليمن .. وأضاف : " كان أمرا لا بد أن نقوم به أو سيكون السيناريو الآخر أسوأ بكثير ". و أوضح أن الحرب في اليمن فرضتها عوامل عدة منها الانقلاب على الشرعية من قبل ميليشيات مصنفة ميليشيات إرهابية وما تشكله من خطر على الملاحة الدولية وعلى كل جيران اليمن إضافة

الاحتفال بتخريج دورة عسكرية في جزيرة سوقطرى اليمنية تحت إشراف وتدريب دولة الامارات



و أشاد مسؤولون يمنيون - حضروا حفل التخرج - بالدعم المتواصل الذي تقدمه دولة الإمارات لبلادهم في جميع المجالات من أجل النهوض مجددا وبناء مستقبل آمن و زاهر لأبنائها. وعبر الخريجون عن شكرهم لدولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" والتي لم تأل جهدا في سبيل تأهيلهم وإعدادهم للدفاع عن بلدهم وصون أمنه .

الرمية التي أعدت خصيصا علاوة على تدريبات في مجال الإسعافات الأولية. و قدم الخريجون عرضا عسكريا أظهر جاهزيتهم للذود عن تراب اليمن وحياضه ومقدراته وعكس مهاراتهم ومستوى تأهيلهم في التخصصات كافة إل جانب الروح المعنوية العالية التي جسدت ولاءهم وانتماءهم وحبهم لبلدهم واستعدادهم التضحية من أجله.

تم في 15 مايو في جزيرة سوقطرى اليمنية الاحتفال بتخريج دورة عسكرية خضع أفرادها لتدريبات مكثفة في مختلف التخصصات وذلك تحت إشراف وتدريب دولة الامارات للمساهمة في تأمين شواطئ الجزيرة وصون أمنها. و تلقى أفراد الدورة تدريبات في مهارات الميدان والمعرفة واستخدام مختلف الأسلحة والأمن الداخلي والطبوغرافيا .. إضافة إلى تنفيذ رماية حية في ميادين

الإمارات تدعم قطاع الصحة في اليمن بـ 502 مليون درهم

دولة الإمارات حتى الآن مساعدات بقيمة 56.1 مليون درهم /حوالي 15.2 مليون دولار/ وذلك لدعم خدمات المياه والصحة العامة وتوفير امدادات مياه الشرب الصالحة للاستعمال عبر حفر الآبار وتأهيل شبكات مياه الشرب، ودعم إدارة المخلفات والتخلص منها وإعادة تأهيل شبكات الصرف الصحي. كما أن التعاون قائم مع منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الأحمر منذ عام 2016 لتقديم وتطوير خدمات الصحة والمياه في مدن وأرياف اليمن.

الإمارات مساعدات لليمن بما يفوق 2/ مليار دولار، تستهدف مساعدة ما يزيد عن 10 ملايين شخص يعني، منهم 4 ملايين طفل. وذكرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في تقرير لها 16 مايو الماضي ان المساعدات شملت بناء وإعادة تأهيل 40 مستشفى ومركزاً صحياً ومركزاً متخصصاً وتوفير الأدوية والأجهزة والمعدات الطبية وسيارات الإسعاف في محافظات عدن ولحج والضالع وأبين وحضرموت وشبوة ومأرب والمهرة وتعز والحديدة وجزيرة سقطرى.

أما في دعم قطاع المياه والصرف الصحي، فقد قدمت

قدمت دولة الإمارات العربية المتحدة للقطاع الصحي في اليمن خلال الفترة من 2015 - 2017 مساعدات بقيمة 502 مليون درهم حوالي 137 مليون دولار أمريكي لدعم الخدمات الطبية وخدمات الصحة في حالات الطوارئ ومكافحة الأمراض المعدية وتوفير الرعاية الصحية الأساسية، بالإضافة إلى تدريب وتأهيل العاملين في الحقل الصحي وذلك في إطار اهتمام الإمارات بدعم الأوضاع الصحية وتعزيز قطاعات الصحة والمياه والصرف الصحي في اليمن لارتباطها المباشر بحياة الناس.

ومنذ إبريل 2015 إلى إبريل 2017 قدمت دولة

تحالف الشرعية :

العثور على ألغام بحرية قبالة سواحل اليمن تهدد حركة الملاحة الدولية

وشددت القيادة على مخاطر هذه الألغام التي تهدد سلامة وحركة الملاحة الدولية والتجارية إضافة إلى سفن الإغاثة والمساعدات الداخلة إلى المدن والمحافظات اليمنية خاصة أنها طافية باتجاه تلك الممرات.

وأكدت قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية أن هذا النوع من الألغام يعد مخالفة للقوانين الدولية نظراً لما تشكله من خطورة بالغة على السفن الدولية وتهدد صريح إعاقة الممرات الملاحية الاستراتيجية

وقالت قيادة التحالف في بيانها.. أن الفرق المختصة أجرت فحصاً لهذه الألغام أظهر أنها مصنعة بطريقة ووسائل بدائية وزراعتها في هذه الأماكن من أساليب الميليشيات الانقلابية التي تعمدت نشرها في السواحل اليمنية.

أعلنت قيادة قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن 8 مايو.. رصد سفن القوات البحرية الملكية السعودية - التابعة لقوات التحالف المشتركة - عدداً من الألغام البحرية في السواحل اليمنية قرب ميناء « ميدي ».

مجلس التعاون يجدد مواقفه الثابتة تجاه وحدة وسيادة اليمن

استشهاد جنديين سودانيين واصابة آخرين من المشاركين في تحالف الشرعية في اليمن

أعلنت القوات المسلحة السودانية استشهاد اثنين من جنودها واصابة آخرين من المشاركين في تحالف الشرعية في اليمن. ونقلت " وكالة السودان للأنباء " عن العميد الدكتور أحمد خليفة أحمد الشامي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية قوله في بيان في 13 مايو " إن ذلك جاء خلال سلسلة من العمليات الناجحة ضمن محور تقدم القوات السودانية هناك » .

المرحلة الدقيقة من تاريخ اليمن الى نذ دعوات الفرقة والانفصال والالتفاف حول الشرعية لوسط سلطة الدولة وسيادتها واستعادة الأمن والاستقرار في كافة مناطق اليمن وإعادة الأمور الى نصابها حتى يتسنى للشعب اليمني الشقيق استكمال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني الشامل التي عالجت كافة القضايا اليمنية بما في ذلك القضية الجنوبية مؤكداً أن جميع التحركات لحل هذه القضية يجب أن تتم من خلال الشرعية اليمنية والتوافق اليمني الذي مثلته مخرجات الحوار.

جدد مجلس التعاون لدول الخليج العربية مواقفه الثابتة تجاه وحدة وسيادة الجمهورية اليمنية الشقيقة والحفاظ على أمنها واستقرارها كما جدد دعمه لجهود الأمم المتحدة الرامية الى التوصل الى حل سلمي للأزمة اليمنية وفقاً للمبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية ومخرجات الحوار الوطني وقرار مجلس الأمن رقم 2216. وأكد معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني الأمين العام لمجلس التعاون أن دول المجلس تدعو جميع مكونات الشعب اليمني الشقيق في هذه



مساعات اماراتية عاجلة للسيطرة على وباء الكوليرا في اليمن

ومحاييل وسوائل وريدية ..كما تجهز شحنات علاجية عاجلة خلال الأيام القليلة القادمة لتسييرها إلى المراكز الصحية والمستشفيات في عدة محافظات منكوبة .

ظل انهيار النظام الصحي. ودشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي المرحلة الاولى من هذه المساعدات على ان تتبعها مراحل اخرى ..وزودت المحافظات الجنوبية بمضادات مرض الكوليرا وسيرت قوافل علاجية تتضمن أدوية

قدمت دولة الامارات مساعدات طبية عاجلة للمحافظات اليمنية الجنوبية للسيطرة على وباء الكوليرا استجابة لنداءات منظمة الصحة العالمية والمنظمات ذات الصلة التي حذرت من ظهور أكثر من 300 ألف إصابة جديدة بالمرض في اليمن..في

هيئة الهلال الاحمر تكثف جهودها الإغاثية في اليمن خلال شهر رمضان المبارك

تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة « حفظه الله » وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وبمتابعة من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس هيئة الهلال الأحمر الإماراتي .. تنفذ هيئة الهلال الأحمر خلال شهر رمضان المبارك حملة إغاثية في عدد من المدن اليمنية.



تأتي هذه الحملة في إطار الدور الإنساني والتنموي الفاعل ومشاريع إعادة التأهيل والبناء المتواصلة التي تقوم بها دولة الإمارات لدعم الأشقاء اليمنيين وتخفيف معاناتهم اتساقا مع النهج الإنساني والتنموي للدولة والحرص على إرساء أسس ودعائم التنمية والأمن والاستقرار والسلام في اليمن. وسيتم خلال الحملة توزيع 75 ألفا و600 سلة غذائية و110 أطنان من التمور و50 طنا من السكر و3 آلاف بطانية والأدوية في كل من أبين وتعز ولحج والظالع وحضرموت وشبوة ومأرب وسقطرى. وأكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان أن دولة الإمارات وبفضل قيادتها الرشيدة تمضي قدما

الهلال الأحمر الإماراتي يسلم 17 منزلا ضمن المرحلة الاولى من إعادة إعمار المخا

سلم الهلال الأحمر الإماراتي 17 منزلا لعدد من العوائل اليمنية ضمن المرحلة الاولى من إعادة إعمار المخا بمحافظة تعز وفي اطار سلسلة مساعدات الهيئة الاغاثية والانسانية في عام الخير. واكد مسؤول الهلال الأحمر الإماراتي في عدن عقب تسليمه مفاتيح المنازل للمستفيدين من ابناء المخا مواصلة الهلال الاحمر الاماراتي لمساعدة المواطنين اليمنيين في المناطق المحررة حيث تأتي هذه الدفعة ضمن الاعمال الخيرية الانسانية في عام الخير 2017م الذي اعلنته قيادة الامارات الحكيمة.



معاني العطاء وقيم التكافل وتوسعة مظلة العمل الإنساني ومساندة الضعفاء والمحتاجين خصوصا مع حلول الشهر الفضيل انسجما مع تعاليم ديننا الحنيف. وتشكل هذه المساعدات عنصرا هاما لآلاف العائلات المتضررة التي تعاني أوضاعا اقتصادية صعبة للغاية وستخفف من معاناتهم بسبب نقص مستلزمات الحياة نتيجة الظروف التي يشهدها اليمن.

في تنفيذ مبادراتها التنموية والإنسانية لتخفيف المعاناة على الساحة اليمنية.. موضحا سموه ان تقديم هذه المساعدات الخارجية المكثفة لليمن الشقيق تأتي في إطار الاستجابة الإنسانية والتنموية لدولة الإمارات تجاه الأزمة الراهنة في اليمن من أجل إغاثته ومساعدته على اجتياز محنته الحالية. وقال سموه إن الإمارات آلت على نفسها الوقوف بقوة في وجه التحديات التي تجابه الأشقاء في اليمن وتعزيز مجالات التضامن الإنساني معهم في مختلف مجالات الحياة الضرورية وتحسين الأوضاع الإنسانية على الساحة اليمنية والحد من تداعياتها وتأثيرها المباشر في حياة المدنيين والفئات الأشد احتياجا.

وأوضح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان إن تداعيات الأحداث الجارية في اليمن فاقت أوضاع المتأثرين وزادت من حدة الاستضعاف خاصة بين الأطفال والنساء.. لافتا سموه إلى أن دولة الإمارات كانت حاضرة منذ البداية وسط المنكوبين من خلال برامجها الإنسانية وأنشطتها الإغاثية وبرامجها الصحية التي امتدت للمناطق الأكثر تضررا رغم المخاطر الماثلة للعيان وساهمت كثيرا في تخفيف المعاناة.

ولفت سموه الى أن هذه الحملة تهدف الى ترسيخ

بتوجيهات رئيس الدولة .. الإمارات تدعم كهرباء اليمن بـ100 ميجاواط إضافية

- 183.5 مليون درهم لتوفير مولدات ومعدات لقطاع الكهرباء اليمني.
- المساعدات الإماراتية لكهرباء اليمن وصلت إلى 1.170 مليار درهم.
- المساعدات الجديدة ترفع القدرة الكهربائية التي وفرتها الدولة إلى 635 ميجاواط.
- مساعدات الإمارات في قطاع الكهرباء شملت العديد من المناطق اليمنية ولم تنحصر بمنطقة واحدة.

وقد عملت دولة الإمارات العربية منذ انطلاق عاصفة الحزم في العام 2015 على إيلاء المساعدات الإنسانية الموجهة للشعب اليمني أهمية كبيرة وذلك حرصاً منها على تحسين الواقع المعيشي للأشقاء اليمنيين في مختلف القطاعات الصحية والتعليمية والاجتماعية والبنية التحتية. و توزعت المساعدات الإماراتية في قطاع الكهرباء اليمني على العديد من المناطق اليمنية وشملت عدن وأبين والمكلا وسقطرى والمخا والعديد من المناطق الأخرى وذلك انطلاقاً من حرص الإمارات على أن تشمل مساعداتها جميع الأشقاء في اليمن وعدم تركيزها في منطقة واحدة كون هدفها هو الشعب اليمني بمكوناته وفئاته كافة.

على الطاقة مع ارتفاع درجات الحرارة وشملت المساعدات مولدات ومعدات إضافية للتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء. وبإضافة هذه المساعدات الجديدة يرتفع حجم المساعدات التي قدمتها الإمارات لقطاع الكهرباء اليمني إلى مليار و170 مليون درهم وتوفر 635 ميجاواط وذلك في إطار حرص قيادة دولة الإمارات على تحسين الظروف المعيشية للشعب اليمني الشقيق لتصل قيمة المساعدات الإماراتية في مختلف القطاعات إلى أكثر من ملياري دولار. وستسهم المساعدات الإضافية العاجلة التي قدمتها الإمارات لقطاع الكهرباء اليمني في تقليل الانقطاعات المتكررة في التيار الكهربائي التي يشهدها اليمن.

- الإمارات أولت المساعدات الإنسانية الموجهة للشعب اليمني أهمية كبيرة منذ العام 2015. بتوجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة قدمت دولة الإمارات مساعدات جديدة وعاجلة لقطاع الكهرباء اليمني لتوفير 100 ميجاواط إضافية بقيمة 50 مليون دولار " 183.5 مليون درهم".

تأتي هذه الخطوة استمراراً للجهود الكبيرة التي تبذلها دولة الإمارات العربية في سبيل التخفيف من معاناة أبناء الشعب اليمني خاصة مع بدء شهر رمضان المبارك الذي يشهد طلباً متزايداً



مع حلول شهر رمضان المبارك في ظل ارتفاع درجة الحرارة ومشكلة انقطاع التيار الكهربائي المتكررة. وأشاد السفير المنهالي بتنامي وتطور العلاقات المتميزة بين الشعبين الشقيقين والقيادتين السياسيتين ممثلتين في صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله وفخامة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي .

السفير اليمني يشيد بالمساعدات الإماراتية العاجلة لبلاده في شهر رمضان

زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة . وقال سعادة السفير - إن هذه الخطوة تأتي استمراراً لوقوف دولة الإمارات إلى جانب الشعب اليمني ضمن التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية لدعم الشرعية في بلاده وكذلك للجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة في سبيل التخفيف من معاناة الشعب اليمني خاصة

رحب سعادة فهد سعيد المنهالي سفير الجمهورية اليمنية لدى الدولة بإعلان الإمارات تقديم مساعدة عاجلة لقطاع الكهرباء في اليمن من خلال توفير 100 ميجاوات إضافية للمساهمة في تعزيز التوليد الكهربائي بقيمة 183,5 مليون درهم وذلك بتوجيهات من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ومتابعة صاحب السمو الشيخ محمد بن

ألغام ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح تحصد أرواح المدنيين في اليمن



انتهجت ميليشيا الحوثي والمخلوع صالح الانقلابية زرع حقول الألغام في المدن والمحافظات التي ينسحبون منها بهدف إلحاق الأذى بأكبر عدد من المواطنين اليمنيين العزل.

وتعد زراعة الألغام من الجرائم ضد الإنسانية طويلة الأمد وتلحق بالأشخاص عاهات مستديمة فتزرع الميليشيا الحوثية الألغام بطريقة عشوائية وغير منظمة أو موثقة بخرائط مما يشكل صعوبة بالغة في التخلص منها سريعا وكشفها بسهولة.. وتشير إحصائيات محلية إلى سقوط مئات الضحايا من المدنيين بين قتل وبت وأطراف ولا يزال الرقم في تصاعد.

وذكرت الفيدرالية العربية لحقوق الإنسان في تقرير حديث لها.. أن الحوثيين في اليمن زرعوا أكثر من نصف مليون لغم مضاد للأفراد في أنحاء متفرقة من اليمن ما أدى لمقتل أكثر من 700 / شخص بينما نجح مهندسون تم تدريبهم على يد التحالف العربي لدعم الشرعية في اليمن في نزع وتفكيك 40 / ألف لغم.

ووجهت الحكومة اليمنية نداء عاجلا إلى المجتمع الدولي لمساعدتها في نزع الألغام التي زرعتها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية بكثافة وبطريقة عشوائية في المناطق التي كانت تحت سيطرتها

المساعدة الفنية والتكنولوجية والمادية لمنع سقوط المزيد من الضحايا والجرحى بسببها..

من جانبه كشف التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان أن النساء والأطفال هم أكثر ضحايا الألغام مشيرا إلى أن 924 / شخصا أصيبوا بجروح و 572 / شخصا أصيبوا بعاهات دائمة بسبب انفجار الألغام التي زرعتها الميليشيات.

ورغم الجهود التي يبذلها خبراء نزع الألغام في الجيش اليمني الوطني إلا أن هذه الجهود ليست كافية ولا تجنب المدنيين خطر الألغام إضافة إلى أن عملية زراعة الألغام نشطة جدا حيث يتم زراعة عشرات الألغام بشكل يومي في مناطق جديدة.

متسببة بحصد أرواح مئات الضحايا من المدنيين الأبرياء وأضرار بشرية ومادية جسيمة .. موضحة أن الشعب اليمني يعاني من آثار الألغام والعبوات الناسفة التي تخلصها الميليشيا الانقلابية في المناطق التي يحررها الجيش الوطني.

وأوضحت أن هذه الألغام المحرمة دوليا أصبحت تهدد كل منابع الحياة وبات وجودها حاصدا لأرواح المدنيين خاصة الأطفال والنساء مبينة أن زراعتها تمت بطرق عشوائية وغير منظمة أو موثقة بخرائط ما يشكل صعوبة بالغة في كشفها والتخلص منها وأن كثافتها تستدعي من المجتمع الدولي والمنظمات الدولية المعنية بإزالة الألغام تقديم



شركة "سي إيه إي" توقع عقودا لتقديم الحلول التدريبية

أعلنت شركة "سي إيه إي" خلال المؤتمر والمعرض التجاري الدولي للتدريب على الطيران 2017 (واتس) توقيع سلسلة من العقود والاتفاقيات الخاصة بأنظمة التدريب على الطيران التجاري مع عدد من شركات الطيران العالمية مثل الخطوط الجوية الإسكندنافية والخطوط الجوية الإثيوبية والخطوط الجوية الكورية والخطوط الجوية الصينية الجديدة "دونغهاي". وتقدر قيمة هذه الاتفاقيات بأكثر من 375 مليون دولار كندي، وهي تشكل جزءا من طلبات الشراء التي تم منحها لشركة "سي إيه إي" خلال الربع الأخير من العام المالي 2017. وتشمل هذه الاتفاقيات برامج التدريب الشاملة منذ التحاق الطالب بالدورة التدريبية وحتى تخرجه كطيار، بالإضافة إلى بيع أكثر من 11 جهاز طيران تشبيهي (FFS)، وهو ما يجعل

برنامجا جديدا لتدريب الطيارين المرشحين لتأهيل 100 طيار متمرس لأحد العملاء (لم يتم الكشف عن اسمه) في منطقة الشرق الأوسط. كما تشمل الاتفاقية تجديد عقد التدريب الحصري لمدة عامين إضافيين لتدريب طياري إيرباص إيه 320 وبوينج 737 إن جي، علاوة على استقطاب وتدريب أفراد الركب الطائر لصالح الخطوط الجوية الإسكندنافية في أوروبا. كما تشمل الاتفاقية أيضا توقيع عقد حصري لتدريب طياري Dornier Do320 و Saab 340/2000 مع أحد العملاء (لم يُذكر اسمه) في أوروبا.

إجمالي المبيعات من أجهزة الطيران التشبيهي للعام المالي 2017 تصل إلى 50 جهازا. وتشمل هذه الاتفاقيات، التي تبرز حجم وإمكانات شركة "سي إيه إي" في مجال أجهزة التدريب على الطيران التجاري، اتفاقيات تدريب الطيارين المرشحين Ab-initio pilot training، الأمر الذي يعكس قدرة الشركة على دعم المتطلبات المتزايدة التي يحتاجها طيارو شركات الطيران المحترفين. ويشمل العقد تقديم برنامج جديد لتدريب الطيارين المرشحين بهدف تأهيل أكثر من 380 طيار متمرس خلال السنوات الخمس القادمة لصالح عميل آسيوي لم يتم الكشف عن اسمه. كما يشمل العقد أيضا

محطات بارزة في برنامج الصاروخ "متيور" لتسليح الطائرة "يوروفايتر تايفون"

بشركة «بي إيه إي سيستمز» بريطانية، بأن «الصاروخ «متيور» سيمنح الطائرة «يوروفايتر تايفون» قدرة غير مسبوقة على الاشتباك الجوي، وتعتبر هذه التجربة الناجحة دليلا آخر على مدى حرص شركاء «يوروفايتر» الغربيون على العمل معا من أجل إضافة تحسينات رئيسية على القدرات المتعددة الأدوار التي تنفذها الطائرة «تايفون». ومن المقرر قيام العملاء بعملية «التقييم التشغيلي والتدريب» للصاروخ «متيور» بالتعاون مع سلاح الجو الملكي البريطاني في وقت لاحق من العام الجاري.

الاختبارات في مضمار Hebrides Range البريطاني بعد تحميل الصاروخين في «موقع الطيران العسكري والمعلومات» التابع لشركة «بي إيه إي سيستمز» في مدينة «وورتون» بالمملكة المتحدة. ويعتبر هذا الاختبار أحدث اختبار ناجح يجريه شركاء «يوروفايتر» الغربيون في إطار برنامج عمل ضخم لإضافة المزيد من القدرات الهجومية للطائرة «يوروفايتر تايفون» مما يمكنها من التعامل مع أي تهديدات محتملة في المستقبل. وصرح آندي فلين، مدير تسليم الطائرة «يوروفايتر»

نجحت طائرة من طراز يوروفايتر تايفون في تنفيذ عملية متزامنة لإطلاق صاروخين جو - جو «وراء الرؤية البصرية» من طراز «متيور» من إنتاج شركة «إم دي دي إيه» الأوروبية، وذلك في إطار برنامج عمل ضخم لتسليح الطائرة بهذا النوع من الصواريخ. وقد جرى الاختبار باستخدام «طائرة إنتاج مجهزة» (IPA) من إنتاج شركة «إيرباص ديفنس أند سبيس» بدعم مشترك من جانب شركات «بي إيه إي سيستمز» و «يوروفايتر جي إم بي أتش» و «إم دي دي إيه»، علاوة على وزارة الدفاع البريطانية.

وتم إجراء الاختبار للتأكد من مدى نجاح عملية الاشتباك مع الأهداف المعادية، علاوة على التأكد من وصلة المعلومات المشتركة بين الصاروخين والطائرة التي تحملهما. ومن الجدير بالذكر أن المعلومات التي تم جمعها تأتي في أعقاب سلسلة تضم ست عمليات ناجحة لإطلاق لصاروخ «متيور» من على متن الطائرة «يوروفايتر تايفون» في عام 2016. وقد جرت



شركة لوكهيد مارتن تواصل عروض الطيران الناجحة للمركبة الجوية الآلية "فيوري"



تنفذ المركبة الجوية الآلية (غير المأهولة) التكتيكية المتقدمة "فيوري" (الغضب) التابعة لشركة لوكهيد مارتن حاليا سلسلة من المهام الجوية المنتظمة لقياس مدى قدرتها على التحمل والطيران لساعات طويلة، وذلك في إطار الاستعدادات التي تتخذها الشركة لبدء عملية الإنتاج الاقتصادي للطائرة.

وفي اختبارات الطيران التي جرت منذ شهر مايو عام 2016 سجلت المركبة "فيوري" أكثر من 200 ساعة طيران، وأثبتت قدرتها الفائقة على تحمل الطيران لمدة 12 ساعة متواصلة، فضلا عن قدرتها في الوقت نفسه على حمل 100 رطل من الأثقال مثل أنظمة المراقبة الإلكترونية - بصريّة العاملة بالأشعة تحت الحمراء، وأنظمة الاتصالات الصوتية والوصلات الخاصة باتصالات الأقمار الصناعية SATCOM links وأجهزة جمع المعلومات الاستخباراتية الخاصة بالإشارات المتعددة.

ومن الجدير بالذكر أن وتيرة اختبارات الطيران والبيانات العملية الجوية ارتفعت بدرجة كبيرة، نجحت المركبة "فيوري" في تسجيل أكثر من 400 ساعة طيران خلال تلك الاختبارات، مع زيادة ملحوظة خلال النصف الثاني من عام 2016.

وصرح كيفن ويستفول، مدير إدارة الأنظمة الآلية (غير المأهولة) بشركة لوكهيد مارتن، بأن "اختبارات الطيران المذكورة أثبتت دائما أن المركبة الجوية الآلية

بهدف تعزيز قدراتها وإمكانياتها. وتستطيع المركبة المذكورة تحمل الأثقال الناتجة عن تركيب الأنظمة المتعددة، الأمر الذي يضمن قدرتها على تنفيذ عدة مهام مختلفة بكفاءة عالية عن طريق استخدام طائرة واحدة.

علاوة على ذلك، انتهت شركة لوكهيد مارتن من تجهيزات الأساسية اللازمة لتسريع عملية تسليم المركبة "فيوري" والتعجيل بتلبية المتطلبات اللازمة لبدء مرحلة الإنتاج بأقصى طاقة ممكنة. وتجري الشركة حاليا سلسلة من الاتصالات مع عملائها الداخليين والخارجيين المحتملين.

(غير المأهولة) التكتيكية المتقدمة "فيوري" هي "أفضل طائرة تكتيكية تابعة للجيل الثالث"، وأن من الممكن نشرها بغرض تنفيذ عمليات جمع المعلومات الاستخباراتية الاستراتيجية والتكتيكية ومهام المراقبة والاستطلاع بقدرات لا تتمتع بها سوى أنظمة الجيل الرابع.

ومن الجدير بالذكر أن شركة لوكهيد مارتن تحرص بصورة منتظمة على استخدام المركبة "فيوري" انطلاقا من قاعدة تشغيلها الأم في Yuma Proving Ground بولاية أريزونا حيث يعكف فريق البحث على إضافة التحسينات المتفق عليها على الطائرة

شركة "جنرال دايناميكس" تفوز بعقد تابع لسلاح البحرية الأمريكي

عام 2012 وتبلغ قيمته 1.85 مليون دولار، على تكليف شركة «جنرال دايناميكس إلكترونيك بوت» بتنفيذ أنشطة البحث والتطوير اللازمة لإنتاج أحدث جيل من غواصات الصواريخ الباليستية لصالح سلاح البحرية الأمريكي، وهي الغواصة التي من المقرر البدء في بنائها في عام 2021. ومن المتوقع أن تصل القيمة الإجمالية المقدرة للعقد إلى 2.5 مليون دولار.

أن شركة «جنرال دايناميكس إلكترونيك بوت» هي عبارة عن شركة مملوكة لشركة «جنرال دايناميكس» بالكامل. وسيتم تعديل العقد المذكور إمكانية شراء 17 قذيفة صاروخية missile tubes بهدف تقديم الدعم اللازم لعملية تصنيع مقصورة الصواريخ المشتركة وينص العقد، الذي جرى ترسيته في شهر ديسمبر

أرسل سلاح البحرية الأمريكي عقدا بقيمة 95.5 مليون دولار على شركة «جنرال دايناميكس إلكترونيك بوت» نظير إدخال تعديلات جديدة ومواصلة عملية تطوير مقصورة الصواريخ المشتركة Common Missile Compartment الخاصة بالغواصة «كولومبيا» التابعة لسلاح البحرية الأمريكي وغواصة الصواريخ الباليستية «دريدنوت» التابعة لسلاح البحرية الملكي. ومن الجدير بالذكر

شركة «سافران» توقع سلسلة من العقود

exchanges

كما وقع اختيار شركة «ويست جت» الكندية للطيران على شركة «سافران لاندينج سيستمز» أيضا لتنفيذ كافة عمليات الصيانة والإصلاح والعمرات للعجلات والمكابح المشار إليها آنفا. وستقوم شركة «خدمات العجلات والمكابح» التابعة لشركة «سافران لاندينج سيستمز» في منطقة أمريكا الشمالية بتنفيذ عمليات الصيانة لمكابح الكربون، فيما ستقوم شركة Hope Aero Propeller & Components بالتعاون مع شركة «سافران لاندينج سيستمز» في تقديم خدمات الصيانة للعجلات وتقديم الخدمات اللوجستية. ومن الجدير بالذكر أن شركة «سافران لاندينج سيستمز» هي الشركة التي قامت بتوريد العجلات ومكابح الكربون لأسطول شركة «ويست جت» الكندية للطيران من طائرات بوينج 767 النفاثة ذات الجسم العريض. ومن المتوقع أن تبدأ الشركة الكندية في استلام أولى طائراتها من طراز بوينج 737 «ماكس» النفاثة خلال النصف الثاني من عام 2017.



الجوية التركية، 173 طائرة إيرباص من طرازي «إيه 320» و «إيه 330». بالإضافة إلى ذلك، وقع اختيار شركة «ويست جت» الكندية للطيران على العجلات ومكابح الكربون التي تنتجها شركة «سافران لاندينج سيستمز» لتجهيز أسطولها بالكامل من طراز بوينج 737 «ماكس» ذات المحركين النفاثين، وهو الأسطول الذي يضم 65 طائرة من الطائرات التي طلبت الشركة الكندية شراءها.

وسيقيم مصنع الإنتاج التابع لشركة «سافران لاندينج سيستمز» في مدينة «وولتون» بولاية كنتاكي بتوريد العجلات ومكابح الكربون، علاوة على كافة قطع الغيار ومقاسم المصارف الحرارية heat sink

وقعت شركة «سافران إلكترونيكال آند باور» عقدا مع شركة «تكنيك إنك» التركية، التي تعتبر من أكبر الشركات المتخصصة في مجال الصيانة والإصلاح والتسغيل MRO في المنطقة، لإجراء الصيانة الدورية اللازمة للأجهزة الكهربائية لدى الشركات التي تستخدم الطائرات من طراز «إيرباص إيه 320» و «إيرباص إيه 330» في أوروبا ومجموعة (كومولث) الدول المستقبلية وآسيا. وينص العقد، الذي تصل مدته إلى خمس سنوات، على صيانة المراوح وأنظمة تبريد المكابح ومولدات الطاقة APU التي قامت شركة «سافران إلكترونيكال آند باور» بتوريدها إلى شركات الطيران المختلفة. ويشمل الأسطول الذي تغطيه شركة الخطوط

الخطوط الجوية السنغافورية تختار برنامج الصيانة المقدم من شركة «روكويل كولينز»

المعلومات اللازمة عن نظام الهبوط الخاص بالطائرة ونظام الهبوط بالاعتماد على جهاز تحديد المواقع عن طريق الأقمار الصناعية وقدرات نظام التعزيز Augmentation System capabilities المعتمد على الفضاء، بالإضافة إلى موقع الطائرة وسرعتها وتحديد الزمن.

ويقوم العدد الرقمي لقياس ارتفاع الطائرة على المدى القريب (DLRA)، وهو أول عدد رقمي لاسلكي تستخدمه الطائرات التجارية، باحتساب مقاييس ارتفاع الطائرة عن الأرض بكل دقة أثناء اقترابها من الأرض، وخلال عمليتي الهبوط والإقلاع.

على استخدام أنظمة الطيران القياسية لدى شركة «روكويل كولينز». وينص العقد على تقديم حلول مجوقة حول كيفية إدارة المعلومات، وهو عبارة عن برنامج مضيف مجوقل جديد خاص بعمليات الطيران وصيانة الطائرات واستخدامات شركات الطيران. ويعمل نظام الاتصالات على توحيد خمسة حزم اتصالات منفصلة في حزمة واحدة، ويضمن إدارة الاتصالات الصوتية والمعلوماتية لدى الطائرة بين الطيارين وأفراد الركب الطائر ومراقبي الحركة الجوية وشركة الطيران. ويقوم جهاز الاستقبال المتعددة الوظائف بتقديم

وقع اختيار الخطوط الجوية السنغافورية مؤخرا على برنامج إدارة عمليات دعم وصيانة 100 طائرة الذي تقدمت به شركة «روكويل كولينز» لصيانة أسطول الشركة السنغافورية من طائرات إيرباص إيه 350. وينص العقد على قيام شركة «روكويل كولينز» بتزويد الخطوط الجوية السنغافورية بقطع الغيار الأصلية وتقديم الدعم الفني وتنفيذ عمليات الإصلاح ومتابعة الأداء باستخدام أنظمة الطيران الخاصة بشركة «روكويل كولينز». ومن الجدير بالذكر أن هذا هو أول عقد تفوز به شركة «روكويل كولينز» فيما يتعلق بطائراتها من طراز إيرباص إيه 350، وهو العقد الذي يعتمد

شركة بوينج تسلط الضوء على نظام ربط الشبكات المجوغل

مساعدة سلاح الجو الأمريكي على تعلم دروس مهمة جديدة أيضا حول كيفية توظيف الأنظمة التكتيكية في المستقبل.

وقال بول جيرى، نائب رئيس شركة Phantom Works Mission Solutions ومدير برنامج نظام ربط الشبكات المجوغل Talon HATE بشركة بوينج، إن «هذه الشبكة الجوية تمثل قفزة نوعية عملاقة بالنسبة لقدرات وإمكانيات الطائرات المقاتلة التكتيكية، مع إمكانية التواصل بشكل فوري وتوسيع دائرة تبادل المعلومات بين الأفراد المعنيين. ويمكننا أن نشهد اليوم وصلات مأمونة لوصلات المعلومات بين طائرات إف-15 سي و إف-22 بطريقة تسمح بتجميع المعلومات ووضع صورة عملياتية متكاملة مشتركة أمام الطيار».

وصلة المعلومات المستخدمة بين الطائرات intra-flight datalink network التي استخدمتها طائرة من طراز إف-22.

وبإمكان الطيارين الذين يستخدمون هذا النظام تبادل المعلومات بسرعة بين الطائرة إف-15 سي وبقية الطائرات الأخرى التابعة لسلاح الجو الأمريكي وأنظمة التسليح، الأمر الذي يسمح بتبادل المعلومات بكفاءة بصورة فورية.

وصرح المقدم كريستوفر برادلي، مدير نظام ربط الشبكات المجوغل Talon HATE، بأن «شركة بوينج وسلاح الجو قد انتهيا من اختبار الطيران، وتنتقل إلى استخدام هذا النظام، ليس من أجل تمكين الأطقم الجوية من تبادل المعلومات بمعدل أسرع وبجودة أعلى فحسب، بل ومن أجل

أثبتت شركة بوينج وسلاح الجو الأمريكي مؤخرا أن بالإمكان تحقيق التواصل المشترك بين عدة طائرات ومحطات أرضية بصورة فعالة ومأمونة عن طريق استخدام نظام ربط الشبكات Talon HATE المجوغل الذي طورته شركة بوينج.

وخلال اختبارات الطيران التي جرت في قاعدة «نيليز» التابعة لسلاح الجو الأمريكي بولاية نيفادا تم تركيب النظام Talon HATE على طائرتين من طراز إف-15 سي، وهو ما مكن قائدي الطائرتين من تبادل المعلومات بينهما عن طريق الوصلة 16 التابعة للجيش الأمريكي ووصلة المعلومات المشتركة وأقمار الاتصالات الصناعية SATCOM العالمية التي تعمل على الموجة العريضة. كما تأكدت الاختبارات أيضا من إمكانيات شبكة

شركة "باتريا" تفوز بعقد لتنفيذ عمليات الصيانة اللازمة للطائرات المروحية "إن اتش 90" النرويجية

الدعم والصيانة اللازمة للطائرات العسكرية والمدنية على مدار دورتها الحياتية في كل من السويد وفنلندا. وتعتبر شركة "باتريا" مركز الخدمة المعتمد بالنسبة للطائرات المروحية التي تنتجها شركات "إيرباص" و "بل" و "ليوناردو". كما تتمتع أيضا بوضعها كمركز لصيانة طائرات "إن اتش 90" المروحية الاسكندنافية، وانتهت مؤخرا من عملية التجميع النهائي اللازمة ل 29 طائرة مروحية سويدية من طراز "إن اتش 90" في إطار "البرنامج الاسكندنافي لمشتريات الطائرات المروحية القياسية".

الموظفين ذوي الخبرات العالية المتخصصة في مجال الطائرات المروحية "إن اتش 90"، الأمر الذي يمنح الشركة قدرة كبيرة للغاية على تنفيذ هذا العقد. ومن الجدير بالذكر أن موقع شركة "باتريا" هليوكبترز في مدينة "بردوفوس" النرويجية يقع بالقرب من عمليات العملاء، وقد سبق لهذه الشركة أن قدمت خدماتها لسلاح الجو النرويجي والعملاء المدنيين في مدينة "بردوفوس" على مدار سنوات طويلة في مجال صيانة أساطيلهما من الطائرات التدريبية.

كما تقوم الشركة على نطاق واسع بتقديم خدمات

وقع اختيار "هيئة الإمدادات اللوجستية العسكرية النرويجية" (NDLO) على شركة "باتريا" لتنفيذ عمليات الصيانة الفنية اللازمة للطائرات المروحية "إن اتش 90" التابعة للجيش النرويجي. ويمتد نطاق العقد ليشمل إجراء عمليات الفحص الدوري والسنوي وتنفيذ الإصلاحات اللازمة وصيانة هذه الطائرات المروحية. وتصل مدة العقد إلى عامين، مع وجود بند اختياري يسمح بتمديد عامين آخرين، وتقدر قيمة العقد ب 100 مليون كرونة نرويجية. وصرح دان نوردهايم، المدير العام ومدير شركة "باتريا هليوكبترز" في النرويج، بأن "هذا العقد يمثل خطوة عملاقة بالنسبة لنا في الترويج كي نثبت القدرات الحقيقية التي تتمتع بها الشركة على صعيد دعم البرامج العسكرية عن طريق طرح حلول اقتصادية على المدى البعيد. وتتمتع شركة "باتريا" بخبرة طويلة في مجال الطائرات المروحية التي تنتجها فنلندا والسويد، كما تحظى بعدد كبير من



المركبات التكتيكية تتكيف مع العصر الجديد للحروب



سيطرت المركبات المنفعية على سوق المركبات العسكرية والأمنية في معظم فترات القرن العشرين، وجاءت المركبات الشهيرة مثل الجيب والاند روفر، والمركبات المدولبة الفائقة الحركة المتعددة الأغراض بالطبع، لتمنح العناصر المقاتلة المرونة والقدرة على أداء الوظائف الأساسية، ولكنها كانت تعاني قيوداً كثيرة فيما يتعلق بقدرتها على الحموله وخفة الحركة فوق الطرق غير الممهدة ونسبة الاعتمادية والقدرة على التحمل.

لكافة الطرق التي أنتجتها شركة "أوشكوش ديفنس"، من الألف إلى الياء بحيث تلائم كافة أنواع الطرق والتكتيكات (الأساليب) والتهديدات. وتتفوق المركبة الصالحة لكافة الطرق على المركبة المحمية ضد الكمائن والمضادة للألغام من حيث القدرة على توليد الطاقة المحمولة بعشر مرات، وتتسلح بأسلحة يمكن التحكم فيها عن بُعد قد يصل عيارها إلى المدفع الرشاش عيار 30 ملم، كما أنها تحتوي على أنظمة إلكترونية مدمجة وغير متداخلة بالإضافة إلى أنظمة استشعار. وتشير كل المؤشرات المستقبلية إلى طرح متطلبات إضافية بغرض إضافة المزيد من الإمكانيات التي لم يسبق إدخالها على "الشاحنات" مثل الأسلحة السبرانية (الإلكترونية) الهجومية والدفاعية.

الارتباط بالشبكات وتكامل الأسلحة لم يعودوا خيارين مؤجلين

تحرص الدول في جميع أنحاء العالم على شراء المركبات البرية لأسباب مختلفة ومتباينة. فقد أطلقت وزارة الدفاع الأمريكية، على سبيل المثال، برنامج "المركبة

على أنظمة الاتصالات وأنظمة التسليح وأنظمة الحماية إلا أنها في واقع الأمر لا تختلف كثيراً عن المركبات التي بدأ إنتاجها منذ عام 1985 من حيث الاعتماد على الأنظمة والتواصل مع بقية الأسلحة. ويرى جورد مانسفيلد، نائب الرئيس ومدير عام البرامج الخارجية بشركة "أوشكوش ديفنس"، أنه "لا يوجد شيء اسمه خط المواجهة في ساحات القتال الحديثة، حيث يتوقف النجاح في مسارح العمليات اليوم على الأجهزة الإلكترونية الحديثة والاتصالات والارتباط بالشبكات، بالإضافة إلى أسلحة الحرب الإلكترونية الدفاعية والأسلحة المتقدمة". وأوضح أن "لوحة التحكم الأمامية (التابلوه) التقليدية لدى المركبة وجسم المركبة المزدهم بالصناديق الإلكترونية والأسلاك والهوائيات التي تساهم في تداخل الترددات اللاسلكية والإلكترونية مغناطيسية تمثل كلها عيوباً في التصميم أمكن التغلب عليها عن طريق التصميمات الحديثة المعتمدة لدينا اليوم".

وقد تم تصميم منصة حديثة، مثل المركبة المحمية ضد الكمائن والمضادة للألغام، أو المركبة الصالحة

وإذا انتقلنا إلى عام 2017 فسند أن متطلبات المركبات التكتيكية المدولبة أصبحت، بعد عقود طويلة من الحروب غير المتكافئة، أقرب ما تكون إلى الدبابات الخفيفة ومراكز القيادة المتحركة منها إلى المركبات الجيب. وقد تم تصميم المركبة التكتيكية المدولبة بحيث تكون قادرة على مواكبة حروب القرن الحادي والعشرين التي تتسم بالتقلبات السريعة. وتمثل تلك المركبة نقلة نوعية من حيث الأداء والقدرة اللتين لا تؤمنهما سوى المركبات المتعددة الأغراض والمصممة بكاملها لخدمة ميادين القتال الحديثة.

المركبات التكتيكية الحديثة تتسم بالجاهزية والأمان والقدرة الفتاكة

أصبحت قدرة المركبة على التحمل والوعي الميداني عنصرين أساسيين بالنسبة لأي جيش، خاصة بعد أن أصبحت المخاطر التي تتعرض لها القوات البرية لا ترتبط بخطوط مواجهة معينة. ورغم أن المركبات المدولبة الفائقة الحركة المتعددة الأغراض، التي جرى تصميمها كمركبات منفعية بالدرجة الأولى، تعتمد



تمثل المركبة التكتيكية المدولة نقله نوعية من حيث الأداء والقدرة اللتين لا تؤمنهما سوى المركبات المتعددة الأغراض والمصممة لخدمة ميادين القتال الحديثة

التكتيكية الخفيفة المشتركة“ في عام 2015 بهدف استبدال مركباتها المدولة الفائقة الحركة المتعددة الأغراض بأحدث جيل من المركبات الخفيفة. وتعتمد “المركبة التكتيكية الخفيفة المشتركة“ على “عمود فقري“ يعتمد على شبكة موحدة جرى تركيبه بمعرفة المصنع الأصلي، وهي الخطوة التي تتيح إمكانية الاستعانة بأنظمة استشعار وأنظمة اتصالات موصولة بالكهرباء دون أن يأتي ذلك على حساب أداء المركبة أو مواصفاتها الحمايية وهو ما يمكن أن يحدث بسبب عمليات التثقيب أو اللحام بعد شراء المركبة أو بسبب عمليات فك ألواح التصفيح أو إعادة تركيبها.

وقد اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية برنامج “المركبة التكتيكية الخفيفة المشتركة“ رسمياً برنامجاً مثالياً للاستحواذ. لذلك، فمن المرجح شراء أي مركبات تكتيكية مدولة مستقبلاً بنفس الأسلوب، وهو ما يلائم برامج الاستحواذ على المركبات القتالية بصورة أكبر. وقد حرصت شركات تصنيع المركبات القتالية منذ عقود على تسليم مركباتها بحيث تكون جاهزة لإرسالها إلى مسارح العمليات المختلفة، حيث يحرص مصنع الإنتاج على تركيب الأسلاك وارتباط المركبة بالشبكات وتأمين الطاقة اللازمة للمركبة، علاوة على تثبيت الأسلحة. وقد سبق أن تنبأ أحد كبار الضباط بسلح القوات البرية في عام 2012 بأن مركبات المستقبل ستشهد “اعتماد الجيش على أحدث المواصفات، وهو ما يعني عدم الحاجة إلى إعادة تزويد كل شيء بالأسلاك مستقبلاً“.

ولاستيعاب هذا التحول الكبير الذي طرأ على تركيب “العمود الفقري“ للمركبة مقدماً قبل خروجها من

الصاحبة لكافة الطرق التي كانت أول مركبة تحصل على نظام “فيكتوري“ (أي تجهيز المركبة بأجهزة القيادة والتحكم والاتصالات وأجهزة الحاسب الآلي والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع).

نموذج “اقتصادي“ جديد للمركبات التكتيكية المدولة

أثبتت المركبات المدولة الفائقة الحركة المتعددة الأغراض ومركبات اللاند روفر والجيب الجديدة بالاحترام أنها تساوي قيمتها الحقيقية كمركبات قوية مفيدة يمكن الاعتماد عليها ولكن تصميماتها لا تلي احتياجات القوات اليوم. إن الحصول على مركبة مجهزة تجهيزاً كاملاً يتيح للمصنع الأصلي إمكانية تطبيق “نظام الإدارة النوعية“ و “التصنيع الاقتصادي“ بما يعزز جودة المنتج ويقلل الفاصل الزمني بين تاريخ الطلب وتسليم الطلبية. وقد أصبح الاعتماد على الشبكات وتأمين الحماية للقوات وتأمين خفة حركة المركبة فوق الطرق الوعرة ملمحاً أساسياً للجيل الجديد من المركبات البرية، وستصبح المركبة الصالحة لكافة الطرق والمركبة التكتيكية الخفيفة المشتركة بنفس شهرة اللاند روفر والجيب.

مصنع الإنتاج، حرص الجيش الأمريكي على وضع تصميم جديد للاتصالات والارتباط بالشبكات، وهو التصميم الذي أطلق عليه اختصاراً اسم “فيكتوري“ (أي تجهيز المركبة بأجهزة القيادة والتحكم والاتصالات وأجهزة الحاسب الآلي والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع)، الذي يمنح القوات إمكانية تبادل المعلومات والصور والمعلومات بقدر أعلى من الكفاءة والأمان عن طريق شبكة مثل شبكة الإيثرنت، الأمر الذي يسهل عملية تنفيذ الوظائف الأساسية مثل رصد المخاطر والتهديدات والتصويب على الهدف باستخدام الأسلحة البعيدة المدى، علاوة على تخفيف الآثار الناجمة عن التهديدات السبرانية والحروب الإلكترونية.

أما بالنسبة إلى برنامج “المركبة التكتيكية الخفيفة المشتركة“ فمن المقرر أن تقوم شركة “أوشكوش ديفنس“ بتطبيق تصميم الشبكات الملائم لنظام “فيكتوري“ (أي تجهيز المركبة بأجهزة القيادة والتحكم والاتصالات وأجهزة الحاسب الآلي والاستخبارات والمراقبة والاستطلاع)، على خطوط إنتاجها الجديدة، ومن ثم تقليل الصعوبات وتسريع عملية تسليم طرازات المركبات الجديدة لسلاح القوات البرية ومشاة البحرية (المارينز). إن هذا الاستثمار الاستباقي في هذا النوع من المركبات المتطورة يعكس أيضاً حرص شركة “أوشكوش ديفنس“ على تطوير المركبة

الرميثي: المجلس بات منصة جامعة لمكونات الصناعة العسكرية بالدولة مجلس الشركات الدفاعية الوطنية يعقد اجتماعه الخامس



يتخذها المجلس حالياً للاستفادة من برامج المؤسسات الدفاعية الرائدة عالمياً. كما استعرض الخدمات التي يقوم المجلس بتقديمها للشركات الأعضاء.

وقدم العقيد ركن مهندس/ خليفة علي الكعبي، مدير مديرية الصناعات الدفاعية بوزارة الدفاع عرضاً توضيحياً حول دور الوزارة في دعم الشركات الدفاعية الوطنية، كما قام أيضاً بشرح للأنظمة والقوانين التي تخص الشركات المحلية المهمة بالتصنيع الدفاعي.

وأضاف أن المجلس، ومن خلال لجنته الإدارية، يتواصل بشكل مستمر مع الشركاء الاستراتيجيين لتعزيز دور الشركات الوطنية في قطاع الصناعات الدفاعية والاستفادة من علاقاته المتميزة مع كبرى المؤسسات والشركات العالمية من أجل إتاحة مزيد من فرص التعاون والاستثمار المشترك للشركات الأعضاء.

واختتم بالقول أن المجلس يعكف حالياً على تعزيز رؤيته المستقبلية بحيث تتلاءم تماماً مع الاستراتيجية التي تتبناها الدولة الهادفة لتطوير قطاع الصناعات الدفاعية بالدولة.

وسلط راشد هلال الدرهمي، عضو اللجنة الإدارية بالمجلس، الضوء على الخطوات التي

انطلق في الشهر الماضي بالعاصمة أبوظبي الاجتماع الخامس لمجلس الشركات الدفاعية الوطنية بحضور ممثلين عن عدد من المؤسسات الحكومية وعن الشركات الأعضاء بالمجلس.

وألقى مطر علي الرميثي - الرئيس التنفيذي لوحدة التطوير الصناعي في مجلس التوازن الاقتصادي - كلمة في بداية الاجتماع استعرض فيها مسيرة المجلس وإنجازاته منذ الاجتماع الرابع والذي انعقد في أواخر العام الماضي.

وأكد الرميثي خلال كلمته أن المجلس عازم على تحقيق أهدافه وفي مقدمتها ترسيخ الدور المنوط به كمنصة جامعة لكافة مكونات الصناعات الدفاعية بالدولة.

بدعم من مجلس التوازن الاقتصادي



مجلس الشركات
الدفاعية الوطنية
NATIONAL DEFENSE
COMPANIES COUNCIL

الجودة الأداء الحماية



www.edic.ae

وكالة المشتريات الفرنسية تطلب شراء 319 مركبة "جريفون" و 20 مركبة "جاجوار" ضمن برنامج "سكوريون"

قدمت وكالة المشتريات الفرنسية (DGA) لشركات "نكستر" و "رينو تراكس ديفنس" و "تاليز" طلباً لشراء 319 مركبة "جريفون" و 20 مركبة "جاجوار" في إطار عقد للمركبات المدرعة المتعددة الأدوار، وهو العقد الذي ينص أيضاً على تقديم الدعم اللوجستي وخدمات التدريب.



والقوات المحمولة وأنظمة التسليح ومواد الشحن إلى ميدان القتال تحت غطاء وافر من الحماية. وتتمتع المركبة بتصميم هندسي فريد، ولا يزيد وزنها الإجمالي عن 24 طناً كحد أقصى. ويقوم بتشغيل المركبة طاقم مكون من فردين، ويمكن للمركبة استيعاب ثمانية أفراد كحد أقصى.

أما بالنسبة إلى تصميم المركبة المدرعة فهو تصميم تقليدي يعتمد على وجود المحرك في الجزء الأمامي من المركبة، ووجود مقصورة الطاقم في المنتصف، ووجود المساحة المخصصة للجنود في الخلف. كما تتميز مقصورة الطاقم بالحماية، وهي مزودة بزجاج أمامي ضد الرصاص وبابين جانبيين بناقتين مضادتين للرصاص. أما بالنسبة إلى المساحة المخصصة للجنود فليديها نافذتي رؤية صغيرتين مقاومتين للرصاص على كل جانب. وهناك باب خلفي كبير يسمح بدخول وخروج الجنود من الخلف. وهناك نقطتان لإطلاق النار موجودتان فوق فتحتين موجودتين على سقف المركبة وأعلى الجزء المخصص لحمل الجنود، ويمكن لأفراد المشاة استخدام هاتين النقطتين. كما أن المركبة مزودة بنظام حمائي ضد الضغط الزائد.

من المتوقع تسليم أول دفعة من المركبات "جريفون" في عام 2018 وأول دفعة من مركبات "جاجوار" في عام 2020

بالدعم اللوجستي.

ونُقل عن جان-فرانسوا بيلاران، مدير برنامج "سكوريون"، قوله "نشعر بفخر بالغ إزاء هذا المؤشر الجديد من الثقة التي منحنا إياها وكالة المشتريات الفرنسية، ونتطلع لكل اللهفة للبدء في إنتاج هذه المركبات الجديدة التي ستبرز القدرات والإمكانيات التشغيلية التي سيتمتع بها الجيش الفرنسي في المستقبل". وسيتم تخصيص المركبة "جريفون" لنقل أفراد المشاة

وتأتي هذه الخطوة متزامنة مع إحدى المراحل المهمة في عمر البرنامج "سكوريون" (العقرب)، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إنتاج هذه المركبات الجديدة بعد 27 شهراً فقط من تطويرها. ومن الجدير بالذكر أن المركبة المدرعة "جريفون" المتعددة الأدوار والمركبة المدرعة "جاجوار" المخصصة لعمليات والعمليات القتالية، وكلتاهما تتميزان بقدر عال من الحماية. يأتيان ليحلا محل المركبات VAB و AMX10RC و SAGAIE ERC و VAB Hot التي استخدمها الجيش الأمريكي بكتافة على مدار 30 عاماً متواصلة. ومن شأن هذه المركبات الجديدة أن تمكن الجيش الفرنسي من امتلاك أحدث مركبة قتالية تستخدم أحدث أساليب التكنولوجيا لتأمين الحماية، بالإضافة إلى تحقيق الاستخدام الأمثل للمعلومات الرقمية في ميادين القتال.

وقد أبرمت شركات "نكستر" و "رينو تراكس ديفنس" و "تاليز" تحالفاً قوياً بهدف الوفاء بالالتزامات التعاقدية واجتياز اختبار الخبرة السابقة والوفاء بمتطلبات الإنتاج. ومن المتوقع أن يتم تسليم أول دفعة من المركبات "جريفون" في عام 2018 وأول دفعة من مركبات "جاجوار" في عام 2020. ومن الجدير بالذكر أن جميع الخبرات الفنية والإمكانيات التي تحفز على الإبداع من شأنه أن يحقق دعماً إضافياً لتصميم المركبات "المرتبطة بالشبكة" مهيذا لعمليات القتال المشترك في المستقبل، كما تتمتع المركبات بمستوى عال من الحماية والقدرة الفائقة على التكيف مع البيئة المحيطة بفضل قدرة المركبة على استيعاب أي تعديلات تطرأ عليها تبعاً لمتطلبات التشغيل، فضلاً عن تمتعها بقدر وافر من حرية الحركة، وامتلاكها أحدث أنظمة التسليح. وينص برنامج "سكوريون" على قيام الشركات المسؤولة بتسليم 1,668 مركبة من نوع "جريفون" و 248 مركبة من نوع "جاجوار" للجيش الفرنسي، بالإضافة إلى تقديم التسهيلات الأخرى المتعلقة

وجهة الطيران

دبي ورلد سنترال، موقع معرض الطيران

WWW.DUBAIAIRSHOW.AERO



شركة L3 WESCAM تكشف النقاب عن تجهيزاتها الخاصة بحلول نظام جمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع MatriX ISR system

أطلقت شركة L3 WESCAM مؤخرا تجهيزاتها الخاصة بحلول نظام "ماتريكس" لجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع MatriX ISR system لتجهيز الطائرات ذات الأجنحة الثابتة والدوارة. وتشمل تلك التجهيزات سلسلة من أفضل وأحدث التقنيات التجارية التي تؤمن مستويات عالية من جمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع على متن المنصات المجوقة التي تنفذ تلك المهام عادة دون الاستعانة بهذه الإمكانيات. وتؤمن تلك التجهيزات حلولاً منخفضة التكاليف وقليلة المخاطر لزيادة عدد المهام التي ينفذها العملاء العسكريون والأمنيون الذين يحتاجون إلى إضافة نظام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع ISR على متن منصاتهم الحالية.

العمل، بالإضافة إلى المتطلبات الخاصة بتوصيل الكابلات وتثبيت الأجهزة على متن الطائرة المراد تجهيزها.

وقال مايك جرينلي، رئيس مجلس إدارة شركة L3 WESCAM، إن "إضافة تقنيات مهمة إلى عدة التجهيز تتيح لنا إمكانية استخدام حلول "ماتريكس" بكل سهولة في تحويل طائرات، مثل الطائرة يو إتش-60 "بلاك هوك" وطائرة الشحن العملاقة "سي-130"، إلى طائرات قادرة على تنفيذ مهام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع ثم إعادتها إلى حالتها الأصلية خلال سنوات قليلة. وتحتوي التجهيزات على أنظمة ثانوية متخصصة، وأثبتت أنها وسيلة منخفضة التكاليف وقليلة المخاطر لإضافة مستويات مميزة من مهام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع دون أن تؤثر سلباً على الأدوار التقليدية للمهمة".

أن نظام "ماتريكس" لجمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع المخصص للطائرة يو إتش-60 عبارة عن خليط من أفضل التقنيات التجارية الحديثة التي تعمل مع بعضها البعض بهدف توسيع نطاق

وصرح جيف ميلر، رئيس قطاع أنظمة الاستشعار لدى شركة L3 WESCAM بأن "الشركة تتمتع بخبرة طويلة في مجال دمج الأنظمة المتكاملة والجهازية الخاصة بجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع، مثل CH-146 Griffon و AS355 وطائرات النقل العملاقة سي-130 التابعة لحرس السواحل الأمريكي لتنفيذ برنامج "كاسبر". ورغم أن الشركة تعمل حالياً على إطلاق نظام "ماتريكس" بصورة رسمية إلا أنها تحرص على التعاون مع عملائها منذ سنوات طويلة من أجل ابتكار أنظمة جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع التي تلبى متطلبات التشغيل التي تحتاجها طائراتهم بكفاءة وبأقل التكاليف إمكاناتاً".

وتحتوي كل عدة من عدد "ماتريكس" على برج من سلسلة "إم إكس" للتصوير أو التصوير التي تم إعدادها لتنفيذ مهام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع، بالإضافة إلى كونسول متحرك داخل جهاز مدمج يمكن استخدامه في حالتي السكون والحركة. وقد جرى إعداد هذه التجهيزات بهدف تلبية متطلبات المهام والمهام التكنولوجية التي يحددها

المهام الخاصة بالطائرة "بلاك هوك". ويقوم هذا النظام بتحويل هذه الطائرة المروحية القوية إلى طائرة قادرة على أداء مهام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع في غضون ست ساعات فقط لا غير. وتستخدم الطائرة يو إتش-60 قدرتها الكاملة عن طريق خطط التطوير والتحديث، ويمكن الاستغناء عن أنظمة جمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع، وإعادة الطائرة إلى حالتها الأصلية في غضون ساعتين فقط. كما يمكن تنفيذ كلا الحالتين بأقل قدر من المخاطرة وأقل قدر من التكاليف.

ويحتوي نظام "ماتريكس" المدمج لجمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع والخاص بالطائرة يو إتش-60 على برج من سلسلة "إم إكس" للتصوير أو التصوير التي تم إعدادها لتنفيذ مهام جمع المعلومات والمراقبة والاستطلاع، كما أن البرج مجهز بأنظمة تصوير متعددة الأطياف بما يؤمن رؤية جيدة على مدار الساعة، بالإضافة إلى برامج عالية الدقة لتحديد مواقع الأهداف وجهاز توجيه ثابت متعدد الوظائف.

شركة نورثروب جرومان تسلم سلاح المارينز الأمريكي أول نظام رادار للمهام الجوية/الأرضية



قامت شركة نورثروب جرومان مؤخرًا بتسليم أول نظام رادار للمهام الجوية/الأرضية AN/TPS-80 Ground/Air Task-Oriented Radar (G/ATOR) system إلى سلاح المارينز الأمريكي.

الأهداف ومراقبة الحركة الجوية. الجدير بالذكر أن شركة نورثروب جرومان تعتبر إحدى الشركات العالمية الرائدة في مجال تطوير أنظمة الرادار المصفوفة الفعالة ذات المسح الإلكتروني Active Electronically Scanned Array Radar (AESA)). كما تنفذ الشركة أيضًا عقدا لتطوير واختبار أنظمة الرادار القصيرة والمتوسطة المدى الفائقة الأداء لخدمة التطبيقات البرية والبحرية الأخرى الخاصة بوزارة الدفاع. كما تشمل عائلة أنظمة الرادار الأرضية أيضا نظام AESA الراداري المتعدد المهام ذا القدرة الفائقة على التكيف. الجدير بالذكر أن أنظمة الرادار هذه تعتمد على الخبرة الطويلة التي تتمتع بها شركة نورثروب جرومان في مجال القيادة والسيطرة والاتصالات والحواسيب الآلية وجمع المعلومات الاستخباراتية والمراقبة والاستطلاع C4ISR. كما تعمل الشركة في الوقت الحالي على تطوير أنظمة C4ISR مأمونة ومتطورة تتيح لمستخدميها إمكانية الإحساس وتبادل المعلومات والتعاون والتواصل مع الآخرين والتصرف بأعلى قدر من السرعة والأمان.

أنظمة من الأجيال السابقة التي استخدمها سلاح المارينز، وحظي النظام الجديد بتحسينات كبيرة على صعيد الأداء إذا ما قورن بنظرائه من الأجيال السابقة. وتعمل تحميلات البرمجيات على رفع كفاءة القدرات المتعددة المهام للرادار. وعند استخدام كافة وظائف الرادار بالكامل سيكون مسؤول التشغيل قادرا على تغيير وضع الرادار بكبسة زر واحدة. وقد جرى تصميم الرادار بحيث يكون خفيف الوزن وصغير الحجم بما يسمح بسهولة نشره وسرعة تركيبه على متن الطائرة المروحية أو المركبة. ويسمح التصميم الهندسي للنظام بالتواصل المباشر مع عدة أنواع متعددة من أنظمة القيادة والتحكم دون أدنى عناء. ويعتمد نظام الرادار G/ATOR على تقنية Gallium Nitride (GaN) المتقدمة، وهو ما يوفر على سلاح المارينز حوالي مليوني دولار بفضل انخفاض تكلفة الدورة الحياتية للنظام الواحد. كما تؤمن هذه التقنية الجديدة عددا من الفوائد المتعلقة بالأداء مثل خفض احتياجات الطاقة ورفع مستوى الأداء وزيادة القدرة الكهربائية. وهذه الميزة الأخرى من شأنها أن ترفع احتمالات رصد مصادر الخطورة بدرجة كبيرة وتتبع مداها وتنفيذ المراقبة الجوية وتهيئة الأسلحة وقيادة

وقد حضر مناسبة تسليم أول نظام رادار للمهام الجوية/الأرضية AN/TPS-80 أعضاء فريق البرنامج الذين يمثلون سلاح مشاة البحرية (المارينز) الأمريكي وشركة نورثروب جرومان. وقد نجح نظام الرادار المذكور في اجتياز كافة اختبارات القبول، التي تمثل آخر خطوة لازمة قبل الدخول في مرحلة اختبارات الإنتاج، قبل الموعد المحدد، الأمر الذي يمكن الشركة من تسليم النظام لسلاح المارينز ودعم جدول الزماني المتعلق بموعد استخدام النظام. وقد جرى ترسية العقد المبدئي في شهر أكتوبر عام 2014، ومن المنتظر تسليم خمسة أنظمة رادار إضافية بموجب هذا العقد. وصرح روشان رودر، نائب رئيس مجلس إدارة شركة نورثروب جرومان لشؤون أنظمة المهام، بأن "البيئة المحفوفة بالمخاطر اليوم وغدا تستلزم مستوى غير مسبوق من الحماية التي يؤمنها نظام الرادار G/ATOR، وبفضل علاقتنا القوية مع سلاح المارينز تستطيع الشركة تجهيز الطائرات الحربية المقاتلة بالإمكانيات والقدرات القادرة على تجاوز أي طائرات منافسة أخرى". ويأتي نظام الرادار G/ATOR ليحل محل خمسة

شركة بوينج توقع عقوداً استراتيجية مع السعودية

أعلنت مصادر مؤخرًا أن الاتفاقيات العسكرية والتجارية التي من شأنها أن تعزز علاقة الشراكة الاستراتيجية بين شركة بوينج والمملكة العربية السعودية ستساهم في إيجاد أو دعم الآلاف من فرص العمل سواء في الولايات المتحدة أو السعودية، كما ستساهم في تعزيز الأمن القومي الإقليمي.



في "منتدى المديرين التنفيذيين" السعودي-الأمريكي، بأن "هذه التصريحات تؤكد مجددا حرصنا على تحقيق النمو الاقتصادي والرخاء والأمن القومي، سواء بالنسبة إلى السعودية أو الولايات المتحدة، الأمر الذي من شأنه أن يساهم في إيجاد أو دعم الآلاف من فرص العمل في كلا البلدين".

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد أعلنت في شهر ديسمبر الماضي عن خططها لبيع طائرات الشحن المروحية CH-47F Chinook ومستلزماتها من الأجهزة والتدريب والدعم الفني للسعودية بقيمة 3.51 مليار دولار.

ومن الجدير بالذكر أيضا أن شركة بوينج أصدرت بياناً ذكرت فيه أنها ستنفذ مشروعاً مشتركاً آخر مع السعودية لتقديم "خدمات الدعم اللازمة لعدد كبير من الطائرات العسكرية"، بالإضافة إلى مشروع مشترك منفصل آخر لـ "تقديم الدعم الفني اللازم للطائرات المروحية العسكرية والتجارية على حد سواء".

دعم الجهود التي تبذلها السعودية لتطوير صناعاتها الفضائية وتحقيق التجانس المطلوب فيما بينها، وذلك في إطار "رؤية السعودية حتى عام 2030".

كما أعلنت المصادر عن إصدار شهادة للتسجيل التجاري لـ "الشركة السعودية لدعم الطائرات المروحية" التي جرى تأسيسها مؤخراً في إطار مشروع مشترك بين شركة بوينج و "شركة السلام للصناعات الفضائية" و "الشركة السعودية لصناعة وهندسة الطيران"، مع تأسيس مقرات لها في كل من الرياض وجدة بهدف تقديم الدعم الفني اللازم للطائرات المروحية العسكرية والتجارية. كما وقع الجانبان الأمريكي والسعودي اتفاقية بين شركة بوينج وشركة الخطوط الجوية "سعودي جلف" لبدء التفاوض بينهما حول بيع 16 طائرة من الطائرات ذات الجسم العرض.

وصرح رئيس مجلس الإدارة ورئيس المديرين التنفيذيين بشركة بوينج، دينيس مولنبرج، الذي شارك

وشهدت مناسبة توقيع العقود، التي تضمنت أيضا منتجات وخدمات تقدمها شركة بوينج، حضور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، ووزير الخارجية الأمريكي ريكس تيلرسون، في حضور خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وولي عهده الأمير محمد بن نايف آل سعود، وولي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان آل سعود.

وشمل الإعلان اتفاقيات لشراء طائرات مروحية من طراز "تشينوك" وتقديم خدمات الدعم الفني الخاص بها، بالإضافة إلى أنظمة صواريخ موجهة، علاوة على إعلان السعودية عزمها على شراء طائرات بي-8 المخصصة للعمليات البحرية ومهام الدوريات والاستطلاع والتي تستمد تصميمها من الطائرة التجارية بوينج 727.

كما أعلنت المصادر عن تنفيذ مشروع مشترك مع السعودية لتقديم خدمات الصيانة اللازمة لعدد كبير من الطائرات العسكرية. كما نص الاتفاقيات أيضا على

رؤى استراتيجية "الأدوات الاستراتيجية: الخداع الاستراتيجي الوطني"

في الوقت الذي يصدق فيه القول إن الضبابية والاحتكاك والفرص ستسهم في جعل العلاقات الدولية محيرة، يصبح أيضاً القول إن ممارسي الفنون الاستراتيجية يمكنهم تسخير الخداع على نحو مفيد بطرق عديدة ليساعد على إنجاز أهدافهم الوطنية، وسوف تؤدي التعقيدات الناجمة إلى إرباك صنع القرار ومنح قادتنا مزايا عليهم؛ فيمكن القادة الاستراتيجيين الذين يتمتعون بفكر خلاق وبالعزيمة أن يوجدوا تلك المزايا وأن يتقدموا خطوة على خصومهم باستخدام الخداع الاستراتيجي بشكل فعال.

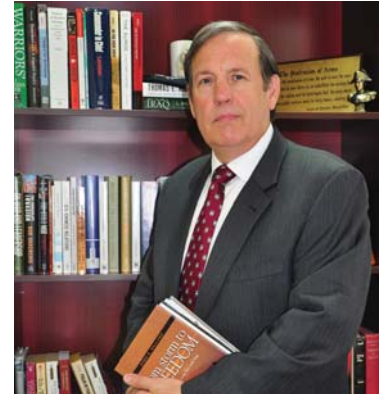
يتطلب الأمن الفعال في عصرنا المعولم قدرة على تحليل عقلية الخصوم وتقييمها بشكل ناقد، إخفاء أو حتى تمويه نوايا المرء على الآخرين يمكن أن يوفر مجالاً استراتيجياً حاسماً للمناورة. ولذلك فإن قدرة كل أمة على التصرف بشكل مخادع، بحيث تخفي عن قصد أهدافها وأعمالها الحقيقية، أو التصرف بطرق الغرض منها إرباك الخصوم، يمكن أن تحقق مزايا وفوائد حقيقية. فمعظم الناس يفكرون بالخداع بالمعنى التكتيكي، ولكنه ينطبق بشكل فعال أيضاً على الصعيد الاستراتيجي. وبالإمكان جعل الخداع التكتيكي، من خلال استخدام التمويه أو الإخفاء كأمثلة، نموذجاً للخداع الاستراتيجي لإخفاء وحماية الأعمال الوطنية أيضاً. ومن خيرة الأمثلة على الخداع الاستراتيجي عملية "الحارس الشخصي"، وهي الأعمال الحربية الجماعية التي استغلها الحلفاء قبيل غزو أوروبا الغربية في عام 1944.

كان القصد من خطة "الحارس الشخصي" تضليل القيادة العليا الألمانية فيما يتعلق بتوقيت غزو الحلفاء في فرنسا. وقد بدأ التخطيط للعملية في عام 1943 وتم إطلاع قادة الحلفاء الوطنيين في مؤتمر طهران في أواخر نوفمبر، وعرف الألمان أن الحلفاء سيغزون أوروبا، وكانت الأسئلة الأهم هي أين ومتى، ولذلك كان هدف عملية الحارس الشخصي ببساطة إقناع الألمان بأن الغزو سيحدث في وقت أبعد مما هو مخطط له وأنه سيحدث في منطقة با دو كاليه بفرنسا، وهذا كان منطقياً؛ لأنها كانت أقصر نقطة عبور في القنال

الإنجليزي، وكانت أسرع طريق إلى داخل ألمانيا، الأمر الذي جعلها أيضاً أكثر الخيارات منطقية لتكون موقعاً للغزو. ولخداع هتلر، استخدم الحلفاء تنظيمات خيالية، وعمليات وهمية، ومعلومات استخباراتية مضللة، وقاموا أيضاً عن قصد بتنفيذ قصف استراتيجي لتعزيز قصة با دو كاليه. وقد نجحت تلك الخدع، وفوجئ الألمان بعمليات الإنزال الفعلية، وأقنعت عملية "الحارس الشخصي" هتلر أيضاً بتأجيل إرسال التعزيزات من منطقة با دو كاليه لمدة سبعة أيام تقريباً، مما سمح للحلفاء بتحرير باريس من نورماندي والهجوم في وقت أقصر في قلب ألمانيا.

كتب صن تسو كلمات مشهورة يقول فيها: "تقوم جميع الحروب على الخدعة، ومن هنا فإننا عندما نكون قادرين على الهجوم، يجب أن نتظاهر بأننا لسنا قادرين، وعند استخدام قواتنا، يجب أن نبود خاملين". ما كان يقصده هو إبقاء الخصم في حالة من عدم التوازن، وبالتالي الحفاظ على زمام المبادرة. فمواجهة استراتيجية ستكون أبسط كثيراً بالنسبة لأي خصم إذا كانت كل الحقائق معروفة جيداً، ولذلك تستخدم جميع الدول بصورة عامة السرية والخدعة والردع لتحسين حظوظها في النجاح.

إن النظام العالمي معقد الآن، ويزداد ديناميكية مع مرور الوقت، وسوف تمثل إدارة الاستراتيجيات ضد التهديدات المحتملة والمتعددة اختصاراً حتى لأفضل القادة الاستراتيجيين؛ لأنهم يبحثون عن الوضوح في غمرة الكثير من الفوضى والغموض في أرجاء المنطقة. وسوف تستمر صراعات القوى العالمية في التكيف باستخدام أدوات ووسائل جديدة، ولكن قدرة دولة الإمارات العربية المتحدة على تقييم وتقدير التهديدات المحتملة ستظل ناجحة ما دام قاداتها حذرين من الخديعة، ويتمتعون بالقوة فيها كأداة لقوة الدولة. ويتعين على قادة الإمارات الاستمرار في إدارة الأخطار بشكل فعال في عالم شديد الغموض، وتحديد المصالح الوطنية الحقيقية للدول الأخرى، والاستفادة من كل ميزة متاحة لكي يعززوا قوتهم ونفوذهم على نحو أفضل، بما في ذلك الخدعة في عالم يسود فيه استخدامها.



بقلم : د. جون راندال بالارد
مدير كليات أبو ديويتي العسكرية

في كتابه الشهير "الأمير"، كتب المؤرخ والسياسي الإيطالي، نيقولا ماكيافيلي يقول: "لا تحاول أن تفوز بالقوة بما يمكن الفوز به بالخداع". لذا ينبغي أن يكون القادة الوطنيون حذرين من استخدام منافسيهم للخداع، غير أنه يجدر بهم أن يتذكروا أيضاً أنه أداة مؤثرة في الشؤون الدولية.

“

شركتا لوكهيد مارتن وربثون توقعان سلسلة من العقود مع السعودية



أعربت المملكة العربية السعودية عن عزمها شراء أسلحة دفاع جوي ودفاع صاروخي متكاملة وسفن قتال وطائرات تعبوية (تكتيكية) وطائرات مروحية بقيمة 28 مليار دولار.

وصرحت رئيس مجلس الإدارة ورئيس المديرين التنفيذيين بشركة لوكهيد مارتن، مارلين هيوسن، بأننا "نفخر في لوكهيد مارتن بكوننا جزءاً من هذه الاتفاقية التاريخية التي من شأنها تعزيز العلاقات بين الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة العربية السعودية". وقالت "تضم حلولاً أمنية متقدمة في حماية الأمن القومي للمملكة العربية السعودية بشكل يدعم جهود السلام في المنطقة ويوفر العديد من الوظائف في البلدين". وسيكون لهذه الاتفاقية "مساهمة مباشرة في الرؤية السعودية 2030 من خلال توفير آلاف الوظائف التي تتطلب مهارات عالية في قطاعات اقتصادية جديدة". وشمل التصريح خطابات عروض وقبول ومذكرة نوايا تغطي بيع برامج شركة لوكهيد مارتن بحيث تشمل أنظمة دفاع جوي ودفاع صاروخي متكاملة وسفن قتال سطحي متعددة المهام وأنظمة رادار وأنظمة مراقبة وطائرات تكتيكية وطائرات مروحية.

كما شمل التصريح خطاب نوايا بين شركة لوكهيد مارتن وشركة "تقنية" لإقامة مشروع مشترك بهدف تقديم الدعم اللازم لعملية التجميع النهائي والانتهاج من بناء حوالي 150 طائرة مروحية من طراز إس-70 "بلاك هوك" لصالح الحكومة السعودية. ويحرص البرنامج على دعم فرص العمل لأكثر من 450 وظيفة في ولاية "كونيتيكت"، علاوة على دعم رؤية السعودية حتى عام 2030 عن طريق إضافة 456 فرصة عمل أخرى داخل المملكة وتطوير الشركات المحلية عن طريق استخدام أحدث أساليب التكنولوجيا ونقل المهارات والخبرات، ومن ثم تعزيز الشراكة الأمريكية - السعودية على صعيد الأمن الدولي.

وقد جرى توقيع مذكرة تفاهم بين شركة لوكهيد مارتن

والشركة السعودية للصناعات العسكرية للتعاون معاً في بناء قدرات دفاعية داخل المملكة بهدف دعم الرؤية السعودية حتى عام 2030 وتعزيز الجهود الرامية إلى نقل وتوطين التكنولوجيا فيما يتعلق بأسلحة القتال السطحي والمناطيد المتعددة الأدوار. **إطلاق شركة "ريثون أرييا"**

كما وقعت شركة ريثون والشركة السعودية للصناعات العسكرية أيضاً مذكرة تفاهم للتعاون الثنائي في تنفيذ المشاريع العسكرية وتطوير التكنولوجيا. وستتيح هذه الاتفاقية أمام شركة ريثون إمكانية تحقيق النمو العالمي في مجالات التسويق الرئيسية مثل أنظمة الدفاع الجوي والذخيرة الذكية وأنظمة القيادة والسيطرة والاتصالات والحواسيب الآلية وجمع المعلومات C4I Systems والأمن السبراني (الإلكتروني) المتعلق بالأنظمة والطائرات العسكرية. وستساهم تلك الشراكة بصورة مباشرة في توطيد النظام الدفاعي البيئي في السعودية، علاوة على وضع أساس بعيد المدى لعملية التطوير الاقتصادي في المملكة.

وصرح توماس إيه. كينيدي، رئيس مجلس الإدارة ورئيس المديرين التنفيذيين بشركة ريثون بأن "هذه الشراكة الاستراتيجية تمثل الخطوة التالية في علاقة تمتد إلى خمسين عاماً داخل المملكة، وتعطي مؤشراً قوياً على النمو العالمي المتواصل. إن التعاون فيما بيننا سيساهم في بناء قدرات عسكرية وسبرانية من الدرجة الأولى داخل المملكة".

وفي إطار هذه الاتفاقية الجديدة أعلنت شركة ريثون عن عزمها تأسيس شركة "ريثون أرييا"، وهي شركة سعودية الهوية تملكها شركة ريثون بالكامل، وستركز هذه الشركة على تنفيذ البرامج الرامية إلى بناء دفاع متجانس وقدرات فضائية وأمنية في المملكة. وستتخذ الشركة الجديد من العاصمة السعودية الرياض مقراً لها، ومن المتوقع أن تؤسس برامج محلية في مجال الإدارة والإمداد والتجهيز وتحسين خدمة العملاء وتحقيق المساهمة المركزية. ومن المقرر أن تنعكس تلك البرامج بالإيجاب على الاقتصاديين السعوديين والأمريكيين، بما في ذلك خلق فرص عمل جديدة.

الانتخابات الرئاسية الإيرانية واسقاطاتها داخلياً وخارجياً

هنئ المترشح الخاسر إبراهيم رئيسي الرئيس حسن روحاني وأشار إلى أن أصوات نحو 16 مليون إيراني (أي التي صوتت له) هي أصوات داعية إلى التغيير و تعد رأس مال هام وسند عظيم بحيث لا يمكن تجاهلها أبداً علي الصعيدين السياسي وصناعة القرارات الكبرى في البلاد مبنياً انه استنادا لهذا الدعم الشعبي سيستخدم كافة الطاقات لمتابعة مطالب الشعب الداعية إلى مكافحة الفساد والتمييز وترسيخ قيم الثورة الإسلامية مبدئياً دعمه لأي جهد و إرادة للحكومة المقبلة في هذا الاتجاه.

وماذا عن إسقاطات هذه الانتخابات على المنظور الإيراني للمنطقة؟

في الحقيقة أنها لم تكن بمعزل عن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إلى المملكة العربية السعودية والقمة الثلاث التي عقدت في الرياض. فجاء التصريحات كالتالي:

حسن روحاني وجد أن الانتخابات الإيرانية حملت رسالة تعزيز الديمقراطية في المنطقة دون الحاجة للقوى الأجنبية.

أما وزير الخارجية الإيراني فقد ربط المشاركة في الانتخابات الإيرانية بالوضع الإقليمي قائلاً "استقرارنا لا نجلبه من التحالفات، بل من شعبنا الذي يستطيع أن يدي بصوته بخلاف البعض... يجب أن تحترموا الإيرانيين المستعدين للانفتاح على الجميع".

عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي يناشد الرئيس الأمريكي ترامب بالقول: ألا تريد أن تسأل مضيفك (السعودية) لم لا توجد حرية وديمقراطية فيها.

إذاً استمرار النظام الإيراني على ذات النهج هو ما سيتم ملاحظته في الفترة القادمة.

بالرغم من الفارق الضئيل وهو مليون و 700 في نتائج 2013م بين روحاني و مرشحي التيار الأصولي، فإن روحاني عاد من جديد ليحقق فارق أكبر في انتخابات 2017م بالرغم من توحيد التيار الأصولي خلف مرشح واحد ألا وهو إبراهيم رئيسي. على خلاف الرئيس الأسبق محمد خاتمي وهاشمي رفسنجاني، زادت نسبة الأصوات لروحاني مقارنة بهما في انتخابات الدورة الرئاسية الثانية فقفز روحاني بنسبة الأصوات من 51 % إلى 57%.

تعود المدن الكبرى مثل طهران وأصفهان والمحافظات الجنوبية وهي التي شكلت في 2013م ثقل لروحاني، تعود من جديد لتشكّل ثقل أكبر له بعد زيادة في نسبة المشاركة.

بالرغم من إعلان جمعية علماء الدين المناضلين و جمعية مدرسي قم الأصولية تأييدهما لرئيسي نال روحاني قرابة 200 ألف صوت في مدينة قم وبالتالي مزاحمته للمحافظات المؤيدة لرئيسي.

ساهمت فترات التمديد للاقتراع التي امتدت حتى منتصف الليل في زيادة نسبة المشاركة والتي دائماً ما تصب في صالح التيار الإصلاحي و المعتدل. مؤشرات خارجية لعلها لعبت دورها هي الأخرى في التأثير على الانتخابات لصالح روحاني ومنها تصريحات منسقة الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي فديريكا موجريني بقولها أن الانتخابات الرئاسية الإيرانية يتم مراقبتها عن كثب انطلاقاً من اعتبار إيران، وكذلك إعلان البيت الأبيض الموافقة على تمديد إعفاء العقوبات النووية على إيران.

انطلاقاً من مخرجات تلك النتائج سارت التصريحات في الداخل الإيراني وعلى رأسها تصريحات المرشد الإيراني لتؤكد على أن هذه المشاركة المكثفة ما هي إلا تأكيداً على شرعية النظام وقبوله الشعبي وأن الفائز هو الشعب والنظام.

جاءت تصريحات روحاني بعد ذلك الفوز لتوجه رسالة للداخل الإيراني بأن هذا الفوز هو فوز للشعب الإيراني وأنه مستعد للتعاون حتى مع المنافسين معتبر هذا الفوز هو انتصار التهدة على التوتر.



بقلم : د.سلطان النعيمي
كاتب وأكاديمي إماراتي

من مجموع 41 مليون صوت فاز روحاني بـ 23 مليون صوت ونصف، وبالتالي زيادة في نسبة الأصوات الداعمة له مقارنة بـ 2013م. فكيف سيكون لذلك من تأثير داخلياً وخارجياً.

“

الفرقاطة « ITS Carabiniere »

تعتبر السفينة الحربية ITS Carabiniere - من تصميم Fincantieri، أكبر شركة لبناء السفن في أوروبا، جوهرة في تاج البحرية الإيطالية، وهي فرقاطة من الجيل الجديد، حيث تم تجهيزها بأنظمة استشعار وأسلحة متطورة، ولكنها تستطيع أيضاً تنفيذ مهام مدنية أيضاً، كما تعتبر Carabiniere سفينة متخصصة في اصطيد الغواصات، ولكن بما أنها فرقاطة متعددة المهام فقد تم تزويدها بمستشعرات صوتية سائلة وموجبة متقدمة، وقد قامت الفرقاطة بزيارة العديد من الموانئ - مثل جدة وكولومبو وأديلايد وسيدني وملبورن وجاكارتا وسنغافورة ولانغاوي ومسقط ومدينة الكويت والمنامة والدوحة، وذلك كجزء من حملة بحرية في جنوب شرق آسيا وأستراليا بدأتها من إيطاليا في العشرين من ديسمبر الماضي، وعندما رست ITS Carabiniere في أبوظبي في الفترة 8 - 12 مايو، شاركت مجلة "درع الوطن" ضمن جولة لوسائل الإعلام قام بتنظيمها قائد السفينة القائد فرانسيسكو باجنوتا

التتبع، وأنظمة الاتصال، والأنظمة الدفاعية، كما تضم الفرقاطة على متنها مروحية متعددة المهام من طراز NH90 NFH مزودة بالكترونيات طيران محددة ومعدات المهام للعمليات البحرية من إنتاج شركة ليوناردو.

كما توجد على متن فرقاطة Carabiniere المعدات التالية: الرادار النشط المتعدد الوظائف Multi Function Radar Active (MFRA) Kronos وهو مستشعر النظام الدفاعي الصاروخي والجوي الرئيسي، ورادار البحث السطحي RAN-30X، ورادار الملاحية المجهر بخاصية تجنب التعرض للرصد من قبل أنظمة الاستخبار الالكتروني المعادية (LPI SPN-) 730، ونظام من طراز IFF SIR M5-PA لتحديد الصديق و العدو، ونظام المراقبة والمتابعة Electro optical Infrared Search and Track (IRST) (SASS = Silent Acquisition and System)، ومجموعتين من نظام التحكم بالنيران (الراداري والكهربوصري) المتعدد المستشعرات من طراز NA-25X. كذلك تم تجهيز فرقاطة Carabiniere بنظام اتصالات داخلي وخارجي مدمج من ليوناردو، يسهم في توفير وصلات بيانات تكتيكية مبنية على معالج ررابط متعدد البيانات -Multi-Data Link Proces (M-DLP sor). .

وهناك منتجات أخرى من ليوناردو على ظهر السفينة

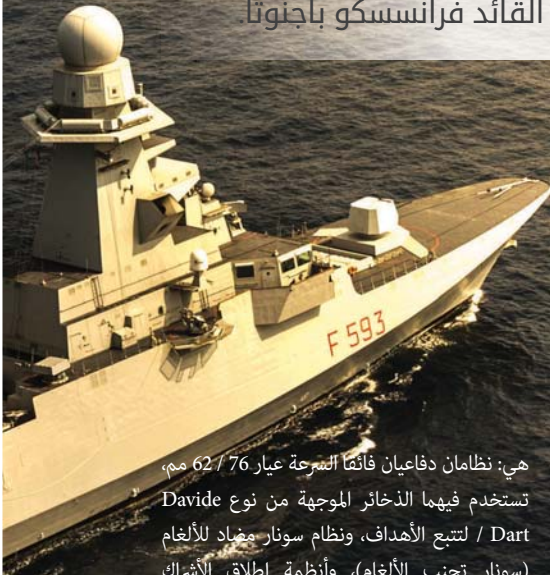
يجري تنسيق برنامج FREMM في إيطاليا من قبل اتحاد الشركات المكون من شركة Orizzonte Sis- (Fincantieri) 51% (temi Navali التابعة لشركة 49%) Leonardo، وسوف تقوم بتسليم آخر الفرقاطات الجديدة إلى البحرية الإيطالية بحلول عام 2022، وبذلك تجل محل السفن من نوع Lupo و Maestrale.

وتعتبر Leonardo جزءاً من الحملة الرامية للترويج "للفرقاطة الأوربية المتعددة المهام" Carabiniere، التي انطلقت من مدينة لا سيستسيا بإيطاليا في العشرين من ديسمبر 2016، وقد مضى على وجود Carabiniere في البحر أربعة أشهر تقريباً، قامت السفينة خلالها بالتوقف في دول مختلفة في الشرق الأوسط، من بينها دولة الإمارات العربية المتحدة وجنوب شرق آسيا وأستراليا.

وقد تم تركيب حلول وأنظمة بحرية مختلفة من شركة ليوناردو في الفرقاطة نفسها.

كما تم تجهيز الفرقاطة Carabiniere - التي تعد وحدة حربية مضادة للغواصات - بأنظمة تم تصميمها وإنتاجها وإدماجها من قبل شركة ليوناردو. ومن بين هذه الأنظمة نظام إدارة القتال Combat Management System (CMS)، والمستشعرات الرادارية، وأنظمة التحكم بالنيران، ومستشعرات الأشعة تحت الحمراء الكهرو بصرية من أجل مهام

هي: نظامان دفاعيان فائتا السرعة عيار 62 / 76 مم، تستخدم فيهما الذخائر الموجهة من نوع Davide Dart / لتتبع الأهداف، ونظام سونار مضاد للألغام (سونار تجنب الألغام)، وأنظمة إطلاق الاشتراك (DLS) للإجراءات المضادة للتهديدات تحت المائية والجوية، ونظام إطلاق الطوربيدات الخفيفة الوزن من نوع MU90. وبالإضافة إلى الأنظمة المصممة والمنتجة والمدمجة من قبل شركة ليوناردو، تم تزويد الفرقاطة بالمروحية المتعددة الأدوار NH90 NFH من قبل قسم المروحيات في الشركة، مع إلكترونيات طيران مخصصة للعمليات البحرية. وتشتمل الفرقاطة - التي تعد الرابعة من الوحدات العشر المخطط لها - على قدرات مضادة للغواصات.





قمنا بتسليم أكثر من 2700 نظام حربي إلكتروني إلى 28 دولة مختلفة".
وختم بقوله: "ونحن أيضاً نقوم بتزويد هذه السفينة وفرقاطات FREMM بأنظمة الحرب الإلكترونية، كما سنقوم بتجهيز السفن الإيطالية المقبلة والتي سيتم تسليمها في السنوات القليلة القادمة بأنظمة الحرب الإلكترونية".

مهمة الفرقاطة Carabiniere

تهدف مهمة Carabiniere إلى ضمان الحضور والمراقبة البحرية لتعزيز أنشطة التعاون الجارية بالفعل مع بعض الحلفاء عبر الإقليمين، وإقامة علاقات مع شركاء محتملين جدد، كجزء من المهام المؤسسية الموكلة للقوات المسلحة.
وبالإضافة إلى أنشطة الحوار والتعاون التي تتولاها الفرقاطة أثناء جولتها، فإنها ملتزمة أيضاً بتنفيذ أنشطة التدريب المشتركة مع قوات بحرية محلية، علاوة على بناء القدرات البحرية، مما يمنح الحملة أهمية خاصة في مجال المساعدة والدعم الإنساني. وبالإضافة إلى ذلك يتمثل أحد أهداف Carabiniere في تعزيز التميز الإيطالي من خلال تنظيم فعاليات اجتماعية وثقافية والترويج لصورة إيطاليا في الخارج، بالتعاون مع البعثات الدبلوماسية الوطنية في الدول التي تتوقف فيها.

مع عملنا، حيث تعد العلاقة الوثيقة مع العميل والدعم المستمر جزءاً لا يتجزأ من فلسفتنا، وقد أسست الشركة مكتباً لها في أبوظبي منذ تسعينيات القرن الماضي".
وفي إشارته إلى زيارة الفرقاطة قال: "إنه لشرف لشركة Elettronica أن تكون جزءاً من هذه المبادرة التي تجمع بين المؤسسات العامة الإيطالية وصناعة الدفاع الوطنية، الأمر الذي يسمح بصورة ملموسة بتجسيد ما يمكن لإيطاليا - كنظام - أن تقدمه للدول الصديقة في مجال نقل التكنولوجيا والتعاون العسكري والصناعي".

وأضاف: "قامت Elettronica خلال الخمسة والسنتين عاماً الماضية بتوفير أنظمة الحرب الإلكترونية المتقدمة إلى العديد من البحريات حول العالم في أوروبا والشرق الأوسط وشمال أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية. وقد

اتحاد الشركات MBDA

يعتبر اتحاد الشركات MBDA - ويضم شركات Airbus و BAE Systems و Leonardo - مسؤولاً عن معدات SAAM ESD الدفاعية المضادة للطيران، والتي تعتمد على صواريخ Aster 15 و As-ter 30، وعن النظام المضاد للسفن Teseo MK2 / A والذي يعتمد في تصميمه على صاروخ Teseo.

وتعتبر فرقاطة Carabiniere الرابعة من بين عشر سفن من النوع نفسه والمخطط لإنتاجها لإيطاليا كجزء من برنامج FREMM الذي يشكل حالياً العمود الفقري للبحرية الإيطالية.
وبالإضافة إلى قيام شركة ليوناردو بتقديم التقنية والمعدات الإلكترونية والدفاعية المتقدمة، فهي مسؤولة أيضاً عن أنشطة دمج نظام القتال المتكامل.

شركة إلكترونيكا Elettronica

رحبت شركة إلكترونيكا - شركة الدفاع الإيطالية الكبرى التي تقوم بتزويد العديد من الدول عبر العالم بأنظمة الحرب الإلكترونية - بشراكتها مع دولة الإمارات العربية المتحدة كأحد الأمثلة الرائدة للشراكات العالمية الطويلة الأمد.
وفي كلمة وجهها ماسيمو

أنطونيو دو باري، رئيس شركة Elettronica SpA للتسويق والمبيعات والاستراتيجية المؤسسية، في مؤتمر صحفي بمناسبة زيارة الفرقاطة الإيطالية ITS Carabiniere لأبوظبي، خص دولة الإمارات بإشادة خاصة لشراكتها الوثيقة والطويلة الأمد مع الشركة.
وأضاف: "لقد كانت لنا شراكات طويلة الأمد دائماً



"مجلس القوة الناعمة":
إطار مؤسسي
لإبراز صورة الإمارات
الحضارية وتعزيز
مكانتها الإقليمية
والدولية



باتت القوة الناعمة التي تمتلكها دولة الإمارات نموذج عالمي ومصدر إلهام يمكن السير عليه والافتداء به في الدول والمجتمعات التي تتطلع إلى الانخراط في مضمار التقدم والاستثمار الأمثل للموارد وتعزيز الاستقرار الداخلي وتعميقه، وصناعة الأمل والنظر بتفاؤل إلى المستقبل، وفي هذا العدد تسلط "درع الوطن" الضوء على مجلس القوة الناعمة لدولة الامارات العربية المتحدة، كونه إطار مؤسسي غير مسبوق للاستفادة من الموارد الذاتية في هذا المجال لتعزيز مكانة الدولة اقليمياً ودولياً.

الصدقة ومد يد العون لدول وشعوب العالم كافة، والإيمان بضرورة التعاون والابتعاد عن سياسة العزلة، وحل الخلافات بالطرق السلمية، والالتزام بالمواثيق الدولية، والتأكيد على ضرورة التضامن الإنساني في مواجهة الأزمات والكوارث.

الماضي، حينما صاغت الإمارات سياستها الخارجية على مبادئ واضحة مستمدة من رؤية المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، والتراث الحضاري والثقافي الثري لشعب الإمارات، في مقدمتها إتباع سياسة

تتمثل القوة الناعمة للإمارات في "النموذج" السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي الجاذب الذي تقدمه إلى العالم ويساهم في تعزيز قبولها وحضورها على الساحة الدولية، وقد نشأت هذه القوة مع قيام دولة الاتحاد في سبعينيات القرن





التالية :

1- تعزيز تواصل الإمارات الإيجابي مع جميع شعوب دول العالم، وقد عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن ذلك بقوله: "لدينا تجربة ناجحة خلال الفترة السابقة في مشاركة شعوب الخليج احتفالاتهم الوطنية، ونريد استراتيجية مختلفة للتواصل مع كل شعوب العالم". في السياق ذاته، أكد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، "إن تشكيل مجلس القوة الناعمة، رؤية عميقة لاستثمار رصيد منجزاتنا في تعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم وتكريس مسارات التقارب الانساني". وقال سموه إن "الإمارات بحكمة المؤسسين صنعت لها نهجا متفردا وبقيادة خليفة ورؤية محمد بن راشد خطط خطوات واسعة على طريق التميز والريادة". وأضاف "كلنا سفراء الإمارات، نحمل واجب إعلاء شأنها وعلينا مضاعفة الجهد لتبقى في قلب المشهد العالمي بنهجها المتميز وقيمها وطموحاتها".

الناعمة للدولة، سيشكل نقلة نوعية على طريق إبراز الصورة الحضارية للإمارات وما تمثله من نموذج فريد في التنمية الشاملة والمستدامة بمكوناتها المختلفة، السياسية والاقتصادية والثقافية والمجتمعية، خاصة أن هذا المجلس يعبر عن رؤية استشرافية وواقعية لما يجب أن تكون عليه سياسة الدولة الخارجية والوسائل المتنوعة التي يمكن استخدامها في ممارسة هذه السياسة، وضرورة استخدام القدرات التي تملكها الدولة بحددها الأقصى خدمة لمصالحها وترسيخ مكانتها العالمية.

مجلس القوة الناعمة.. المهام والاختصاصات

يتبع مجلس القوة الناعمة بشكل مباشر مجلس الوزراء وسيعمل على صياغة منظومة وطنية متكاملة تشمل الجهات الحكومية والخاصة والأهلية لنقل قصة الإمارات للعالم بطريقة جديدة. وقد تم تحديد مهام المجلس في رسم السياسة العامة واستراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة ، وما يحقق الأهداف

وقد تعززت هذه القوة الناعمة وترسخت بشكل لافت في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة ، حفظه الله، خلال السنوات الأخيرة، وباتت الإمارات نموذجاً للقوة الناعمة سواء فيما تمثله من سياسة خارجية تتسم بالتوازن والحكمة أو ما تقوم به من جهود متنوعة تعلي من قيم التعايش والتسامح والوسطية ، فضلاً عن مبادراتها النوعية في العديد من المجالات التي تحظى بتقدير دول المنطقة والعالم. ولهذا تأتي الإمارات دوماً باعتبارها المكان المفضل للعيش والإقامة والعمل للكثيرين من دول العالم المختلفة، لأن ثمة قناعة راسخة بأن أطرها التشريعية والقانونية تضمن للجميع العيش في أمن واستقرار في إطار مظلة التعايش ومنظومة القيم الإيجابية التي ترعاها الدولة. ولا شك في أن إعلان صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، في شهر أبريل 2017، عن تشكيل "مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة"، الذي يختص برسم السياسة العامة، واستراتيجية القوة



2- ترسيخ معرفة شعوب العالم بدولة الإمارات وثقافتها وهويتها الثقافية والمجتمعية، وقد أشار إلى ذلك بوضوح صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بقوله: "الإمارات لها مكانة عظيمة في قلوب ملايين الناس حول العالم ونريد ترسيخ هذه المكانة والوصول بها لمستويات جديدة، والإمارات تمتلك كل المكونات الاقتصادية والثقافية والحضارية لبناء قوتها الناعمة بشكل أسرع بكثير من غيرها". وبالفعل يدرك المتابع لمسيرة حركة التطور في الإمارات أنها استطاعت أن ترسخ من نموذجها التنموي السياسي والاقتصادي والثقافي والمجتمعي، وأن تقدم صورة حضارية عن العالمين العربي والإسلامي، وجاءت في مراتب متقدمة في التقييمات التي تقبس مظاهر النمو والتطور المختلفة، والتي تشير بوضوح إلى أنها تمتلك القدرة على تحقيق التنمية المستدامة واحترام حقوق الإنسان لكل فئات المجتمع، ونشر السعادة والألفة والطمأنينة بين جميع أفراد المجتمع، مقيمين، وزائرين على حد سواء.

3- تعزيز سمعة ومكانة الإمارات إقليمياً وعالمياً، وترسيخ احترامها ومحبتها بين شعوب العالم، فلا شك أن ممارسة القوة الناعمة ستعزز من سمعة الدولة إقليمياً وعالمياً، وستسهم في ترسيخ احترامها ومحبتها بين شعوب العالم،

المعنوية- وكلها عناصر للقوة الناعمة- التي تملكها دولة الإمارات ليس خدمة لمصالحها فقط، ولكن في ترسيخ دورها على الساحة الدولية، بما يخدم الاستقرار الإقليمي ويحفظ الأمن والسلم الدوليين أيضاً.

مقومات ومرتكزات القوة الناعمة في الإمارات

تمتلك الإمارات كل المقومات الاقتصادية والثقافية والحضارية التي تؤهلها وتمكنها من بناء قوة ناعمة بوتيرة أسرع بكثير دون غيرها لتكون مرآة تعكس بوضوح تام وشفافية مسيرة الإمارات، وإرثها الحضاري ودورها الحيوي، ولعل أبرز هذه المقومات:

1- القيادة الرشيدة التي تتفاعل باستمرار مع مطالب وطموحات الشعب، والتي تجعل من الإمارات نموذجاً في الحكم الرشيد الذي يتفاعل مع قضايا شعبه، ويعمل على علاجها بشكل فوري، من خلال حرص القيادة على اللقاءات الدورية مع المواطنين، وسماع همومهم ومشكلاتهم، وهذا لا شك في أنه يعكس أهم سمات الحكم الرشيد، الذي يضع الإنسان المنطلق والهدف له، ويسعى إلى تحقيق الرفاهية له، وتعزز القيادة الرشيدة من مكانة الإمارات كقوة ناعمة على الصعيدين الإقليمي والدولي، لا سيما أن هذه القيادة تحظى بتقدير عربي ودولي كبير، وتنتظر إليها كثير من قيادات وشعوب العالم باعتبارها نموذجاً للحكم الرشيد، سواء لنجاحها في بناء تجربة تنمية ناجحة على أرض الإمارات، أو لتأثيرها الفعال الذي يتجاوز الحدود الإماراتية إلى العالم أجمع من خلال مبادراتها التي تستهدف ترسيخ أسس الأمن والسلام والتنمية والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي.

2- جاذبية النموذج الإماراتي (الاتحادي- السياسي، والاقتصادي - التنموي، والتعددي - الثقافي)، والصورة العالمية التي نجحت الدولة في صنعها لنفسها كمثال يحتذى في مجالات التنمية الشاملة والمستدامة. فعلى الصعيد السياسي يتسم النموذج الاتحادي الإماراتي بخصائص عدة، يمكن الاستفادة منها عربياً وإقليمياً ودولياً، أهمها المرونة؛ بمعنى إعطاء

المعنية، وتقديم الدعم الفني والإداري لمجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات. وسيكون مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات مرجعية رسمية لتقديم الرأي والمشورة حول التوجهات والمبادرات المقترحة، ضمت منظومة الدبلوماسية العامة لدولة الإمارات، بما يضمن ترسيخ منجزات الإمارات وطموحاتها ودورها المركزي، إقليمياً ودولياً، في العلوم والثقافة والفنون والسياحة والتجارة والمبادرات الإنسانية، أو غيرها من المجالات، وإبرازها للرأي العام الرسمي والشعبي في العالم، لتكون مرآة لمسيرة الإمارات وإرثها الحضاري ودورها الحيوي.

5- تعزيز سياسة الإمارات الخارجية وإضافة أدوات جديدة ترسخ من دورها: يعبر إعلان مجلس القوة الناعمة للإمارات عن شعور مترسخ لدى لقيادة الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، بالأهمية المتنامية للقوة الناعمة في العلاقات بين الدول وفي تحقيق المصالح الوطنية للإمارات، وأن الإمارات لديها القدرات والإمكانات التي تؤهلها لأن تكون قوة ناعمة بكل معنى الكلمة، سواء على مستوى المنطقة أو العالم. ومن هنا فإن "مجلس القوة الناعمة" يمثل آلية جديدة

استخدام
مصادر
القوة المادية
والبشرية
والقيمية

وهما الهدفان اللذان سيكون من صلب مهام مجلس القوة الناعمة العمل على تحقيقهما، وقد عبر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن ذلك بقوله: "أن لدى الإمارات القوة العسكرية والقوة الاقتصادية، واليوم نستعد لبناء منظومة القوة الناعمة من أجل ترسيخ سمعة عالمية تخدم مصالح شعبنا على المدى الطويل". وسيعمل مجلس القوة الناعمة على تفعيل التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة في الدولة، بهدف تعزيز القوة الناعمة للدولة إقليمياً ودولياً، ومناقشة واقتراح المشروعات والمبادرات الداعمة للقوة الناعمة للدولة، ومتابعة تنفيذ استراتيجية القوة الناعمة والمبادرات والقرارات الصادرة، ورفع تقارير دورية لمجلس الوزراء بشأن التقدم المنجز في تنفيذ الاستراتيجية.

4- رسم السياسة العامة واستراتيجية القوة الناعمة للدولة، تشمل كل المجالات العلمية والثقافية والفنية والإنسانية والاقتصادية. لهذا فإن أحد أهداف المجلس هي العمل على تطوير أدوات جديدة لإيصال قصة دولة الإمارات وتفردها إلى شعوب العالم كافة، بما يليق بمنجزات الدولة، ويحقق مصالحها ورؤية قيادتها الرشيدة في أن تكون أفضل دولة في العالم سمعةً ومكانةً واحتراماً. وقد تم تكليف مكتب الدبلوماسية العامة في وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل بمهام إعداد استراتيجية القوة الناعمة، بالتنسيق مع الجهات





التي باتت نموذجاً ملهماً ليس على المستويين العربي والإقليمي فقط، بل على المستوى العالمي كذلك، مما تحتضنه من أبناء أكثر من 200 جنسية ينعمون جميعاً بأعلى مستويات الأمن والاستقرار، وأعظم قيم العدالة والمساواة والتسامح والتعايش واحترام الآخر.

مظاهر القوة الناعمة لدولة الإمارات

يذكر جوزيف ناي في مؤلفه "القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية"، ثلاثة مصادر للقوة الناعمة، وهي الثقافة (في الأماكن التي تكون فيها جذابة للآخرين) والقيم السياسية (عندما يتم تطبيقها بإخلاص في الداخل والخارج). والسياسة الخارجية (عندما يرى الآخرون أنها شرعية وأن لها سلطة معنوية أخلاقية). ويضيف جوزيف ناي: إنه في السياسة الدولية، تنشأ الموارد المنتجة للقوة الناعمة إلى حد كبير من القيم التي تعبر عنها منظمة أو بلد ما في ثقافته، وفي الأمثلة التي تضر بها ممارساتها الداخلية والسياسية، وفي الطريقة التي تعالج بها علاقتها مع الآخرين. ويوضح ناي أن مصادر القوة الجديدة هي: العلم والمعرفة والسياحة

5- ما تمثله الإمارات من حلم متوهج ومنازة أمل للكثيرين في الخارج، وهذا ما أكدته نتائج استطلاع أصداء بيرسون - مارسيتلر السنوي التاسع لرأي الشباب العربي في 16 دولة عربية، الذي صدر في شهر مايو 2017، حيث جاءت الإمارات في المرتبة الأولى، وللمرة السادسة على التوالي، لدى سؤال الشباب العرب عن الدولة التي يرغبون بلادهم أن تحذو حذوها. فالإمارات لم تكتفِ فقط بالمحافظة على صدارتها، بل نجحت نجاحاً واضحاً في تعزيز موقعها الريادي وسمعتها الطيبة، فحول وجهة العيش المفضلة للشباب العربي، أجاب (35%)، بأنهم يفضلون دولة الإمارات، مقارنة بـ (22%) في العام الماضي. كما أشار (36%) منهم إلى أنها البلد النموذجي الذي يرغبون بلادهم أن تحذو حذوه، مقارنة بـ (23%) في العام الماضي. وليست هذه النتائج التي تفوقت فيها الدولة بجلاء على دول غربية متقدمة، إلا شواهد بليغة جديدة على مدى استثنائية ورفي التجربة الإماراتية

مساحة أكبر من الحرية للحكومات المحلية التي تتمتع بصلاحيات دستورية واسعة، والتوازن فيما يتعلق بالعلاقة بين الشأن الاتحادي والشأن المحلي، وتحقيق التنمية المتوازنة في جميع مناطق الدولة، وإعمال قواعد الحوكمة أو الحكم الرشيد Good Governance، والتركيز

على تمكين الدولة والمواطن اقتصادياً واجتماعياً. وعلى الصعيد التنموي تقدم الإمارات نموذجاً يتسم بالتنوع والازدهار الاقتصادي، والتوجه نحو بناء اقتصاد معرّفي، ومستويات مرتفعة جداً من التنمية البشرية، والتنافسية، والانفتاح على التجارب التنموية الأخرى في العالم.

3- منظومة القيم الإماراتية الإيجابية تعتبر أحد أهم مقومات قوتها الناعمة، فهذه القيم حاضرة في العادات والأعراف والتقاليد التي ورثها الإماراتي عن أجداده وتتعزز هذه القيم عبر مشاريع التربية الأخلاقية ورعاية المواهب وتطوير الكفاءات لخلق الشخصية الإماراتية المتميزة التي تعتبر خير سفير لقيم الإمارات.

4- تعتبر دولة الإمارات واحة للأمن والأمان في منطقة مليئة بالاضطرابات، وذلك بفضل قوة وحدتها الوطنية ومتانة العلاقة بين المواطن وقيادته، الأمر الذي يمكن الدولة من التحرك اعتماداً على استخدام سياستها الفريدة لتحقيق الأمن الشامل.

العالمي، أو من خلال مبادراتها التنموية الهادفة إلى مساعدة الدول النامية على تحقيق أهدافها الإنمائية للألفية عبر برامج ومساعدات تنموية عدة. وتتبنى دولة الإمارات العربية المتحدة سياسةً خارجيةً ديناميكيةً وفعالة؛ حيث تنتهج سلوكاً نشطاً وحازماً إزاء بيئتها الإقليمية بخاصة، وتتزعّم قضايا جديدة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب والتطرف والحيولة دون "تسييس الدين". كما خطت الإمارات لنفسها دوراً خارجياً "طموحاً"، وأعدت توجيه نمط التحالفات الإقليمية. ويستند ذلك كله إلى توظيف "ذكي" لعناصر القوة الإماراتية الناعمة؛ من أجل تحقيق أهداف السياسة الخارجية.

وتثبتت دولة الإمارات العربية المتحدة، يوماً بعد الآخر أنها قوة فاعلة ومؤثرة في قضايا المنطقة والعالم، بما تنتهجه من سياسة خارجية متوازنة تجلب لها التقدير والاحترام على الساحتين الإقليمية والدولية، وتجعل لها صوتاً مسموعاً ومؤثراً في قضايا المنطقة والعالم. وضمن هذا الإطار جاءت المقترحات التي تقدمت بها الإمارات في أبريل 2017، أمام المناقشة العامة لمجلس الأمن، والتي تتضمن حلولاً ترمي إلى تعزيز الأمن في أنحاء منطقة الشرق الأوسط كافة، في خطوة أخرى تدلّ من جديد على مدى عمق الرؤية الإماراتية الداعمة للأمن والاستقرار في المنطقة. ومن ضمن هذه المقترحات "دعوة الأمم المتحدة إلى توجيه اهتمام خاص إلى مشكلات الشباب في جميع أنحاء المنطقة، بصفتها أولوية رئيسية، والتحذير من أن غياب الفرص الاقتصادية من شأنه أن يؤدي إلى وقوع الشباب فريسة للاستغلال من قبل التنظيمات الإرهابية في المنطقة"، كما دعت الإمارات إلى ضرورة العمل نحو بناء الزخم اللازم للدفع بعملية السلام إلى الأمام؛ وذلك من خلال زيادة مشاركة المنظمات الإقليمية والجهات الفاعلة، ولاسيما في المحافل متعدّدة الأطراف مثل الأمم المتحدة، وهذا إنما يكرّس موقف الإمارات الراسخ في دعم جميع مساعي تحقيق الأمن والسلام في المنطقة بشكل عام، ودعم القضية العادلة والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني بشكل خاص. وفي الوقت ذاته، فإن الإمارات تحولت في غضون



ويمكن الإشارة إلى مظاهر القوة الناعمة للإمارات على النحو التالي:

1- سياسة خارجية فاعلة تعزز من الانفتاح والاندماج مع العالم الخارجي: منذ نشأة دولة الإمارات العربية المتحدة، في عام 1971، وسياستها الخارجية ترتكز على مبادئ واضحة، تقوم على قاعدة الاحترام المتبادل وتحقيق المصالح المشتركة لجميع دول العالم، واتباع سياسة الصداقة ومد يد العون لدول وشعوب العالم كافة، وحل الخلافات بالطرق السلمية، والالتزام بالمواثيق الدولية، والعمل على تعزيز السلام والاستقرار والأمن والعدل على الساحتين الإقليمية والدولية، باعتبار أن ذلك هو الطريق لترسيخ الجهد الدولي لتحقيق التنمية والرفاهية لشعوب العالم، وهذا ما ترجمه الإمارات في علاقاتها الخارجية، سواء من خلال العمل على تعزيز الشراكة مع القوى الإقليمية والدولية بما يخدم قضايا الأمن والسلام

والفنون والسينما والدراما والرياضة و المؤسسات الدولية (الاندماج الدولي) والصورة الدولية والإعلام، لاسيما الإعلام الرقمي الجديد. إذًا، القوة الناعمة عبارة عن سلطة شرعية تمنح متبنيها قوةً وجاذبيةً وتأثيراً في الآخرين دون التورط في حروب أو صراعات عسكرية.

ووفقاً للنظريات والأدبيات التي تناولت مفهوم القوة الناعمة، فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك العديد من مصادر القوة الناعمة، منها الثوابت التي تقوم عليها السياسة الخارجية الإماراتية نفسها، حيث إن هذه السياسة تأسست على الانفتاح على العالم وتغليب لغة الحوار والتفاهم وتبذ فكرة اللجوء إلى القوة أو العنف، كما أن هذه السياسة تأسست على الانفتاح على العالم بجميع ثقافته وأعراقه، إضافة إلى مبادراتها النوعية وجهودها المستمرة التي تبحث عن حلول فاعلة لأزمات وقضايا المنطقة والعالم،



الصادر في أبريل 2017، والتي قالت أيضاً إن الإمارات جاءت للعام الرابع على التوالي ضمن أكبر المانحين الدوليين قياساً لدخلها القومي.

3- نموذج التسامح والتعايش الإماراتي:

من أهم مظاهر القوة الناعمة للإمارات، نموذجها في التعايش والتسامح، والذي جعل منها المكان المفضل للعيش والإقامة لدى الكثيرين في دول العالم أجمع، لأن هذا النموذج يضمن للجنسيات المختلفة الموجودة على أراضيها العيش في تناغم تام بعيداً عن أية احتقانات قد تتجم بسبب اختلاف الثقافات والتقاليد والعادات. كما أن هذا النموذج يعكس مدى قدرة المجتمع الإماراتي على إيجاد الأرضية الثابتة للتعايش السلمي والأمن وتطوير الآليات اللازمة لضمان سلاسة العلاقات وانسيابيتها بين أفراد المجتمع، بمن فيه من المواطنين والمقيمين مختلفي تصنيفاتهم. وهذا ما تشير إليه بوضوح رؤية الإمارات 2021 التي تؤكد على "أن الحوار مع الجنسيات الأخرى يعزز قوة النسيج الاجتماعي الإماراتي، حيث إن روح الاحترام والاعتبار بين الفئات الثقافية المتنوعة الموجودة على أرضنا ضرورية للحفاظ على التعايش المنتج والمتناغم، وهذا من شأنه أن يعزز تقاليدنا في التفاهم المتبادل في المجتمع". كما أن هذا النموذج يعبر عن رؤية الإمارات الحضارية

الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، تضيء سماء الإنسانية العالمية، ولعل إعلان سموه عام 2017 عاماً للخير في دولة الإمارات تأكيد واضح لثقافة العطاء الإنساني.

ولا شك في أن البعد الإنساني يعزز من قوة الإمارات الناعمة، خاصة أن الإمارات تأتي دوماً في صدارة الدول التي تستجيب لنداء الواجب الإنساني ونجدة الذين يحتاجون المساعدات بمختلف أنواعها، وذلك من خلال حملات ومبادرات إنسانية رائدة تستهدف مناطق الأزمات والكوارث والمجتمعات الفقيرة. ولا يخفى على أحد ما تقدمه دولة الإمارات العربية المتحدة من العمل الإنساني والإغاثي لنجدة المحتاجين وإغاثة الذين يعانون كوارث طبيعية أو مصائب ونكبات ومعاناة في شتى أنحاء العالم، لتخفيف المعاناة عنهم. وهو ما يبدو جلياً في الجوانب والمجالات كافة، وهو ما أهلها لاحتلال المرتبة الأولى كأكبر دولة مانحة للمساعدات الإنمائية في العالم، وتتوجها كعاصمة إقليمية وعالمية للعمل الإنساني والتنموي، حيث تصدرت دول العالم في تقديم المساعدات التنموية الإنسانية لعام 2016، وهي بذلك تحتل المركز الأول عالمياً للمرة الثالثة؛ وفقاً لما أعلنته لجنة المساعدات الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في تقريرها

السنوات القليلة الماضية إلى محطة دبلوماسية مؤثرة. يحرص العديد من قادة ورؤساء دول العالم، للتشاور معها حول قضايا المنطقة والعالم، والعمل على إيجاد حلول فاعلة لها، ما يؤكد أنها تحظى بمصداقية كبيرة، باعتبارها دولة مسؤولة تشارك بفاعلية في كل ما من شأنه حفظ الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، والتصدي لكل الأخطار التي تعوق مسيرة التقدم والتنمية لشعوب الأرض قاطبة.

2- العمل الإنساني وأبداي الخير الإماراتية:

لطالما امتلكت دولة الإمارات العربية المتحدة منذ نشأتها، سجلاً مشرفاً في المجال الإنساني على المستويين الإقليمي والعالمي، حيث يشار إليها بالبنان على خريطة العالم كـ"إمارات الخير" في تقدير لاف للجهود والمبادرات الإنسانية الكمية والنوعية التي أطلقتها الدولة لصالح جميع الشعوب المحتاجة للعون دون تفرقة على أساس عرق ولا دين ولا جنس ولا لون. وقد حازت الإمارات على هذه السمعة العالمية العطرة، كانعكاس طبيعي للسياسة الثابتة التي رسّخها بكل حكمة وعطاء وسخاء المغفور له، بإذن الله تعالى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، الذي اقترن وصف الخير باسمه. ولا تزال مسيرة الخير الإماراتية في عهد صاحب السمو



والأمل في منطقة تموج بالاضطرابات والتحديات.
4- تجربة الإمارات الرائدة في مواجهة التطرف والإرهاب:

تمتلك دولة الإمارات العربية المتحدة تجربة رائدة في مواجهة التطرف والإرهاب، تأخذ في الاعتبار العوامل المختلفة (السياسية - الأمنية - الثقافية - الاقتصادية - الاجتماعية)، حيث تؤمن الإمارات بأن أي استراتيجية ناجحة لمواجهة خطر الإرهاب يجب أن تكون متعددة الجوانب؛ لاستئصال الظاهرة من جذورها، والقضاء على الأسباب والعوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تساعد الجماعات الإرهابية على نشر أفكارها الضالة والهدامة في المجتمعات. وضمن هذه الرؤية تدرك الإمارات أهمية التعاون الإقليمي والدولي لمواجهة هذه الظاهرة التي لا تستطيع دولة بمفردها التصدي لها. كما يحسب لدولة الإمارات أنها أطلقت مجموعة من المبادرات الرائدة ذات الطابع الإقليمي والدولي، بهدف تعزيز قيم التسامح والوسطية والاعتدال وقبول الآخر بدلاً عن التعصب والتطرف والغلو الذي تعمل قوى التطرف والإرهاب على نشره

السلام دائماً، وتدعم جهود تثبيته وإحلاله بما يخدم خير شعوب المنطقة والعالم واستقراره". لقد تحولت الإمارات في غضون سنوات قليلة إلى نموذج فريد في التعايش والتسامح على الصعيد العالمي، بفضل ما اتخذته من خطوات وجهود لترسيخ ثقافة التسامح والتعايش كأسلوب حياة يومية لا حياة عنه، وفي مقدمة هذه الجهود تخصيص وزارة للتسامح في خطوة غير مسبوقة عالمياً، وإصدار قانون مكافحة التمييز والكراهية، الذي يقضي بتجريم الأفعال المرتبطة بازدراء الأديان ومقدساتها، ومكافحة جميع أشكال التمييز، ونبذ خطاب الكراهية عبر مختلف وسائل وطرق التعبير؛ في الوقت ذاته فإن الإمارات تقوم بدور حيوي لافت في تعزيز الأمن والسلام إقليمياً وعالمياً، وتشجيع الحوار والتقارب بين الأديان والثقافات، والارتقاء بالعمل الإنساني والتنموي في المعمورة.

ولا شك في أن نموذج التعايش والتسامح الإماراتي قد عزز من قوتها الناعمة، وجعلها تحظى بمحبة الشعوب واحترام الدول، وعزز من مكانتها المرموقة، وأصبح ينظر إليها باعتبارها الحلم

الدائمة للحوار والانفتاح والتعايش بين مختلف الحضارات والأديان والثقافات، وهي رؤية تقوم على مواجهة مختلف مظاهر التعصب والتطرف أياً كان مصدرها والعمل على تكريس أجواء السلام والوئام والأمن على الصعيدين الإقليمي والدولي .

في الوقت ذاته، فإن نموذج التسامح والتعايش الذي تقدمه الإمارات للعالم يعد مؤشراً على سيادة قيم السلام بين جنبات المجتمع، ودليلاً على أن الدولة لديها من الآليات الثقافية والاجتماعية ما يجعل من قيم السلام ثقافة جامعة يعيها ويدركها جميع من يعيش على أراضيها. وضمن هذا الإطار جاء تأكيد صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة خلال استقبال سموه في إبريل 2017 في قصر البحر بأبوظبي، المطران عطا الله حنا، رئيس أساقفة القدس، على "أن نهج التسامح والسلام والتعايش الاجتماعي واحترام الأديان، الذي تنتهجه دولة الإمارات على أرض الواقع، نابع من إرث الآباء والأجداد، وأسهم في ترسيخ مكانتها، وعزز من حضورها بصفتها دولة تنشد

والتدريب والتعاون والبحوث في مجال مكافحة التطرف العنيف بكافة أشكاله ومظاهره، بحيث تجمع الخبرات والخبرات والتجارب من جميع أنحاء العالم. ويؤمن مركز "هداية" بالحل الوقائي عبر منع الأفراد من الانحدار في طريق الراديكالية واعتناق مذهب العنف ودعم الإرهاب، لذلك يسعى المركز إلى التعاون مع دول العالم في جهودها لإثناء بعض الأفراد الذين وطأت أقدامهم هذا الدرب المنحرف وردهم عنه قبل تورطهم فيه بالكامل. ولقد استطاعت دولة الإمارات العربية المتحدة بفضل الرؤية الشاملة والمتوازنة التي تتبناها لمواجهة خطر التطرف والإرهاب أن تظل واحة للأمن والاستقرار، بل إنها أسهمت من خلال مبادراتها البناءة في تعزيز الجهود الإقليمية والدولية لمواجهة هذا الخطر، وهذا ما رسخ من صورتها باعتبارها دولة مسؤولة تقوم بدور رائد في مواجهة التحديات العالمية، وتسهم في تعزيز السلم والأمن الدوليين.

5- القوة الثقافية والإعلامية: من عناصر القوة الناعمة الآخذة في التنامي لدولة الإمارات ما يطلق عليه مراكز أو بنوك التفكير، كـ "منتدى الاتحاد" السنوي، الذي أصبح رائد مؤتمرات

في نشر قيم الوسطية والاعتدال والتسامح ونبت الأفكار المتعصبة، ويعكس في الوقت ذاته إرادة الدولة القوية الهادفة إلى جمع دول المنطقة والعالم حول هذه المبادرة التي تستهدف التواصل مع مجتمعات الإنترنت التي غالباً ما تكون فريسة سهلة لدعاة الأفكار المتطرفة والهدامة التي مصدرها "داعش" والجماعات والتنظيمات الجهادية والإرهابية الأخرى، حيث يتعاون مركز "صواب" مع حكومات دول المنطقة والعالم بما في ذلك الدول المشاركة في التحالف الدولي ضد تنظيم "داعش"، كما يتواصل مع المؤسسات والشركات والشباب من أجل دحض عقيدة "داعش" التي تقوم في جوهرها على الكراهية والتعصب والعنف.

وإضافة إلى مركز صواب، قامت دولة الإمارات العربية المتحدة في ديسمبر 2012 بافتتاح المركز الدولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف "هداية"، الذي يعتبر أول مركز دولي للتميز لمكافحة التطرف العنيف. وجاء تأسيس مركز "هداية" استجابة للرغبة المتنامية لدى المجتمع الدولي وأعضاء المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب في وجود مؤسسة مستقلة ومكرسة للحوار

وزرعه في عقول الشباب حول العالم. ولعل أبرز هذه المبادرات في هذا الشأن مركز "صواب" الذي أطلقته الإمارات بالتعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية في شهر يوليو 2015، الذي يعد مبادرة نوعية تفاعلية للتراسل الإلكتروني تهدف إلى دعم جهود التحالف الدولي في حربه ضد تنظيم "داعش" الإرهابي، ومواجهة الأيديولوجيات المتطرفة التي تهدد الأمن والسلم المجتمعي في العديد من دول المنطقة. والواقع أن أهمية هذا المركز لا تكمن فقط في كونه يتصدى لدعاية تنظيم "داعش" وغيره من الجماعات المتطرفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، التي أصبحت تمثل نافذة يعتمد عليها التنظيم في نشر أفكاره المتطرفة والهدامة، وإنما أيضاً لأن هذا المركز الجديد يُعول عليه في إيصال أصوات الملايين من المسلمين وغير المسلمين في جميع أنحاء العالم ممن يرفضون ويقفون ضد الممارسات الإرهابية والأفكار الكاذبة والمضللة التي يروجها أفراد التنظيم. ولهذا حظي هذا المركز فور الإعلان عنه بإشادة كبيرة، باعتباره يجسد بوضوح مسؤولية دولة الإمارات العربية المتحدة في مواجهة الفكر المتطرف والهدام، ويأتي في سياق دورها الرائد



شك في أن التطور الذي شهده المعرض على مدار السنوات الماضية أسهم في تطوير صناعة النشر والكتاب، ليس في الإمارات فقط، وإنما في الدول العربية أيضاً، من خلال استضافته أعرق دور النشر العالمية، والتعرُّف إلى كل ما هو جديد في صناعة النشر والطباعة، بل إن "معرض أبوظبي الدولي للكتاب" أصبح، وفقاً لـ "الاتحاد الدولي للناشرين"، من المعارض الأضخم في منطقة الشرق الأوسط، حيث يتفوق على معارض عالمية من ناحية عدد دور النشر والدول المشاركة.

كما دشنت الإمارات خلال السنوات الماضية العديد من المشروعات الأدبية والفكرية التي تثرى الحراك الثقافي المحلي والعربي والدولي، كمشروع "كلمة" للترجمة الذي شكل نقلة نوعية لحركة الترجمة في العالم العربي، من خلال ترجمة نحو مئة كتاب سنوياً إلى العربية في مختلف حقول المعرفة في الشرق والغرب. وبرنامج "شاعر المليون" الذي أصبح ريسخ مكانته وصدقته عاماً بعد الآخر، بصفته منبراً رئيسياً للشعر النبطي، وبرنامج "أمير الشعراء" الذي جعل أبوظبي قبلة لكل رواد الشعر العربي الفصيح ومحبّيه، و"جائزة الشيخ زايد للكتاب"، التي تعد بمنزلة "نوبل العربية"، التي تحتفي بالمبدعين والمفكرين في مجالات المعرفة والفنون والثقافة العربية، وغيرها العديد من المشروعات التي تجعل من الإمارات عنواناً للانفتاح الثقافي والحضاري والمعرفي في المنطقة والعالم، لعل أبرزها مشروع متحف "الوفر-أبوظبي"، الذي يعتبر أول متحف عالمي في العالم العربي، ومن المؤسسات الثقافية الرائدة التي يجري تطويرها في قلب المنطقة الثقافية في السعديات، ومن المقرر أن يضم المتحف، الذي يمتد على مساحة 25 ألف متر مربع، صالات عرض فنية دائمة يتم فيها عرض لوحات ورسومات ومنحوتات ومخطوطات أصلية ومقتنيات أثرية وأعمال تشكيلية من مختلف أنحاء العالم.

6- القمم العالمية الناجحة التي تقام على أرض الإمارات:

استطاعت دولة الإمارات خلال السنوات الماضية أن تنظم العديد من القمم العالمية الناجحة التي تتناول قضايا مهمة تهم دول العالم أجمع، لعل أبرزها: القمة العالمية للحكومات التي تعقد في شهر



ومن الفعاليات الثقافية الأخرى المهمة، "معرض أبوظبي الدولي للكتاب" الذي انتهت فعاليات دورته السابعة والعشرون في الثاني من مايو 2017، فقد بات هذا المعرض يمثل عنواناً للنهضة الثقافية التي تشهدها الإمارات، وأحد مظاهر قوتها الناعمة، بعد أن بات مقصداً لرواد الثقافة وصانعا ومحبّيه من كل دول العالم، فضلاً عن كونه يجسد الانفتاح الثقافي الواسع لدولة الإمارات على الثقافات والآداب والفنون العالمية بمختلف أنواعها وأشكالها، وإيمانها بأهمية الثقافة ودورها الكبير في التنمية بمفهومها الشامل، وما تمثله من جسر للتفاهم والتعارف بين الأمم والشعوب. ولا

الصحافة العربية؛ ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، الذي تأسس عام 1994 ليصبح المركز الأم فعلاً لمؤتمراته وندواته ومنتشوراته؛ ومركز الخليج للدراسات ومركز المستقبل لأبحاث والدراسات المتقدمة، الذين يساهمان في الحراك الثقافي في الدولة بإصداراتها وفعاليتها المختلفة؛ ومركز الإمارات للسياسات. علاوة على ذلك، يث من الإمارات أكثر من 13% من القنوات الفضائية العربية. كما تستضيف الدولة كبرى الفضائيات العربية والدولية، مثل "سي إن إن" و"سكاي نيوز" عربية والعربية وناشيونالجيوغرافيك.



فبراير من كل عام، وتحولت هذه القمة منذ انطلاق دورتها الأولى في عام 2013، إلى منصة لمناقشة الأفكار الإبداعية والابتكارية حول تطوير العمل الحكومي والمؤسسي والمفاهيم المرتبطة به، وبوابة واسعة لتبادل الخبرات بين متخذي القرار والأكاديميين والباحثين والمتخصصين في هذا الشأن على المستوى العالمي. وتعتبر القمة العالمية للحكومات، الفعالية الوحيدة من نوعها التي تركز على "استشراف حكومات المستقبل"، وترسم المسار للجيل القادم من الحكومات، حيث يجتمع عدد كبير من المسؤولين الحكوميين، وقادة الفكر، وواضعي السياسات، وقادة القطاع الخاص، تحت مظلة القمة العالمية للحكومات سنوياً، لمناقشة مستقبل الحكومات في العقود القليلة المقبلة. وتوفر القمة العالمية للحكومات، منصة تعاونية لتبادل أفضل الممارسات والحلول الذكية للتحديات التي تواجه الدول، كما توفر شبكة واسعة النطاق تربط بين قادة القطاعات الحكومية والخاصة. ومن خلال تركيزها على الحكومات، واستشراف المستقبل والتكنولوجيا والابتكار، توفر القمة منصة لتبادل الأفكار، التي تهدف إلى تعزيز التطور البشري والازدهار العالمي. وقد شهدت الدورة الخامسة من "القمة العالمية للحكومات" التي انعقدت في فبراير 2017 عشر محطات جديدة في أجندتها، لتشمل أول وأكبر تجمع دولي لخبراء ومختصين في مجال السعادة، ومنتدى التغير المناخي والأمن الغذائي ومنتدى الشباب العربي.

ولعل أهم فعاليات القمة العالمية الخامسة للحكومات 2017 هو تخصيصها لمناقشة إمكانية استئناف المنطقة العربية لحضارتها، فقد قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، رعاه الله، تجربته القيادية ووصفته للمنطقة العربية لاستنهاض قواها واستئناف مسيرتها الحضارية، وهي الرؤية التي تنطلق من نجاح التجربة الإماراتية في التنمية والبناء، بالنظر لما تتضمنه من أسس ومركبات يمكن الاستفادة منها عربياً في استئناف مسار التنمية، وإحياء الحضارة العربية العريقة.

ولا شك في أن نجاح الإمارات في تنظيم أكبر تجمع عالمي للحكومات يناقش مستقبل حكومات

والريادة انسانياً واقتصادياً وتعليمياً تحقيقاً لمجتمعات تسودها روح التسامح والمحبة. اهتمام دولة الإمارات العربية المتحدة بعقد قمة عالمية سنوية للحكومات، يجعل منها نموذجاً لما يجب أن تكون عليه حكومات المستقبل، نموذجاً قادراً على قيادة العالم نحو مستقبل أفضل، تتحقق فيه شروط الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية والاقتصادية، ويتعايش فيه جميع البشر في مناخ من السعادة والتسامح والسلام، ويأمن فيه الجميع على مستقبلهم ومستقبل أبنائهم. وهذه هي رسالة الإمارات الحضارية التي تبعث دوماً على الأمل والتفاؤل وتؤكد أن المشاركة

العالم في استشراف المستقبل وكيفية مواجهة التحديات والتغلب عليها، يعزز من قوتها الناعمة، ويرسخ ريادتها في مسيرة التنمية الدولية، ويؤكد بوضوح على أن دولة الإمارات تأخذ دائماً بالسبق وتضرب مثلاً يحتذى به في التعامل مع التحديات ومستجدات العصر. كما أن الحضور الكبير الذي تشهده القمة العالمية للحكومات دليل على أهمية هذا الحدث على مستوى العالم، الذي يشهد حضوراً لافتاً لقادة ونخب سياسية وباحثين وخبراء في مختلف المجالات، حيث يتم طرح قضايا مصرية تخدم تطور المجتمعات وتساهم في دعم مسارات التنمية، وتتناول أسباب التطور

البناء في مسيرة التقدم العالمي وإثراء الحضارة الإنسانية في متناول الجميع، إذا ما توافرت الإرادة القوية التي تقهر الصعاب وتتحدى المستقبل. *القمة العالمية لطاقة المستقبل: تعتبر حدثاً دولياً سنوياً بارزاً يرمي إلى الالتزام بتحسين مشهد الطاقة والتقنيات النظيفة في المستقبل. ويشارك في هذه القمة، التي تقام تحت مظلة أسبوع أبوظبي للاستدامة، الآلاف من رواد السياسة والمال والأعمال والرواد الأكاديميين، وهي تشجع علاقات الشراكة بين القطاعات ذات الصلة للمساعدة في تحديد الفرص التي من شأنها أن تُترجم إلى ابتكارات واستثمارات ناجحة في قطاع الطاقة. ودرجت القمة العالمية لطاقة المستقبل منذ انطلاق دورتها الأولى من أبوظبي عام 2008 على عرض المستجدات في مجال الطاقة المتجددة، وهو الأمر الذي كان له أثره الإيجابي في توجيه اهتمامات كثير من دول العالم إلى هذا النوع من الطاقة، والإقبال عليه، ولعل المشاركة الواسعة من كبرى الشركات والمؤسسات المعنية بقضايا الطاقة المتجددة في القمة العاشرة التي أقيمت العام الجاري 2017، يعكس بوضوح نجاح الإمارات في الترويج لهذه الطاقة واستخداماتها.

ومنذ أن نجحت دولة الإمارات العربية المتحدة في استضافة الوكالة الدولية للطاقة المتجددة "إيرينا" عام 2009، وهي لا تألو جهداً في توفير كل الإمكانيات اللازمة أمامها، لكي تقوم بدورها في نشر حلول الطاقة المتجددة، باعتبارها طاقة المستقبل التي لا غنى عنها بالنسبة إلى دول العالم أجمع، وخاصة الدول النامية التي تواجه تحديات متزايدة في الطاقة تؤثر في مسيرتها التنموية.

*القمة العالمية الأولى للصناعة والتصنيع: استضافت العاصمة الإماراتية أبوظبي في شهر مارس 2017 الدورة الافتتاحية للقمة العالمية الأولى للصناعة والتصنيع، والتي سلطت الضوء على القضايا التي ترتبط بالثورة الصناعية الرابعة، بالنظر إلى ما تشكله هذه القضية من أهمية متزايدة لجميع دول العالم. وأتاحت هذه القمة للشركات المشاركة فرصة الاطلاع على أفضل الممارسات العالمية في قطاع الصناعة، حيث أطلق هذا التجمع العالمي الأول من نوعه العديد من الأفكار والرؤى الجديدة وبما يمهّد الطريق للنقاش





والعمل على تمكين القطاع الصناعي من المساهمة في صياغة مستقبل جديد للمجتمعات العالمية، ودمج الأنشطة الصناعية في الأسواق المتقدمة والناشئة، والتأكيد على دور القطاع الصناعي في إعادة بناء الازدهار الاقتصادي العالمي. ولا شك في أن هذه القمة التي جمعت عدد كبير من الخبراء والمتخصصين والعاملين في مجال الصناعة والتصنيع على أرض الإمارات، تمثل شهادة عالمية على ما تتمتع به الدولة من قدرة على استضافة الفعاليات الدولية الكبرى من ناحية أولى، وما تمنحه للصناعة -أو بالأحرى، الثورة الصناعية الرابعة- من موقع مركزي في استراتيجياتها التنموية، من ناحية أخرى، حيث تعطي دولة الإمارات العربية المتحدة تطوير القطاع الصناعي أهمية محورية، وتبذل جهوداً حثيثة منذ عقود طويلة لبناء قطاع صناعي وطني متطور وقادر على لعب دور محوري في تحقيق التنمية، من منطلق أن الصناعة هي القطاع الذي يعول عليه في قيادة التقدم الاقتصادي في أي دولة، لما يتميز به من خصائص لا تتوافر لغيره من القطاعات.

7- تحول الإمارات إلى مركز لإقامة الفعاليات الكبرى في المجالات المختلفة:

لا شك أن تنظيم الفعاليات الضخمة والعالمية يعد مؤشراً قوياً على القوة الناعمة لأي دولة، لأنه يظهر قدراتها سواء على مستوى تخطيط وتأهيل الكوادر البشرية أو على صعيد استعراض مدى كفاءة وتقديم البنى التحتية وقطاعات السياحة والخدمات والفندقة ومقدرتها الاستيعابية. وقد أثبتت الإمارات خلال السنوات الماضية ريادتها في هذا المجال، فقد استطاعت أن تنظم العديد من الفعاليات الكبرى (مؤتمرات عالمية - معارض عالمية) في العديد من المجالات، ليس هذا وحسب، بل أن هذه الفعاليات شهدت مشاركات دولية واسعة.

ولا شك في أن الفعاليات العالمية التي تنظمها وتستضيفها الإمارات تضيف إلى مصادر قوتها الناعمة، ومن أهم هذه الفعاليات معرض دبي للطيران، الذي يعتبر من أكبر معارض الطيران وأكثرها نجاحاً على الصعيد العالمي؛ وقمة مجالس الأجندة العالمية التابعة للمنتدى الاقتصادي

العالمي، التي تستضيفها الإمارات منذ إطلاقها في عام 2008؛ وتنظيم معرض إكسبو الدولي 2020، يؤكد تزايد مكانة الإمارات الإقليمية والدولية، ويعزز صورتها كواجهة مميزة لتنظيم واستضافة الفعاليات العالمية. ومن ضمن الفعاليات الكبرى التي تعزز القوة الناعمة للإمارات، معرض الدفاع الدولي (أيدكس)، الذي يُعد أضخم معرض دفاعي وأبرز الملتقيات لصانعي القرار والنخب العسكرية وخبراء ورواد صناعة الدفاعي العالم؛ وقد أقيمت الدورة الثانية عشرة منه في فبراير من العام 2017، وقد حققت نجاحات كبيرة، سواء لإبراز قدرات الإمارات التنظيمية والبشرية، أو فيما يتعلق بمشاركة آلاف من كبار الشخصيات وصناع القرار

من جميع أنحاء العالم، فضلاً عن مشاركة العديد من الخبراء والمختصين، أو فيما يتعلق بتعزيز الشراكات مع القوى الدولية في المجال الدفاعي والعسكري، والاستفادة من خبرات الشركات المشاركة، كما يتيح لها المعرض المجال للرفع من مستوى التنسيق في مجال التعاون الدفاعي مع الكثير من دول العالم ومناقشة آليات وطرق مجابهة التحديات الدفاعية والأمنية في المنطقة والعالم. وإضافة إلى هذه الفعاليات، فقد استطاعت الإمارات أن تنظم العديد من الفعاليات الرياضية الكبرى على أراضيها، فقد نجحت في استضافة كأس العالم للشباب 2003 وكأس العالم للأندية عامي 2009 و2010، كما نظمت أيضاً العديد من



لتقرير مؤسسة "يو إس نيوز آند وورلد ريبورت" لعام 2017، الذي يقيس قوة الدول على أساس النفوذ السياسي والاقتصادي، وقوة التحالفات الدولية، والتاريخ الثقافي، والمواطنة، وجودة الحياة، وهي مؤشرات تجسد القوة الناعمة للإمارات، وقدرتها على التأثير الفاعل في محيطها الإقليمي والدولي.

ولا شك في أن "مجلس القوة الناعمة" الجديد، والمهام التي سيقوم بها على المستويات كافة، سيسهم في إبراز الصورة الحضارية للإمارات وسيعزز من قوتها الناعمة، بما تمثله من تجربة رائدة في مجال التنمية والاستقرار السياسي والاجتماعي، تقدم بإنجازاتها الرائدة على المستويات المختلفة، صورة إيجابية عن المجتمعات العربية والإسلامية وقدرتها على تحقيق النجاح متى توافرت لها القيادة الحكيمة والإدارة الجيدة للموارد والإمكانات.

درهم في موسم 2016. ويرعى "طيران الإمارات" كلاً من، "أيه سي ميلان"، و"أرسنال"، و"باريس سان جيرمان"، و"ريال مدريد"، بجانب رعاية مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي. وفي تقرير نشرته مؤسسة "براند فاينانس" الاستشارية البريطانية، بلغت قيمة العلامة التجارية لطيران الإمارات في السنة الماضية 2016 قرابة 7,74 مليار دولار، أو بارتفاع قدره 17% عن السنة التي سبقتها، مستعيدة ترتيبها كأعلى علامة تجارية في قطاع الطيران العالمي، بينما قدرت قيمة علامة طيران الاتحاد، بنحو 1,56 مليار دولار بارتفاع 8%.

خاتمة

لقد استطاعت الإمارات خلال السنوات الماضية أن ترسخ من مكانتها كنموذج للقوة الناعمة صاحبة التأثير المتنامي على الصعيدين الإقليمي والدولي، وليس أدل على ذلك من حصولها على المرتبة العاشرة ضمن نادي أقوى دول العالم، وفقاً

البطولات الدولية في ألعاب رياضية مختلفة مثل الفروسية والجوجيتسو، كما تنظم بطولات رياضية دولية في جميع الألعاب والرياضات على مدار العام، كما تشارك الإمارات في رعاية أندية أوروبية كبيرة سواء من خلال شرائها أو الرعاية التي تضمن لها دعابة توصف بـ "الثمينة" من خلال تلك الأندية، وقد انتقلت ملكية نادي "مانشستر سيتي" في عام 2008 إلى سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة. وترعى العديد من الشركات الإماراتية أندية أوروبية عريقة، مثل صفقات الرعاية التي أبرمتها شركات "الاتحاد للطيران" و"طيران الإمارات" مع نادي سيتي وأرسنال على التوالي. وفي موسم 2016، حل مانشستر سيتي في المرتبة الرابعة كأعلى نادٍ في العالم، بقيمة قدرها 905 ملايين دولار، من واقع 510 في 2014. وارتفعت عائدات رعاية القمصان في أندية كرة القدم الأوروبية الكبيرة، بنحو 13% إلى 3,4 مليار

التعامل بواقعية مع الإدارة الأميركية الجديدة

بوجه عام، نحن اليوم أمام حليف قوي، يريد أن يلعب دوراً أكبر في المنطقة، والمؤشرات تؤكد جديته في ذلك، فالولايات المتحدة هي أكبر الشركاء الاستراتيجيين لدول المجلس، ومن الطبيعي جداً أن تعمل دول المجلس لاستثمار ذلك، ولتفعيل دور الحليف ليكون حليفاً لا طرفاً محايداً!

دول المجلس تعيش في منطقة متقلبة وساخنة، وتواجه تحديات صعبة ومعقدة، ولا يمكنها الصمت والجلوس مكتوفة الأيدي مقابل وجود أيدي عابثة وخطرة، تهدد أمنها واستقرارها ووجودها، لذلك فمن الغباء تسطيح وتهميش الخطر، والتركيز على المليارات التي صُرفت. هذه المليارات هي اتفاقات أمنية ودفاعية واقتصادية ضرورية للغاية، وهي تسليح وتطوير قدرات ومهارات واستثمارات متبادلة بين طرفين، كلاهما مستفيد، في مقابل ذلك هناك مليارات لا تقل عنها، تصرفها إيران لنشر الدمار والعنف والطائفية المقيتة، وإذكاء الحروب والقتل في الوطن العربي الكبير، في الوقت الذي يموت فيه الشعب الإيراني والسوري والعراقي واليمني جوعاً، ولم تقدم لهم إيران دولاراً واحداً!

قمة الرياض التي تستضيفها المملكة العربية السعودية أثبتت للعالم أجمع مكانة المملكة الشقيقة، الإسلامية والعربية المميزة، وثقلها السياسي والاقتصادي العالمي، وهي خطوة واثقة ومهمة في مواجهة ومحاصرة إيران، تلك الدولة التي تعمل ليل نهار من أجل القضاء على مكتسبات دول مجلس التعاون، والنيل من استقرارها، وبث الفتنة والقتل والدمار في أنحاء الوطن العربي الكبير، هذه ليست اتهامات عشوائية، بل حقائق واضحة وملموسة في كل شبر تدخله إيران، عبر جنودها أو الميليشيات التي تدعمها لتنفذ أجندتها.

قمة الرياض تعاملت بواقعية مع الإدارة الأميركية الجديدة، إدارة الرئيس ترامب، الذي يختلف كلياً عن سابقه أوباما، وتختلف سياساته وأولوياته عن الأولويات السابقة، فجميع المؤشرات والدلالات تؤكد أن الدور الأميركي الجديد في المنطقة أفضل بكثير من الدور السلبي للإدارة السابقة، كما أن أحداً لا يستطيع أن ينكر الدور الاستراتيجي المهم للولايات المتحدة الأميركية في المنطقة والعالم، حيث لاتزال هي القوة الرئيسة الفاعلة، وهي اللاعب الرئيس والمؤثر في العالم بشكل عام، والشرق الأوسط على وجه الخصوص، ومن المهم جداً أن تستثمر المملكة العربية السعودية ودول مجلس التعاون الخليجي هذا التوجه الأميركي الجديد، الذي بدا واضحاً أنه يُحجّم إيران، ويُركز على محاربة التطرف والإرهاب في اليمن، وغيرها من دول المنطقة، بشكل أفضل، كما أنه يتوافق مع وجهة النظر الخليجية في كثير من القضايا السياسية، كما أن إدارة الرئيس ترامب مدركة أن أولوية الاستقرار في المنطقة تتقدم على كل الأولويات، وهي أهم بكثير من التغيير المفضي إلى الفوضى والعدمية، وهذا تحديداً ما عاناه الوطن العربي في عهد إدارة الرئيس الأميركي السابق أوباما.



بقلم : سامي الريامي
كاتب وصحفي

بعيداً عن النظريات
الفلسفية غير الواقعية
لكثير من المنظرين
والمحللين، خصوصاً أولئك
الذين باعوا حياتهم من
أجل حزب أو دولة معادية،
بعيداً عن مهاتراتهم
ومبالغاتهم، فلدول مجلس
التعاون الخليجي كل
الحق في مواجهة العبث
الإيراني في المنطقة،
ولها كل الحق في توقيع
الاتفاقات، وشراء الأسلحة،
ودفع المليارات من أجل
ضمان أمنها ووجودها.

استراتيجية الاقتراب غير المباشر

بقلم:

اللواء الركن / صالح محمد العامري

تتضمن استراتيجية الاقتراب المباشر في النموذج العسكري على "أخذ الثور من قرنيه" أي الاشتباك المباشر وتتصف هذه الاستراتيجية بالقيام بهجوم للقضاء على الخصم وعلى تحضيراته الهجومية والدفاعية بسرعة بواسطة أعمال قتال مباشرة تعتمد على التفوق الحاسم والتنفيذ السريع المخطط له بدقة والتي يحسب فيها جميع حسابات رد الفعل المعادي وتتخذ الإجراءات المناسبة لذلك.

أ. التوسع في أعمال المناورة على أجنحة ومؤخرة الخصم.
ب. التركيز في الاتجاهات، وعلى العناصر، الأكثر ضعفاً في تشكيل العدو المهاجم.
ج. إحراز المفاجأة مع الحرص على استغلال أي نقاط ضعف جديدة للعدو خلال إدارة أعمال القتال.
د. خداع العدو عن اتجاه الاقتراب الرئيسي، وتثبيتته باتجاه اقتراب في اتجاه آخر، مما يؤدي إلى توزيع قواته وتشتيتها، وتثبيت إحتياطياته أو دفعها، في اتجاهات ثانوية.
هـ. تفتيت قوات العدو، وسرعة استغلال نتائج هذا العمل.
و. قطع خطوط ومحاوِر الإمداد في العمق، لإضعاف القوة الرئيسية للعدو.
ز. تنفيذ أعمال القتال الرئيسية ضد عمق ومؤخرة العدو بالمناورات العميقة السريعة، في أقل الاتجاهات مقاومة.
ح. إنهاك العدو، بدلاً من تدمير قواته الرئيسية بضربات مباشرة، وذلك بعزل إحتياطياته وتوجيه ضربات غير مباشرة في أكثر من اتجاه غير متوقع.
ط. توسيع نطاق أعمال القتال، لإجبار العدو على بعثرة قواته وتشتيت إدارته لأعمال القتال.

التجميع وتحقيق مفاجأة على أجنحة ومؤخرة العدو.
• المناورة بالاقتراب غير المباشر، هي وسيلة تفرض نفسها على أحد الطرفين المتحاربين، عندما لا يثق ثقة تامة بأنه يمتلك من القوة بحيث يمكنه التغلب على خصمه في معركة على أرض من اختيار عدوه (ضعف القوة بالنسبة للخصم)، وعادة يكون كلا الطرفين غير واثق بقوته أو أن هذه القوة عند استخدامها ستكون غالياً للحصول على النصر، وتكون المناورة بالاقتراب غير المباشر منهج الطرفين (المهاجم و المدافع)، ويكون أسلوب التنفيذ على النحو التالي:-
أ. أسلوب المناورة بالاقتراب غير المباشر.
ب. التقدم نحو العدو من اتجاهات غير متوقعة.
ج. التقدم نحو العدو من اتجاهات يمكن تغييرها.
د. استثمار المرونة وتنفيذ المناورة بأسلوب غير مباشر لتحقيق نتائج فعالة وهامة وحاسمة.
هـ. اختيار توقيت غير متوقع يحقق المفاجأة أثناء الاقتراب غير المباشر.
• أسس نجاح تطبيق الاقتراب غير المباشر.

ويعتبر الاقتراب غير المباشر علم وفن وتركيز القوة ضد الضعف لسرعة الوصول إلى عمق ومؤخرة العدو وهزيمته معنوياً ومادياً في أقصر وقت وبأقل عدد من الاشتباكات ومعارك وخسائر ممكنة، وقد أوضح ليدل هارت في نظريته بأن "الطريق الطويل المتعرج هو أقصر الطرق لبلوغ الهدف" ويحقق ذلك الوصول للهدف وتحقيقه بأقل الخسائر عند تنفيذ المهام.
وتهدف هذه النظرية إلى ما يلي:
أ. ضرورة تهيئة أنسب الظروف، لتنفيذ المعركة الحاسمة، بأقل خسائر ممكنة وأفضل نتائج متاحة، قبل بدء أعمال القتال.
ب. تحقيق مبدأ "تجميع القوة ضد الضعف" بحشد القوات وتوجيهها نحو أضعف النقاط في تشكيل وتجميع الخصم.
ج. تجنب أعفاء العدو فرصة للمناورة بإحتياطياته لتعزيز الاتجاهات الضعيفة أو المعرضة التي تم حشد القوات ضدها.
د. التركيز على تفتيت العدو لسرعة تحطيمه على أجزاء وبشكل أسهل خلال إدارة الأعمال القتالية والتأثير على كل تشكيل معركة الخصم.
هـ. التركيز على أعمال الخداع، والأرض في توزيع القوات، مع وضع الخطط المناسبة لتحقيق إعادة

قوات ذات قوة صدمة الدروع تكون العنصر الغالب والأساسي لقوات المناورة بالاقترب غير المباشر



من قدراتهم على سرعة اتخاذ القرارات الحاسمة في التوقيت المناسب وتحمل المسؤولية دون الاعتماد على المستوى الأعلى إذا لزم (تطبيق مفهوم قيادة المهمة) الأمر كذلك تكسبهم المقدرة على تحقيق انتزاع المبادأة، والحفاظ عليها خلال مراحل المعركة وأثناء تنفيذ أعمال الاقتراب غير المباشر.

ز. إسناد جوي فعال من خلال تخصيص الحجم المناسب من المجهود الجوي، ووجود عناصر إدارة جوية أمامية مع القوة المكلفة بتنفيذ الاقتراب الغير مباشر لسرعة طلب وتوجيه المجهود الجوي في الوقت المناسب، وكذلك عدم إغفال التنسيق الشامل والمسبق للأهداف التي تم تخصيصها للقوات الجوية ولباقي وسائل النيران.

ح. تكثيف إجراءات التأمين الإلكتروني خاصة في مرحلة دفع قوة الاقتراب غير المباشر (المناورة) لمهاجمة قوات العدو المقتربة.

ط. وجود مراكز قيادة وسيطرة تتميز بخفة الحركة وصغر الحجم وتكون قادرة على تنفيذ مناورة سريعة.

ي. ربطت النظرية بين عناصر قوات الاقتراب غير المباشر وقوات الإبرار والإنزال عند استخدامها ضد مؤخرة واحتياطيات العدو المهاجم لسرعة

في منطقة عمل قوة الاقتراب غير المباشر أمام الحد الأمامي للدفاعات الرئيسية، وقد يتم ذلك في صورة سيطرة جوية للمسرح بالكامل (إن أمكن)، خاصة خلال فترة التحرك وأثناء تنفيذ المهام، وحتى تحقيقها على الأقل. د. توفر قوات متفوقة ذات صفات خاصة للتنفيذ تتمتع بدرجة عالية من خفة الحركة والمرونة قادرة على المناورة في جميع الاتجاهات قادرة على الانفتاح بسرعة، عند قتال أنساق العدو الثانية / الاحتياطيات وعزله وتدميره بالهجوم من الاتجاهات المحددة. وحتى يمكن تحقيق معدلات قتال ومناورة عالية تعتبر الوحدات الآلية / المدرعة أنسب العناصر التي تنفذ هذا الشكل من أعمال المناورة بالاقتراب غير المباشر (على أن تكون جميع العناصر المساندة والإدارية والفنية بالتشكيل / الوحدات المدرعة / الآلية بنفس القدرات).

هـ. قوات ذات قوة صدمة (الدروع) تكون العنصر الغالب والأساسي لقوات المناورة بالاقتراب غير المباشر والتي ستقاتل في العمق، ضد الأنساق الثانية والاحتياطيات. علاوة على ما يتوفر لها من خفة الحركة وقوة نيران عالية وحماية للقوات. و. الإعداد والتأهيل الجيد للقادة والضباط يزيد

ي. تحقيق مبدأ التعاون على كافة المستويات والاتجاهات، للقوات، عند تنفيذ أعمال قتال بأسلوب الاقتراب غير المباشر.

• يتطلب تطبيق الاقتراب غير المباشر في الدفاع عدد من الإجراءات والأعمال والبيانات التي يلزم للقوات تحقيقها عند تنفيذ مثل هذا الأسلوب في أعمال القتال ولتحقيق نظرية الاقتراب غير المباشر وضمان نجاحها يتطلب ذلك استطلاع دقيق عن العدو ودراسة جيدة عن الأرض وتوفر قوات مدرعة وآلية تساندها قوة نيران كافية تتكون أساساً من القوات الجوية والصواريخ أرض / أرض والمدفعية مع قوات الإبرار، والتوسع في أعمال الخداع والحرب الإلكترونية وأعمال الكمائن على طرق الاقتراب للعدو، ويمكن إجمال هذه المتطلبات بما يلي:

أ. الدراسة الدقيقة التفصيلية للأرض، من خلال دراسة الاتجاهات والمحاور الأكثر توقعاً لاقتراب العدو المهاجم، ومحاور عمل قوات النسق الثاني لكلا الطرفين (المهاجم و المدافع).

ب. يتطلب تطبيق هذا الأسلوب تفوقاً حاسماً بنيران الإسناد تشتمل أساساً على نيران القوات الجوية والصواريخ أرض / أرض، والمدفعية.

جـ. العمل على تحقيق السيطرة الجوية مطلقة



تدميره أثناء اقترابه مع شل وإرباك قياداتها ك. تقليل الذبول الإدارية والفنية، التي قد تعيق مناورة هذه القوات وتقلل من قدرتها على المناورة مع ضرورة توفير الاكتفاء الذاتي (الإداري وأرض المعركة. تدميره أثناء اقترابه مع شل وإرباك قياداتها ك. تقليل الذبول الإدارية والفنية، التي قد تعيق مناورة هذه القوات وتقلل من قدرتها على المناورة مع ضرورة توفير الاكتفاء الذاتي (الإداري والعنصر الإدارية والفنية المدعمة لها على درجة عالية من المرونة وخفة الحركة.

مقارنة بين استراتيجية الاقتراب المباشر وغير المباشر.

مجال المقارنة	الاقتراب غير المباشر	الاقتراب المباشر
الاتجاه	أكثر من اتجاه	اتجاه واحد أو اتجاهين على الأكثر
الهدف	العمق البعيد الذي ينهي قوة الخصم نهائياً	القوات المستهدفة مباشرة
القص	تدمير كامل قدرات العدو وانهيائه	تدمير القوة العسكرية
مدة التنفيذ	غير محددة بوقت	تبدأ وتنتهي بتوقيات ثابتة
حجم القوات	كبير جداً يربك الخصم	تفوق كافي لتنفيذ العمليات
قوات المناورة	مدرعة وآلية ونييران إسناد متحركة/ محمولة	حسب المهمة
الإسناد الناري	متفوق وقادر على التعامل مع اتجاهات مختلفة ومهديات بعيدة جداً ومصادر متنوعة	كافي للتعامل مع أهداف العملية وتغطية العمق العملياتي كحد أقصى
الموقف الجوي	سيادة جوية	سيطرة جوية محدودة أو محلية
المجال	سياسي ، عسكري ، اقتصادي ، اجتماعي	عسكري فقط
الإسناد القتالي	متفوق في مجالات الحرب الإلكترونية وقدرات الحرب غير التقليدية	تفوق كافي لتنفيذ العمليات
العمليات المساندة	الخداع ، الحرب النفسية وعمليات إبرار جوي أو بحري	لا تتطلب

umexabudhabi.ae

يومكس

معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة 2018

معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة (يومكس)، الوحيد من نوعه في المنطقة، يعود إلى أبوظبي مجدداً في فبراير 2018.

لمزيد من المعلومات المفصلة حول «يومكس 2018» تفضلوا بزيارة الموقع: umexabudhabi.ae

لحجز جناح في المعرض أو مساحة خارجية يرجى مراسلتنا على عنوان البريد الإلكتروني: shahla.karim@adnec.ae
rashed.alkaabi@adnec.ae

بالتزامن مع معرض يومكس 2018 ستقام فعاليات الدورة الثانية لمعرض ومؤتمر المحاكاة والتدريب، بمشاركة كوكبة من أبرز صناعات القرار والمتخصصين في القطاعين الدفاعي والتجاري على الصعيدين الإقليمي والدولي. وذلك لبناء علاقات الشراكة والتعاون وإبرام الصفقات مع كبار المصنعين والموردين.



2018 ABU DHABI - UAE

معرض ومؤتمر الأنظمة غير المأهولة
25-27 فبراير 2018
مركز أبوظبي الوطني للمعارض - أدنيك
أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

بالتعاون مع



UNITED ARAB EMIRATES
MINISTRY OF DEFENCE



UAE Armed Forces

من تنظيم



ADNEC LLC
An ADNEC Group Company

يقام في



ADNEC LLC
An ADNEC Group Company

يقام بالتزامن مع



SMEX LLC
An ADNEC Group Company

الشريك الاستراتيجي



ADASI
Abu Dhabi Autonomous Systems Incubator

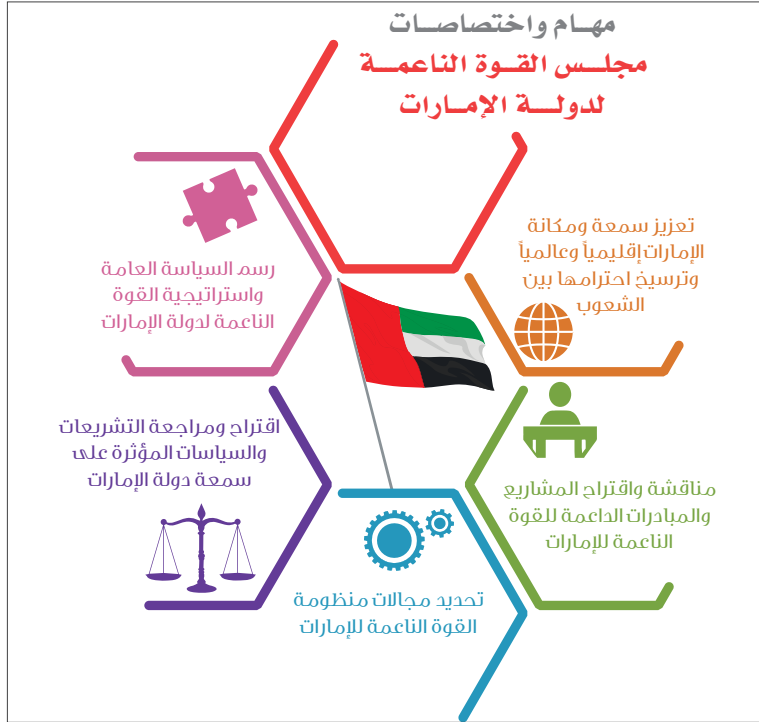
مجلس القوة الناعمة .. دعامة إستراتيجية جديدة للحلم الإماراتي

بقلم:
المقدم ركن / يوسف جمعه الحداد



في نهاية شهر أبريل الماضي، وضمن سلسلة من الخطوات والمبادرات المبتكرة، أعلن صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، عن تشكيل "مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة"، الذي يهدف إلى تعزيز سمعة الدولة إقليمياً وعالمياً، وترسيخ احترامها ومحبتها بين شعوب العالم، ويختص برسم السياسة العامة واستراتيجية القوة الناعمة للدولة.

”



وفي هذا الإطار أكد سموه أن دولة الإمارات لديها القوة العسكرية والقوة والاقتصادية، واليوم نستعد لبناء منظومة القوة الناعمة من أجل ترسيخ سمعة عالمية تخدم مصالح شعبنا على المدى الطويل، مشيراً سموه إلى أن الاستثمار في ترسيخ احترام ومحبة الشعوب الأخرى لدولة الإمارات سيعمل على ترسيخ علاقات دائمة مع هذه الشعوب، على المستوى الاقتصادي والسياحي والاستثماري.

الإطار الرسمي والمؤسسي للقوة الناعمة

تم تحديد مهام المجلس في رسم السياسة العامة واستراتيجية القوة الناعمة لدولة الإمارات، التي تهدف إلى تعزيز سمعة ومكانة الدولة، إقليمياً وعالمياً، وترسيخ قوتها الناعمة، ورفعها إلى مجلس الوزراء، وتحديد منظومة القوة الناعمة للدولة، واقتراح ومراجعة التشريعات



لإيصال قصة دولة الإمارات وتفرداها إلى شعوب العالم كافة، مما يليق بمنجزات الدولة، ويحقق مصالحها ورؤية قيادتها الرشيدة في أن تكون أفضل دولة في العالم سمعةً ومكانةً واحتراماً. وتم تكليف مكتب الدبلوماسية العامة في وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل بمهام إعداد استراتيجية القوة الناعمة، بالتنسيق مع الجهات المعنية، وتقديم الدعم الفني والإداري لمجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات.

ماذا تعني القوة الناعمة؟

سؤال القوة يتردد عبر التاريخ، فالقوة لها أدوات ومصادر، ولكن غلبت عليها المصادر التقليدية مثل القوة العسكرية أو الخشنة (الصلبة) والقوة الاقتصادية، وكانت هناك قوة معنوية متنوعة تم تأطيرها مفاهيمياً في عام 2004، من خلال المفكر الاستراتيجي الأمريكي جوزيف ناي، الذي صاغ مفهوم القوة الناعمة موضحاً التعريف السياسي لمعنى القوة بأنها "مقدرة دولة على فرض إرادتها على إرادة دولة أخرى إما بإرغامها قسراً أو بتقديم الحافز المادي لها" وسمى ذلك بالقوة الصلبة Hard Power ثم طرح تفسيراً آخر للقوة من منظور مغاير يعرف القوة بأنها "القدرة على صياغة خيارات الآخرين والحصول على ما تريد عبر الجاذبية المعنوية بدلاً من القهر أو الإكراه أو الدفع القسري"، أي أن تجعل الآخرين يعجبون بأهدافك وغاياتك ويحتذون بها ويحققونها من دون ضغوط مادية بل بقوة الإقناع، وعرفها بالقوة الناعمة Soft Power. وقد قوبلت نظرية ناي بجدل كثير من مؤيدي القوة الخشنة، ولكنها مضت تشق طريقها، وحددها ناي في مؤلفه المعنون "القوة الناعمة: وسيلة النجاح في السياسة الدولية" الصادر عام 2004، وأكد فيه أن لها مصادر ثلاثة هي: الثقافة، والقيم السياسية، والسياسة الخارجية. وضرب جوزيف ناي أمثلة عدة للقوة الناعمة منها أفلام هوليوود وثقافة "المكدلة" و"الكوكلة" الأمريكية التي تجتاح العالم، ووجود مئات الآلاف من الطلاب الأجانب للدراسة في الولايات المتحدة، أي أنها قوة العلم والمعرفة والسياحة والفنون والدراما



إن تشكيل مجلس القوة الناعمة رؤية عميقة لاستثمار رصيد منجزاتنا في تعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم وتكريس مسارات التقارب الإنساني

مرجعية رسمية لتقديم الرأي والمشورة حول التوجهات والمبادرات المقترحة، ضمت منظومة الدبلوماسية العامة لدولة الإمارات، بما يضمن ترسيخ منجزات الإمارات وطموحاتها ودورها المركزي، إقليمياً ودولياً، في العلوم والثقافة والفنون والسياحة والتجارة والمبادرات الإنسانية، أو غيرها من المجالات، وإبرازها للرأي العام الرسمي والشعبي في العالم، لتكون مرآة لمسيرة الإمارات وإرثها الحضاري ودورها الحيوي. وسيعمل المجلس على تطوير أدوات جديدة

والسياسات التي من شأنها تعزيز سمعة الدولة، وتفعيل التعاون والتنسيق بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة في الدولة، بهدف تعزيز القوة الناعمة للدولة إقليمياً ودولياً، ومناقشة واقتراح المشروعات والمبادرات الداعمة للقوة الناعمة للدولة، ومتابعة تنفيذ استراتيجية القوة الناعمة والمبادرات والقرارات الصادرة، ورفع تقارير دورية لمجلس الوزراء بشأن التقدم المنجز في تنفيذ الاستراتيجية. وسيكون مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات

واحدة تقض مضاجع هذا التعايش الفريد، الذي يركز على بنية تشريعية وقانونية ترسي أسس التسامح والاعتدال والوسطية وتنبت العنصرية والكراهية والتحريض. وقوة النموذج هي المعادل الموضوعي لنموذج

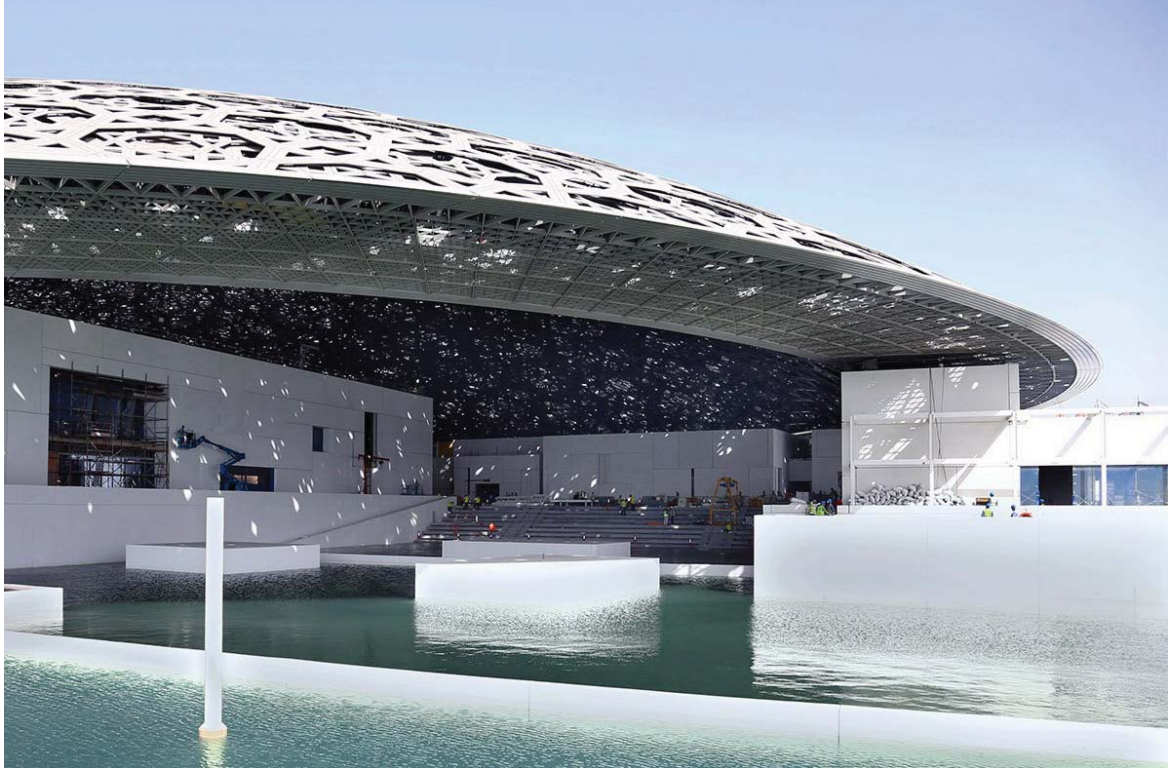
وقد نجحت الإمارات منذ تأسيسها في بناء "الدولة النموذج" سواء في مجال التنمية وتوظيف الموارد الطبيعية لمصلحة البشر، أو في بناء نموذج التعايش والتسامح عبر استضافة ممثلي أكثر من 200 جنسية يعملون جنباً إلى جنب من دون حادثة

والرياضة والتعايش الدولي، بحيث يمتزج ذلك كله ليشكل الصورة النمطية للدول.

كيف تعمل القوة الناعمة؟

يعتقد الكثيرون أن القوة الناعمة تتمثل في السينما والأزياء والثقافة فقط، وهي نظرة سطحية لهذا المفهوم العميق، فركائز القوة الناعمة كما، حددها منظورها، تتمثل في قوة الثقافة والقيم السياسية والسياسة الخارجية، والمقصود هنا مدى شرعية السياسة الخارجية والتزامها بالمواثيق والأعراف الدولية، وسعيها للأمن والسلم والتعايش الدولي، وتحركها في نطاق أخلاقي، وهذه أمور بديهية في السياسة الخارجية الإماراتية التي تركز على مبادئ أخلاقية راسخة وتشغل المساعدات الإنسانية والاغاثية ركناً محورياً فيها، كما تحرص على مبادئ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، وتعمل على مكافحة كل مايقوض السلم الدولي، مثل الإرهاب والتطرف والعنف والعنصرية.





المجتمع ومؤسساته وهيبته كافة، فالدبلوماسية الرسمية مقيدة بالتقاليد والبروتوكولات والقواعد الرسمية، في حين تركز الدبلوماسية العامة على قطاعات مجتمعية أكاديمية وإعلامية وتربوية ونسائية وشبابية وحقوقية وبيئية ورياضية وفنية وثقافية، وكل ذلك يمثل قوة ناعمة. ولا يجب الاستهانة بتأثير الشخصية أو الكاريزما أو القادة الأفراد في ذلك، فما تركه المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، من تأثير إيجابي في المحيط العربي والإسلامي تحديداً، ربما يفوق حدود وطاقة عمل أجهزة دبلوماسية على مدار عقود، فقد نجح، طيب الله ثراه، في مد جسور الصداقة والحوار وتوصيل الصورة الإيجابية عن الإمارات للقاصي والداني في العالم، وهو نهج تتمسك به الإمارات ويمضي عليه قادتها، الأمر الذي أكد عليه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة حين قال إن دولة الإمارات صنعت بحكمة مؤسسيها

القوة تعني مقدرة دولة على فرض إرادتها على إرادة دولة أخرى إما بإرغامها قسراً أو بتقديم الحافز المادي لها

العلاقات الدولية والفكر الدبلوماسي، ورغم أن الكثير من مظاهر هذه الدبلوماسية قديمة، لكنها تمارس بأدوات وآليات جديدة، لا تقتصر على الدبلوماسية الرسمية، بل تتجاوزها لتشمل أفراد

القوة في العلاقات الدولية، وهذه القوة تعني أن تؤسس لمنظومة عمل تدفع الآخرين للإعجاب بدولتك والعمل على أن يحذو حذوها، واتباع نهجها في مختلف المجالات.

ارتبطت القوة الناعمة في اذهان غالبية الجمهور بالولايات المتحدة أو النموذج الأمريكي، وقد تناول جوزيف ناي هذا الأمر واستعرض العديد من المصادر الثرية للقوة الناعمة التي تمثل دعائم أمريكية لهذا النوع من القوة، فعلى سبيل المثال تستحوذ الولايات المتحدة على 62% من العلامات التجارية الشهيرة في العالم، وتستقبل أكثر من ربع الطلاب الأجانب الدارسين في الخارج. لكن هذا لا يعني بالضرورة استدامة القوة الناعمة، فهي تتأثر بأداء مواردها كافة، بمعنى أن قرارات السياسة الخارجية مثل الحروب وغيرها تؤثر سلباً في جاذبية النموذج.

القوة الناعمة تتجسد أو تترجم إلى ما يسمى بالدبلوماسية العامة Public Diplomacy أو الشعبية، التي تمثل أحد جوانب التطور في



في المركز العاشر، للمرة الأولى ضمن أقوى الدول حول العالم في إطار قياس قوة الدول على أساس مؤشرات النفوذ السياسي والاقتصادي، وقوة التحالفات الدولية، والتاريخ الثقافي والمواطنة وجودة الحياة.

- أظهر تقرير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن دولة الإمارات قد جاءت في صدارة دول العالم كافة في تقديم المساعدات التنموية والإنسانية للعام 2016 نسبة إلى دخلها القومي، وذلك للعام الرابع على التوالي.
- صنف تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي، دولة الإمارات، الثانية في قائمة أكثر البلدان أماناً في العالم.

- تحتل الإمارات المركز الأول إقليمياً والمركز 16 عالمياً ضمن أفضل 20 اقتصاد تنافسي في العالم، وذلك في تقرير التنافسية العالمية 2016
- تحتل الدولة المرتبة الأولى عالمياً في مؤشر صرف العملات الأجنبية، والثانية في كل من جودة القرارات الحكومية ومرونة السياسات الحكومية.

القوة الناعمة تعني القدرة على صياغة خيارات الآخرين والحصول على ما تريد عبد الجازبية المعنوية

دولة الإمارات هم الأكثر تفاؤلاً في العالم، وامتلاك الثقة والنظرة الإيجابية للمستقبل.

- أظهر تقرير مؤسسة "يو إس نيوز آندورلدريپورت" لعام 2017 م، دولة الإمارات

نهجاً متفرداً لها وبقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» خطت خطوات واسعة على طريق التميز والريادة.

وقال سموه -مناسبة الإعلان عن تشكيل «مجلس القوة الناعمة لدولة الإمارات العربية المتحدة» - إن تشكيل مجلس القوة الناعمة رؤية عميقة لاستثمار رصيد منجزاتنا في تعزيز أطر التواصل مع شعوب العالم وتكريس مسارات التقارب الإنساني.

مصادر القوة الناعمة الإماراتية

في ضوء تعريف موارد ومصادر القوة الناعمة للدول، فإن دولة الامارات تمتلك موارد عدة للقوة الناعمة، منها على سبيل المثال:

- تشير استبيانات عالمية عدة إلى أن سكان



قائمة الأسواق الناشئة الأكثر تفضيلاً بين الشباب الراغبين في العيش بالخارج، سعيًا منهم إلى التقدم في حياتهم المهنية، للسنة الثانية على التوالي.

الحلم الإماراتي

ولو أضفنا إلى ذلك، ما تتمتع به الإمارات من سمعة طيبة ومكانة كبيرة إقليمياً ودولياً، منذ عهد المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فضلاً عن الخطط الاستراتيجية الطموحة في قطاع الثقافة والفنون، والتعليم والصحة وبناء شراكات مع أرقى الأكاديميات والجامعات والمعاهد والمتاحف والمستشفيات العالمية، وافتتاح فروع لها في دولة الإمارات، ندرك حجم القوة الناعمة المتنامية، التي يمكن أن تشكل في مجملها "قوة النموذج" الإماراتي، الذي يعد أساساً لما بات يعرف إعلامياً بـ "الحلم الإماراتي"، الذي يراود الملايين في العالم، وينافس بقوة "الحلم الأمريكي" الذي كان مطروحا بقوة خلال سنوات وعقود سابقة، ولكنه شهد تراجعاً لعوامل واعتبارات عدة، تتعلق بالسياسة الخارجية الأمريكية والعقبات التي تواجه الدبلوماسية العامة الأمريكية في الدفاع عن أهداف هذه السياسة وتبنيها.

ما تركه الشيخ زايد بن سلطان من تأثير إيجابي في المحيط العربي والإسلامي ربما يفوق عمل أجهزة دبلوماسية على مدار عقود

الوجهات الأكثر استقطاباً للمسافرين في سوق السفر الإسلامي العالمي.

* على نطاق تشييد الأبراج الشاهقة، حققت الإمارات المرتبة التاسعة عالمياً على صعيد إنجاز تلك الأنواع من الأبراج خلال عام 2016، بحسب التقرير السنوي لمجلس المباني الشاهقة والمساكن الحضرية. وتستحوذ الإمارات على نحو 22% من مجموع أطوال الأبراج التي تم تشييدها في منطقة الشرق الأوسط خلال 2016.

• تتربع الإمارات على عرش قائمة الدول العربية الأفضل على مستوى الخدمات الالكترونية.

• حازت الإمارات على المرتبة الأولى ضمن الشرق الأوسط، والـ 13 عالمياً في مؤشر أداء الخدمات اللوجستية التجارية لعام 2016.

• دولة الإمارات هي الأولى عالمياً في المساعدات وفي العطاء الإنساني، نسبة إلى دخلها القومي.

• أظهرت دراسة مسحية تابعة للمنندى الاقتصادي العالمي، تصدر الإمارات والصين

• دولة الامارات المركز الأول اقليميا والثالثة عالميا في مؤشر التسامح المدرج ضمن منهجية تقرير الكتاب السنوي العالمي لعام 2016 والصادر عن معهد التنمية الادارية بسويسرا.

• دولة الإمارات هي الدولة العربية الوحيدة ضمن قائمة الاقتصادات المعتمدة على الابداع والابتكار، للعام السابع على التوالي.

• احتلت دولة الإمارات العربية المتحدة، المركز الأول عربياً والحادي والعشرين عالمياً في مؤشر السعادة، وفقاً لتقرير السعادة العالمي لعام 2017، الذي نشرته الأمم المتحدة

• تتربع الإمارات على عرش أفضل اقتصاد عربي بالشرق الأوسط، ضمن صدارة الترتيب العالمي في تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر عن البنك الدولي، كما احتلت المرتبة الـ 26 عالمياً.

• حازت الإمارات على المرتبة الأولى عربياً والـ 41 عالمياً ضمن مؤشر الابتكار العالمي لعام 2016.

• حازت الإمارات على المركز الثاني ضمن قائمة

نهاية مبدأ أوباما... مقومات طمأنة ترامب الحلفاء الخليجيين؟!



أ.د. عبدالله خليفة الشاذلي
أستاذ العلوم السياسية
جامعة الكويت
أستاذ زائر جامعة جورج واشنطن
الولايات المتحدة الأمريكية

ساد شعور منذ دخول الرئيس ترامب للبيت الأبيض بتغيير في السياسة الخارجية تنهي حقبة سلفه أوباما وإستراتيجيته التي فاقمت الفوضى وعدم الاستقرار في الشرق الأوسط- وفشله في المصالحه مع العالم الإسلامي بعد خطاب القاهرة الشهير في الأشهر الأولى من إدارته عام 2009- ولكن إرث أوباما الثقيل ترك أثراً محبباً لدى الحلفاء بما فيه دول الخليج عن التزامات وتطمينات واشنطن- خاصة بعد التحول في موقف الإدارة والتقارب مع نظام إيران على خلفية الاتفاق النووي- الذي فسرتة إيران أنه ضوء أخضر يبيح لها التدخل في شؤون المنطقة ضمن خطوط حمراء بالاتفاق مع إسرائيل- بما فيها ضمان قواعد الاشتباك بتصعيد لفظي ومواجهات كلامية بين إيران وأذرعها من دول ومليشيات- وردود إسرائيلية متشددة ضد نظام إيران.

مبدأ أوباما كما شرحناه على هذه الصفحات في مقالات العام الماضي- لم يطمئن الحلفاء بل أقلقهم وأراح الخصوم والأعداء. ورأينا إيران في سنوات أوباما الثماني العجاف تتوسع وتفاخر بالسيطرة على أربع عواصم عربية- وتتحوّل لللاعب الأكثر نفوذاً في العراق وسوريا واليمن ولبنان- وتتدخل في شؤون الدول الخليجية- حيث أكتشفت خلايا إيران النائمة في أكثر من دولة خليجية- ومع ذلك التزمت إدارة ترامب الصمت- حتى جمدت صفقات أسلحة للسعودية التي تقود حرباً باردة مع الحلفاء الخليجيين ونصف العرب في مواجهة إيران منذ سنوات تجسّى ذلك في عاص الحزم وإعادة الأمل- والمواجهات في أكثر من جبهة من سوريا إلى العراق ولبنان- بحجة عدم الدفع بسباق تسليح إقليمي وتفاقم الوضع الانساني في اليمن. وطالب أوباما السعودية وإيران تقاسم النفوذ في الشرق الأوسط دون المساس بخطوط إسرائيل الحمراء والانتقال من الحرب الباردة إلى السلام البارد. وانتهت إدارة أوباما بعد رفع العقوبات الأميركية والأوروبية والدولية عن إيران في يناير 2016- وبدء إدماج إيران في النظام العالمي- واستعادة الثقة بأن ذلك يمثل ضوءاً أخضراً لإيران لتستمر بتدخلاتها بلا قيود- ولذلك زادت إيران من تدخلاتها بعد الاتفاق النووي- جذرنا أن الاتفاق النووي- سيساهم بتصلب مواقف إيران ويزيد من تدخلها وهذا حدث. شكلت نتائج زيارة الرئيس ترامب الخارجية الأولى والقمة الثلاث نقلة نوعية ستصوغ نظاماً إقليمياً جديداً بعيد الأمور إلى نصابها وينهي حقبة المهادنة والتقارب الأميركي- الإيراني ويؤسس مرحلة مراجعة شاملة تعزز أمن الحلفاء وتتصدى للقوى التي تهدد الأمن والاستقرار. صفقات توفر 18 ألف فرصة عمل في السوق الأميركي وإقرار صفقة طائرات لأسطول بوينغ لطائرات الركاب بقيمة 22 مليار دولار- بينما يطالب ترامب في السعودية الحلفاء الخليجيين وغيرهم بفرض إستراتيجية لعزل إيران. في خطاب الرئيس ترامب التصالحي في القمة العربية- الإسلامية- الأميركية وقبله في القمة الخليجية- الأميركية مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي- ومع الملك سلمان الذي أنهم إيران برأس الحرية والإرهاب العالمي منذ ثورة الخميني. شن الرئيس ترامب أقوى هجوم على إيران وكرر ذلك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو- «تقوم إيران من لبنان إلى العراق واليمن بتقديم السلاح وتدريب الإرهابيين والمليشيات والجماعات المتطرفة التي تنشر الدمار والفوضى في المنطقة» التي يتهمها بالقيام بإثارة عدم الاستقرار- وتقوم إيران بإشغال نار الصراع الطائفي والإرهاب. إيران حكومة تعلن على الملأ بارتكاب مجازر وتتوعد بتدمير إسرائيل وتعيث فساداً للعديد من القادة والدول الموجودين في هذه القاعة. «متحدثاً لقادة خمسين دولة

مسلمة في القمة العربية- الإسلامية- الخليجية في الرياض- حيث لم يتم توجيه الدعوة لإيران وسوريا. ووصف الرئيس روحاني الذي أعيد انتخابه مع وصول الرئيس ترامب للرياض- اجتماعات الرياض بالاستعراضية بلا قيمة سياسية- وفي إشارة واضحة لغضب إيران ملح روحاني أن الأمن والاستقرار في المنطقة يأتي من تعزيز الديمقراطية وليس بالتعويل على القوى الخارجية. «متناسياً دور روسيا وإيران ومليشياتها التي تجاوزت الأربعين في إبقاء نظام الأسد في سوريا وارتهان سيادته وبقائه لتلك القوى الخارجية! لا شك أن قمم ترامب الثلاث مع الملك سلمان وقادة دول مجلس التعاون الخليجي وخطابه لقادة العالم الإسلامي وإشادته بالإسلام وهو الذي فاقم من الإسلاموفوبيا ومعاداة الإسلام كمرشح ورئيس وسعى لمنع دخول رعايا ست دول إسلامية تم تعطيل أوامره التنفيذية بحكم محاكم فيدرالية- يشكل نقلة مهمة في العلاقات مع دول الخليج والعالمين العربي والإسلامي ويدفن مبدأ أوباما. ولكن قبل أن ننساق وراء تفاؤل مخادع علينا أن نكون واقعيين من رئيس متقلب وإدارة مأزومة تخضع بعض قياداتها للجان تحقيق- ويشغل بال الرئيس الداخلي وهمومه التي لاحقه في رحلته الأولى وعاد مغرد «جلبت المليارات وهذا يعني وظائف- وظائف ووظائف!» يجب التعامل بواقعية مع إدارة ترامب شخصياً- لتنجح إدارته في بلورة إستراتيجية واضحة المعالم - لتحقيق أهدافها وأولوياتها في هزيمة تنظيم داعش- ومواجهة وحصار إيران وأذرعها. وما هو مستقبل سوريا ودورها في اليمن؟ ليطمئن الحلفاء بأنه يمكن التعويل على أميركا واستعادة الثقة في معادلة ربحية للطرفين- مرتكزة على التعامل بجديّة في مواجهة الإرهاب والمليشيات الإرهابية بغض النظر عن مرجعيتها وطاقاتها. وماذا بعد داعش ومعركتي الموصل والرقعة ومستقبل المليشيات الطائفية؟ حيث وصل اليوم الحشد الشعبي للحدود العراقية- السورية أفيما يعلن وزير الدفاع الأميركي أن إستراتيجية واشنطن لم تعد حصار تنظيم داعش في العراق وسوريا بل سحقه كلياً ومنع المقاتلين الأجانب من العودة إلى أميركا وأوروبا وآسيا وأفريقيا. ولكن كيف؟ وثانياً: ما هي آلية مواجهة إيران وتقليم أظفارها وأذرعها وكيف ستواجهها واشنطن مع الحلفاء الخليجيين في العراق وسوريا واليمن ولبنان؟ وما هو الدور الأميركي في ذلك؟ وذلك محاصرة مشروعتها وتغيير سلوكها ووقف تدخلاتها. بعيداً عن الأجواء الاحتفالية والرقصات والتصريحات والخطب النارية والتغريدات- التي لن تعني الكثير إذا لم تُترجم إستراتيجية فعالة بنتائج ملموسة على الأرض وتحاصر الأزمات ومشعلها!



بناء الدولة في أوضاع غير مستقرة

بقلم:

العميد الركن دكتور / مبارك سعيد الجابري

إن بناء الدول عملية شاقة ومعتمدة تستغرق فترات طويلة تعد بعشرات أو مئات السنين وتحتاج إلى وجود مقومات ومصادر وموارد لا تكتمل عملية البناء بدونها ، ولنتمكن من فهم آلية البناء هذه أثناء وتحت أوضاع غير مستقرة يجب علينا أولاً تعريف مفهوم الدولة بأبعاده الشاملة ، فالدولة تُعرف بأنها ” كيان أو تجمع سياسي يمتلك الاختصاص السيادي في نطاق إقليمي ودولي محدد ، وتظهر سيادة الدولة من خلال منظومة من المؤسسات السيادية تمثل الجانب التشريعي والقانوني والجانب التنفيذي والجانب الرقابي مما يُمكننا من تصنيف الدول كأن نقول دولة مؤسسات أو دولة الحزب الواحد ودولة أخرى نقول عنها دولة ديمقراطية وأخرى نقول عنها دولة ديكتاتورية ، فمسميات الدول تختلف باختلاف أنظمة الحكم والموقع الجغرافي والقدرات ومنظومة العلاقات الدولية .

تحديات بناء واستقرار الدولة

فالدول التي لا تنمو لا تكون آمنة والعكس صحيح .

و. من هنا فإن على المخطط الاستراتيجي في الدولة أن يركز على الموازنة بين استخدام القوة الناعمة والقوة الصلبة في إدارة الازمات الداخلية والخارجية للدولة، كما على كل مؤسسات الدولة أن تعمل على تعزيز وتماسك الجبهة الداخلية، بعد أن أصبحت طاقة الانسان وعقله هدف التنظيمات الارهابية المتطرفة في ظل سعيها الدائم لنشر الفوضى والدمار في العالم. إن غياب تجانس الشعب وارتباطه بقيادته وزعزعة الامن الاجتماعي ستؤدي إلى زوال

من الدول ما هو إلا ترجمة حقيقية للأوضاع غير المستقرة والتي ساهمت في التأثير على بناء الدولة الحديثة .

هـ. إن بناء الدولة يتطلب أن يكون هناك مقومات أساسية منها توفر مركز ثقل واضح للدولة وأن تكون العلاقة بين مكونات /عناصر الدولة الثلاث علاقة تكاملية فلا يمكن أن تبقى الدولة مستقرة إذا لم ينتمي الشعب لأرضه ويُضحى من أجلها ، ولا يُعقل أن تبقى الدولة مستقرة ما لم يلتف الشعب حول قيادته الحاكمة وبالمقابل من المستحيل أن تستقر الدولة أو تنمو أو تتطور ما لم تهتم القيادة بالشعب والارض



من خلال متابعة التغيرات السريعة والتحولات في منظومة العلاقات الاقليمية والدولية والتي تلعب دوراً كبيراً في بناء واستقرار الدول علينا التوقف عند الحقائق والمعطيات التالية والتي من شأنها التأثير على استقرار الدول بعد أن أصبحنا نرى ونسمع أن هناك دول متهالكة ودول آيلة للسقوط ودول مُثقلة بالديون والامراض والفقر والبطالة وغياب العدالة الاجتماعية ، ودول لا تملك إدارة أزماتها ولا حتى إدارة مؤسساتها، وهنا نطرح السؤال التالي : هل يمكن بناء دولة المؤسسات في ظل المتغيرات والتحديات التالية :

أ. التحولات في التحالفات الاقليمية والدولية وتهديدات الفضاء الالكتروني وانعكاس التطور التكنولوجي على كل مناحي الحياة ، مما فيها تماسك مكونات المجتمع الواحد في ظل الغزو الفكري والثقافي العابر للحدود ووفرة وسائل التواصل الاجتماعي والثورة الإعلامية العالمية الحالية .

ب. النمو السكاني وزيادة الطلب على الماء والغذاء وظهور تحديات البيئة وشح الموارد واتساع جغرافيا الجوع في العديد من الدول بالإضافة الى تدفق اللاجئين الى معظم دول العالم بسبب الحروب والصراعات الطائفية والحروب المذهبية .

جـ. ظهور حروب الجيل الرابع والخامس التي أصبحت تُركز على توظيف الشبكات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية والثقافية للحد من طموحات الدول لتحقيق مصالحها وخدمة شعوبها، حيث تهدف هذه الحروب الى ازالة الحدود بين الدول من خلال الارهاب والعنف الذي يضرب في كل مكان وضعف إرادة الدول في اتخاذ قرارات حاسمة .

د. إن التحدي الاكبر لبناء الدول هو الاوضاع الغير مستقرة التي تُعاني منها بعض دول العالم التي ظهرت فيها حروب غير مُقيدة مثل المخدرات والحروب الطائفية والتحكم بمواردها من قوى اقليمية ودولية وإثارة الرأي العام واطهار فشل الدولة، واستهداف قادة هذه الدول بدل من استهداف القوات العسكرية الميدانية، وما يجري الآن في سوريا والعراق وليبيا وغيرها



الدولة وانهارها .

ز. إن بناء الدولة في ظل الاوضاع غير المستقرة التي يمر بها العالم يتطلب ادراك واضح أن هناك تغيرات جوهرية متسارعة اثرت على مجالات الصراع وادواته ، إضافة إلى أن منظومة العلاقات الاقليمية والدولية اليوم اصبحت تُعاني من تصدعات وتحديات كبيرة وكثيرة .

ح. لقد مر العالم بأحداث عملت الفارق في التاريخ وأثرت بشكل واضح في بناء الدول بمفهومه الشامل، فبعد عام 1991 وبعد انهيار جدار برلين تحول العالم من نظام ثنائي القطبية الى نظام أحادي القطبية تقوده الولايات المتحدة ولغاية عام 2008 حيث انتقل العالم الى نظام شبه تعددي تقوده اطراف خماسية هي ”الولايات المتحدة الامريكية، روسيا، الصين ، اليابان، والاتحاد الاوروبي ” اما اليوم فتتحكم فيه 3 دول اقتصادياً وعسكرياً هي الولايات المتحدة وروسيا والصين وهذه هي الترجمة الحقيقية للأوضاع غير المستقرة التي أثرت على أوروبا كلها ومعظم

دول الشرق الاوسط فمن الصعب وفي ظل هذه المعطيات والتحديات ان نتحدث عن بناء دول بالمفهوم الحقيقي والسليم.

بعد هذا الاستعراض المختصر لمركزات بناء الدولة والتحديات التي تواجه استقرار وعضو الدول، فمن الممكن أن نأخذ إحدى الدول العربية التي ابتليت بما يسمى ”الربيع العربي“ لم يكتمل بناءها لأنها عانت ولا زالت تعاني من اوضاع غير مستقرة ونحن هنا نقصد ليبيا كدولة ذات سيادة تحولت إلى دولة أقرب إلى الدولة الفاشلة والتي يمكن اعتبارها مثلاً لدولة تبنى تحت أوضاع غير مستقرة وتواجه تحديات كبيرة تمنع اكتمال عملية البناء وذلك لـ 3 اسباب هي : أ. لا يوجد تماثل بين السلطة والدولة حيث أن هناك خلل بنيوي وهيكل واضح فالرئيس القذافي السابق كانت له ادواته الخاصة بالحكم وله كتائبه العسكرية الخاصة، كما ان مؤسسات الدولة كانت مختزلة ولا تتبع المعايير العالمية لإدارة دولة بالمعنى الصحيح وفي حالة صراع

دائم على السلطة.

ب. الموروث التاريخي في ليبيا وتاريخ الانقلاب والانفراد في الحكم ودولة الرجل واحد ونظام الاستبداد والسلطوية واتساع الفجوة بين الحاكم والشعب وطبقية المناصب والامتيازات، وغياب العدالة في توزيع مكتسبات التنمية وغياب المصداقية والشفافية كلها تشكل اوضاعا غير مستقرة لا تساعد على بناء الدولة المدنية الحديثة.

جـ. حتى بعد رحيل القذافي لم يكن هناك توافقاً وطنياً لإدارة الدولة مما اتاح المجال للتنظيمات الارهابية ان تتمدد في ليبيا وان يلوح بالأفق من ينادي بتقسيم ليبيا إلى دويلات وهذا بسبب صراع الادارات على حساب مصالح الشعب ولو كانت ليبيا دولة قائمة على ثوابت ومركزات وطنية وقواعد مؤسسية سليمة لما اصبحت اليوم دولة أقرب إلى الفاشلة بسبب الاوضاع غير المستقرة في الداخل وصراع على السلطة، بالإضافة الى الاطماع الاقليمية والدولية الخارجية حيث



تتقاطع مصالح الدول الكبرى والإقليمية في بعض الأحيان وتتضارب في معظمها .

الخلاصة والاستنتاجات

لم يعد بناء الدول بيد الدول وحدها بل أصبح عملية معقدة يتشارك فيها العديد من الأطراف ذوي المصالح المتضاربة والتي لا تتقاطع كثيراً إلا في جزئيات بسيطة تفرضها السياسات والقوانين الدولية .

إن التحولات التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بما فيها من مهددات وتحديات كبيرة ومتنوعة تؤثر بشكل مباشر على مفهوم بناء الدولة في اوضاع محلية واقليمية ودولية غير مستقرة على رأسها المشروع الجيوسياسي الإيراني الذي يشكل أهم وخطر عناصر عدم الاستقرار في الاقليم حيث نجد ان ايران هي الدولة الوحيدة في العالم التي ينص دستورها على تصدير الثورة من خلال أدوات أهمها الطائفية، حيث تعطي ايران

المنطقة العربية لا زالت تعاني من عدم الاستقرار الداخلي وعناصر عدم الاستقرار الاقليمي والدولي ولهذا ستبقى دول الشرق الاوسط غير مستقرة وغير آمنة ما دامت الازواج بمجملها مرشحة لمزيد من التصعيد والعنف

دول افريقيا تحاول ان تتدخل بالبعد الديني والتمويل واستخدام الاعلام والتضليل والخداع . إن المنطقة العربية لا زالت تعاني من عدم الاستقرار الداخلي وعناصر عدم الاستقرار الاقليمي والدولي ولهذا ستبقى دول الشرق الاوسط غير مستقرة وغير آمنة ما دامت الازواج بمجملها مرشحة لمزيد من التصعيد والعنف وهذه أهم معوقات بناء الدولة الحديثة.

لنفسها الحق في التدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة استناداً الى مواد أصلية في الدستور وتُضفي على هذا التدخل شرعية سياسية وأخلاقية إدعاءً، وهذا واضح من خلال الاستعانة بالأحزاب العراقية ذات التوجهات الطائفية الموالية لها لمليء الفراغ الجيوسياسي في العراق، وفي سوريا عبر دعم النظام وفي لبنان عبر دعم حزب الله وفي اليمن عبر دعم الحوثيين وتمكينهم بالسلاح للسيطرة على مؤسسات الدولة وحتى في بعض



"التربية الأخلاقية" ..

مبادرة لتنمية مستدامة وتماسك اجتماعي واعتدال ديني

تأتي مبادرة "التربية الأخلاقية" التي أطلقها ديوان صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة في يوليو 2016، بتوجيه منه، كمسار له حضوره وتجلياته ووجوده في مسارات التعليم والثقافة، وتجديد الخطاب الديني، وتعميق القيم الاجتماعية الإيجابية، التي من شأنها أن تعزز التماسك الاجتماعي، وتحقيق التنمية المستدامة.

بقلم: د. عمار علي حسن

فغياب الجانب الأخلاقي، المرتبط إلى حد عميق وبعيد بالروحانيات ويقظة الضمير، حول العبادات إلى مجموعة من الطقوس الجوفاء، وجعل المعاملات تقوم على النفعية سواء بتحصيل مكاسب دنيوية عاجلة أو السعي إلى الفوز بمكاسب آخروية آجلة

الإسلامية. فما جرى من "غلبة الفقه على الفلسفة، والشريعة على الأخلاق والضمير الإنساني المستقل، والتدين على الدين، لم تسعف في انبثاق علم أخلاق إسلامي يتصف بالانضباط والاتساق الذاتي، وقابلية التعميم".

وتتبع هذه المبادرة من عدة اعتبارات يمكن ذكرها على النحو التالي:

1 - تعاليم الدين الإسلامي: حيث تعاني الرؤى الدينية المطروحة حالياً من فقر شديد فيه، رغم أن الانشغال به، والسؤال عنه، قديم في الثقافة العربية



تمزج دولة الإمارات إيجابيا بين قيمها وتقاليدھا وعاداتھا الأصلية وانفتاحھا وحدائتها، وهذا يوفر القاعدة أو الأساس لتنفيذ مبادرة التربية الأخلاقية ونجاحھا في تحقيق أهدافھا

الديني داخل المدارس، أو بمعنى أدق، بين الطلاب والتلاميذ الذين تتسلل الجماعات المتطرفة إلى رؤوسهم بأفكارها عبر الإعلام الإلكتروني، بوجه خاص، والذي أفرطت هذه الجماعات خلال السنوات الأخيرة في توظيفه من أجل الدعاية لأفكارها الشاذة. ففؤة القيادة السياسية لدولة الإمارات دفعت في اتجاه تبني تدريس الأخلاق في المدارس، بغية مواجهة التطرف الديني، وترسيخ

بوصفهم شخصيات ملهمة، يعملون على تغيير الأخلاق العامة بما يقود إلى الإصلاح الاجتماعي، والثاني حركات اجتماعية تلتف حول أقطاب أو قادة روحيين يركزون على إطلاق ثورة روحية. وكلا الأمرين الأخلاق والروح هما ما ينقصان "التجربة الدينية" للمتزمطين والمتنطعين الذين يتعاملون مع القشور والمظاهر ويبحثون في الدين عما يبرر لهم سلوكهم المعوج، بعيدا عن "استفتاء القلوب" أو "مراجعة الضمائر" أو فهم "مقاصد الأديان".

وحتى لا يكون هذا مجرد أمنيات أو ينبغيات لا بد من تحديد مسالك حيال تحقيق هذا التصور للإيمان، وإعمال العقل، والالتفات إلى الأخلاق، بحيث ينتقل من صفحات الكتب أو قاعات الأكاديميين وحلقات المنقطين الضيقة إلى رحاب المجتمع، عبر التعليم ومنهجه، والتثقيف وأدواته، والإعلام وقنواته الاتصالية، ومؤسسات المجتمع المدني ومشروعاتها، والتي عليها أن تنشغل بهذه المسألة من شتى زواياها الفلسفية والاجتماعية والدينية والتربوية والنفسية.

ولا تقف أهداف مبادرة التربية الأخلاقية عند حدود إعادة الوعي الأخلاقي إلى مناهج التعليم الديني بوجه عام، لكنها ترمي إلى مواجهة التطرف

عبر جمع الحسنة في عملية حسابية جافة، يظن صاحبها أن بوسعه أن يربح إن تعامل مع عدل الله وليس رحمته وفضله، تطبيقا لفقه وتفاسير تتحدث له في هذا الاتجاه الذي يميل إلى ظاهر النصوص. وبطبيعة الحال "لا يكتمل جهد أو مشروع للنهضة

والتنوير والإصلاح الديني في المنطقة العربية والعالم الإسلامي عموما من دون الاشتغال المضني على فكرة إصلاح المثل والقيم الدينية، وتقديم جهود نظرية وفلسفية متماسكة علميا في ما يخص طبيعة العلاقة بين الدين والأخلاق".

وبالتالي فإن من يرومون الإصلاح الديني عليهم أن يسعوا إلى بناء أخلاقية منفتحة تقوم على قيم الحرية والعقلانية والمساواة بين الناس على اختلافهم في أشياء كثيرة، وبلورة رؤية تثق أكثر بالإنسان، ولا ترضخ للتصورات والعطاءات الفقهية الجامدة والمغلقة، والتأويلات القانطة والمزعزعة حيال الإنسان، وتعتز بوجود أطروحات أخلاقية غير دينية، تتبع من الموروث الشعبي، حيث الحكم والأمثال والحكايات، ومن مختلف الفلسفات والتأملات والآداب والفنون ... الخ.

على وجه العموم، يوجد نظريا في الحقل الديني فطان للتغيير على الأقل، الأول هو يقوم بها الأنبياء،



"تتعامل مع النشء والشباب في مرحلة من أخطر المراحل العمرية، فهي المرحلة التي تتشكل فيها القيم والتوجهات، ويكون من الصعب بعد ذلك تغييرها أو تهديدها أو النيل منها، ومن هنا كان استهداف الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، للمناهج التعليمية في مبادرة التربية الأخلاقية وتأكيد الدور التربوي المهم للمدرسة، ومنح الجوانب التربوية والتنشئة الوطنية أولوية كبرى لما تمثله من حصانة ومناعة ذاتية لطالب العلم".

على هذا الأساس تضمنت المبادرة تشكيل لجنة لاعتماد أطر منهجية ومعايير مناسبة لإعداد مادة "التربية الأخلاقية" بما يتوافق مع الهوية الثقافية والعادات والتقاليد الإماراتية، لكي تسهم مع جهود مختلف المؤسسات والهيئات في وضع أسس علمية ومضامين تربوية وبرامج مدروسة وآليات عمل تضمن تكامل هذه المادة الحيوية مع باقي المقررات الوطنية والدراسية.

ب - الأسرة، والتي تلعب دوراً محورياً من خلال "تعزيز القيم الرفيعة والفضائل والمثل العليا في نفوس الأبناء تلك التي قام الأجداد بالتأصيل لها، في أقوالهم وأفعالهم، وأضحت تمثل مخزوناً حضارياً ينبغي العمل على إبرازه وترسيخ جوانبه المضيئة ومواقفه المشرفة حتى تسلك الأجيال نهج القدوات الحسنة فيستلهمون الحاضر من الماضي وهم يتطلعون إلى مستقبل مشرق زاهر.

وتشمل مادة التربية الأخلاقية خمسة عناصر رئيسية ومحددة، أتت المبادرة على ذكرها بشكل واضح وقاطع، ويمكن ذكرها في النقاط التالية:



3 - تقاليد الآباء والأجداد: وهي تلك التي تعلي من قيم التسامح والاحترام والتعاون وحب الخير والانتماء والبذل والتضحية والعطاء اللامحدود للوطن.

وقد حددت المبادرة سبيلين لترسيخ التربية الأخلاقية هما:

أ - المؤسسات التعليمية، التي لها دور متنام، في إعداد النشء وتربيته وبناء شخصيته الفاعلة والطموحة. وتهدف المبادرة إلى ترسيخ الخصائص الأخلاقية والقيم بين طلبة المدارس في الإمارات، وهي تلك القيم التي تعزز التسامح والاحترام والمشاركة المجتمعية، وتنمي روح المبادرة والتفاعل الإيجابي والمسؤولية، وتشجع على الإبداع والابتكار والطموح لدى الطلبة وحب العلم وإتقان العمل. وتطبيق التربية الأخلاقية هو مسؤولية مشتركة للكثير من المؤسسات في المجتمع، مثل الأسرة والمدرسة والمؤسسة الدينية ووسائل الإعلام ومؤسسات المجتمع المدني وغيرها، لكن الدور الأساسي والأهم فيها يقع على كاهل مؤسسات التعليم، لأنها

القيم والسلوك الإيجابي لدى المواطنين، والتحلي بفضيلة تفهم الآخر وقبوله.

2 - الهوية الثقافية لدولة الإمارات: وهي تتعلق في عمقها بنماذج إماراتية من الحكم والأمثال والرؤى والأشعار والتصورات والمقولات والخبرات والحكايات التي صورت مسألة الأخلاق وشرحتها، وردت على المتحليلين منها، والزاعمين بنسبيتها، التي لا تعرف إطاراً مرجعياً تتم العودة إليها، وقيماً ضابطة تجليها في الأذهان والنفوس، ونقطة مركزية تنطلق منها، أو تتأسس عليها، تبين للقاقي والداني كيف يميز الطيب من الخبيث، والحسن من القبيح، والخير من الشر، والنافع من الضار، والمقبول من المرفوض.

ومن المعروف أن دولة الإمارات "تمزج إيجاباً بين قيمها وتقاليدها وعاداتها الأصيلة وانفتاحها وحداثتها، وهذا يوفر القاعدة أو الأساس لتنفيذ مبادرة التربية الأخلاقية ونجاحها في تحقيق أهدافها، وخاصة أن الاهتمام بتكريس القيم الإيجابية والأخلاق الفاضلة هو عنصر أساسي من عناصر التنمية الشاملة في الدولة".

الحضارات القديمة، الفرعونية والبابلية والصينية، ثم الفلاسفة الأوروبيين المحدثين مثل الألماني كانط الذي طالب بمشروع عالمي "للسلام الدائم" ونييتشة صاحب نظرية الإنسان الفائق أو "السوبرمان" وعالم اللاهوت السويسري هانس كونج الذي دعا إلى "مشروع أخلاق عالمي"، وقبلهم أتى على ذكر التصورات التي قدمها فقهاء وفلاسفة مسلمون مثل ابن رشد وابن حزم، وصولاً إلى محمد عبده وشكيب أرسلان وغيرهما.

2 - التطوير الذاتي والمجتمعي: والتطوير الذاتي هو النمو والتقدم الذي يخطط له الشخص بنفسه، ومحض إرادته ورغبته، بغية تحقيق أهداف محددة. ويعني هذا تطوير قدرات الفرد، أي التلميذ والطالب ثم المواطن بوجه عام، بما يعزز فاعليته في مختلف الاتجاهات والمجالات، وينعكس إيجاباً على مجتمعه. ويرتبط تطوير الذات بكل أنشطة من شأنها أن تطور الوعي والهوية والمواهب والإمكانات، وتكون أساس الإنسان، وتسهل فرص العمل، وتحسن معيشة الحياة، وتساهم في استيعاب الأحلام والطموح. أما التطوير المجتمعي، فهو لا يعتمد فقط على مجموع قدرات الأفراد داخل المجتمع، إنما يرتبط بوجود خطة أو استراتيجية للنهضة، وهو ما يحرص الشيخ محمد بن زايد على وجوده.

3 - الثقافة والتراث: حيث تدعو المبادرة إلى ضرورة التمسك بالأصالة في ظل الاستجابة لمقتضيات المعاصرة، بحيث يُستلهم من التراث ما فيه من قيم ومبادئ أساسية عامة، ويؤخذ من الحداثة ما أهده للناس من مؤسسات وإجراءات تنظيمية وقوانين للعمل وأدوات وأساليب للإنتاج. وإبراز القيم المشتركة والموحدة من خلال التنقيب في التراث الحضاري الشرقي، المفعم بعبر لا يحوها الزمن عن آفات الشقاق، ومآثر التوحيد القومي بين سكان الدولة الواحدة.

وإحياء التراث العربي - الإسلامي لا يعني نشر بعض أمهات الكتب في الفلسفة أو الفقه، بل السير في مسالك متعددة تبدأ من طبيعة وحقيقة التصور العلمي لوظيفة ذلك الإحياء. وتتوزع وتتعدد هذه الوظيفة بين تصورات ثلاثة كل منها يعكس منهجية مستقلة، برغم أن أيًا منها لا يستطيع في النهاية إلا أن يأتي ليكمل التصور الآخر، فالإحياء قد يقتصر

من المعتقدات الذاتية التي تتعلق بما ينبغي أن تكون عليه الحياة الفردية الخيرة. أما الثانية فهي تلك الأخلاق التي تنظم عمل المؤسسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية المنوط بها إصدار القرارات المرتبطة بالشأن العام، ومنها تلك المتمثلة في الحفاظ على حقوق المواطنين في الثروات العامة. وإذا كان علم الأخلاق يسعى للكشف عن الخير والشر أو التعريف بهما وبيان مواضعهما في الحياة والسلوك، فإن التربية الخلقية هي التي "تعمل على تنشئة الفرد والجيل على السلوكيات الإيجابية الخيرة وبناء الإرادة والروح الجماعية البناءة، وتكوين فنانة عقلية وعلمية لدى المتعلم بتلك القيم، ليكون إيمانه والتزامه بها ودفاعه عنها طوعاً، لا إكراه فيه ولا غصب".

وقد ورد الأساس الفلسفي للأخلاق، إلى جانب ما جادت به الأديان، في أقوال فلاسفة مثل سقراط وأفلاطون وأرسطو وأفعالهم، وقبلهم ما انتهى إليه فلاسفة ومفكرون ومصلحون قدامى في

1 - الأخلاقيات: مجموعة من القواعد والأصول المتعارف عليها والتي يجب الحفاظ عليها، وهي لا تنبع من المسؤولية القانونية فقط، بل المسؤولية الأخلاقية المرتبطة بالضمير أيضاً، وعلاقة الإنسان بخالقه وبنفسه وبغيره، وهي تشمل المفاهيم الأخلاقية لدى البشر، التي تجعل بوسعهم التمييز بين الصواب والخطأ، والفضيلة والرذيلة، والعدالة والظلم، والخير والشر، ولا تعتمد فقط على مجازاة الأعراف والتقاليد الاجتماعية والمعتقدات الدينية، إنما أيضاً قدرة الفرد على التصرف بطريقة مستقلة في المواقف المستجدة عليه، لكن بما لا يجافي وينافي ضميره، وبما يجعل قراره لا يفقد العقلانية والمثالية. وتشمل عناصر التربية الأخلاقية، أيضاً، الحب غير المشروط والأدب، والصدق، والعمل الجاد، واحترام الآخر، والتمسك بالقيم الإيجابية، وروح التعاون، والتعاطف، والتسامح.

وتنقسم الأخلاق إلى شخصية وعامة، والأولى هي التي تنظم السلوك الفردي، وتتمثل في مجموعة



مبادرة الشيخ محمد بن زايد عن «التربية الأخلاقية» فرصة سانحة لتعزيز مسار التنمية المستدامة الذي تتبناه الدولة.

لحقت بالإنسان من أخيه الإنسان خلال الحروب والنزاعات، وتشمل حق المواطن في العيش بأمان في بلده، وحقه في الحصول على التعليم الجيد، والعمل المناسب، والرعاية الصحية، والعيش في بيئة سليمة، والمشاركة في الحياة السياسية، علاوة على الحقوق الطبيعية المتمثلة في الحق في الحياة، والحرية، والحق في الرعاية. في المقابل فهناك واجبات على المواطن، ومنها واجبات حيال أسرته، وحيال وطنه، وتتجسد في واجبات المواطن في الامتثال للسلطة التي تمثل القانون والدستور، والمشاركة في الدفاع عن الوطن.

وهذه العناصر الخمسة تجعل مبادرة الشيخ محمد بن زايد عن «التربية الأخلاقية» فرصة سانحة لتعزيز مسار التنمية المستدامة الذي تتبناه دولة الإمارات العربية المتحدة. وبقية «على التعليم الحكومي استثمارها على نحو نافع، بعيداً عن المقاربات التقليدية، والتلقين المخل، والخطب الجوفاء، والأمثلة المكررة، والشعارات الرجراجة».

بل إن هذه المبادرة تبدو مقدمة لتوجه عام في العالم العربي كله لتعزيز الاهتمام بالأخلاق في مناهج الدراسة في المدارس والجامعات، حتى لا يكون الخواء الأخلاقي والقيمي لدى الشباب هو الثغرة التي ينفذ منها كل من يريد أن يهدد أمن الدول العربية وسلامة مجتمعاتها، لأن أمة من دون أخلاق هي بحق أمة في خطر مهما وصلت في مراتب التقدم العلمي والتكنولوجي"، ودولة الإمارات العربية المتحدة بجعلها مادة التربية الأخلاقية ضمن المنهج الدراسي في جميع صفوف الحلقتين الأولى والثانية في المدارس، تضرب مثلاً صالحاً للتطبيق في مساقات ومناهج دراسية في الدول العربية والإسلامية قاطبة.



من حقوق وما عليه من واجبات، ليبقى متشبعاً بشخصيته الوطنية، ومنفتحاً على القيم العالمية، وقادراً على التكيف مع الظروف السائدة، والتصدي للمشاكل التي تواجهه في حياته اليومية.

وبذا تكون التربية المدنية عملية توعية الأفراد حول طبيعة وأهمية وحقوق الإنسان، وهو ما يتطلب رفع نسبة التثقيف والمعرفة بالمجال السياسي والاجتماعي، وتجديد أنماط العلاقات والتفاعلات الاجتماعية بشكل مستمر، وترسيخ ثقافة التسامح والتفاهم ونزب العنف، وتعزيز فكرة احترام القانون وحقوق الأفراد، وتعظيم مفهوم الحكم الجيد من خلال حق الأفراد في المساءلة والمحاسبة، وفي ظل إعلاء مبدأ الشفافية في الدولة والمجتمع.

5 - الحقوق والمسؤوليات: وتتمثل في الحقوق التي يتمتع بها الفرد، وهي حقوق عالمية لا يجوز التهاون أو الاستخفاف بها أو إلغاؤها، وتم تحديد ملامحها من خلال المواثيق الدولية التي جسدت الجهود البشرية، لإيقاف الظلم والمعاناة التي

على الوظيفة اللغوية، وقد يتعدى ذلك إلى الوظيفة التاريخية، ولكنه قد يرتفع إلى مستوى الوظيفة السياسية، ليساهم في خلق التكامل القومي، وربط الحركة الآتية في مختلف نماذجها بالوظيفة التاريخية والحضارية للمجتمع، والحفاظ على الوعي الجمعي للأمة، والمساهمة في بناء الدولة العصرية، وتعزيز دور الدين كمؤثر في التعامل الدولي.

4 - التربية المدنية: وتوجد في حزمة من البرامج التي تحدد القواعد الأساسية ومقومات المؤسسات في النظام السياسي، وهي تعزز المعرفة بالحقوق والممارسات التي كفلتها الحقوق الدستورية، لاسيما ما يتعلق بمبدأ المساواة بين الجنسين، والعمل الجماعي، والمشاركة الفعالة للمجتمع المدني.

والتربية المدنية مادة تعليمية ترمي إلى تنمية الإحساس بالمصلحة العامة واحترام القانون وحقوق الإنسان، وتقوم على تكوين الفرد تكويناً اجتماعياً وحضارياً، يؤهله للعيش كمواطن صالح، يشعر بمسؤوليته، ويعي التزاماته، كعضو كامل الحقوق في المجتمع الذي يساهم في بنائه، يدرك ما له

المكانة الخليجية في الاستراتيجية الدولية

الامر الذي لم تدركه حكومة تلك الدولة الخليجية الشقيقة فإيران لا تقدم خدمات مجانية ولا يمكن الثقة بسياساتها فهي دولة تمارس السياسة وفق منطق الغاية تبرر الوسيلة، لهذا تكون مسألة حرق كل الأوراق السياسية مع الدول الشقيقة نوعاً من المراهقة أو المقامرة السياسية.

كثيرون لم ينتبهوا إلى صعود الدور السياسي لدول الخليج خاصة في مرحلة ما كان يعرف بالربيع العربي فهي الدول الوحيدة التي مثلت توازناً لحالة الفوضى التي اجتاحت المنطقة وبعض من تلك الدول وعلى رأسها تلك الدولة الخليجية وإيران حاولت الاستفادة من تلك الحالة من الفوضى من أجل أغراض معروفة بالنسبة لنا فيما يخص إيران ولكن تبقى غامضة علينا بالنسبة للشقيقة فهي بسياساتها ومواقفها أقرب لأن تكون تخدم المشروع الإيراني في المنطقة مع أنها تبدو نظرياً أن ضمن تحالف خليجي تم تشكيله لمواجهة الطموحات الإيرانية والتي الذي لم تستوعبه حكومة الدولة الخليجية الشقيقة على الأقل في هذه الزيارة أن ترمب متبني المقاربة الخليجية وبالتالي لا بد من توحيد الرؤى ضد الملفين الإيراني والإسلام السياسي وبالتالي أن هناك مرحلة جديدة مقبلة لن تفرط فيها الولايات المتحدة حليفها التقليدي على الأقل لأنه الحليف المضمون على عكس إيران وعلى عكس تلاعب الدولة الشقيقة على الملفات السياسية.

دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية هي اليوم أعمدة القرار السياسي العربي لذا نجد أنها محط الزيارات السياسيين في العالم أما ما يبنى عليه البعض بأن دول الخليج هي هدف للحصول على المال الخليجي والاستثمارات الأجنبية دون النظر إلى الصورة الكاملة فإن هذا يؤكد على أنها نظرة ناقصة ولا تتعدى البعد الاستراتيجي في التعاملات الدولية إذا أخذنا بمنطق أنه لا صديق دائم ولا عدو دائم وإنما هناك مصالح دائمة.

وتؤكد الزيارة التي قام بها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى الولايات المتحدة والتي كانت قبل أسبوع واحد فقط من زيارة ترمب للرياض عمق تلك التحليلات باعتبارها تمثل برهاناً عملياً لكل من كان يحاول أن يشكك من "المكانة" الإقليمية لهذه الدول ودورها السياسي في محيطها الجغرافي، فالتجارب السياسية التي نعيشها أكدت أنه لا يمكن لأي قائد سياسي غربي أو زعيم من خارج المنطقة التعامل مع ملفات المنطقة متجاوزاً دول الخليج ليس كون هذه الدول تمارس قيوداً معينة على دول المنطقة، ولكن لما يمتاز قادة هذه الدول من رؤية ودراية وحكمة لطبيعة ملفات المنطقة.

تجاهل الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما لنصيحة قادة هذه الدول نتج عنها حالة الفوضى التي نعيش تفاصيلها إلى اليوم ووصلت إلى أن تتجرأ إحدى دول الخليج على الكثير من المسلمات السياسية في المنطقة وعلى أبسط حقوق التحالفات السياسية في العالم وباتت تراهن على دولة هي سبب تهديد الاستقرار في العالم أكثر من شقيقاتها الخليجية.

الشيء الواضح في الأفق السياسي أن أجواء الشرق الأوسط كلها لن تكون هادئة تجاه إيران ومن يدور في فلكها من الدول والتنظيمات الدينية المسيسة خلال الفترة القليلة القادمة وعلى هذا الأساس يرى الكثيرون أن تدشين الرئيس ترمب زيارته الخارجية إلى منطقة الخليج أنها لم تكن صدفة بل هي تطور طبيعي ومنطقي ضمن التغيرات المتوقعة للسياسة الأمريكية في المنطقة انطلاقاً من قاعدة أن إيران هي المسبب الرئيسي لحالة الفوضى في المنطقة والعالم، وبالتالي كان اختيار المكان خطوة ضرورية لإخبار من يعنيه الأمر بأن هناك تغييرات استراتيجية قادمة، خاصة بعدما أثبتت السلوكيات الإيرانية أن لا الاتفاقيات التي وقعتها مع الغرب يمكن أن تجعلها دولة طبيعية ولا محاولات دول الجوار للتهديد معها خلقت منها دولة تحترم الجوار الجغرافي ولا معاناة العالم من الإرهاب ساهم في التخلي عن دورها في دعم الإرهاب، وربما هذا



بقلم : محمد خلفان الصوافي
كاتب إماراتي
sowafi@hotmail.com

اختيار الرئيس الأمريكي دونالد ترمب كي تكون دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أول محطة له إلى الخارج (على عكس البداية التقليدية للرؤساء الأمريكيين حيث كانت إلى المكسيك أو كندا أو أوروبا الغربية) هي في نظر الكثير من المحللين إشارة إلى المكانة الاستراتيجية التي تمثلها هذه الدول خلال الفترة الحالية خاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة في الإقليم العربي والإسلامي.

“

الطائرة C-40 كليبرز تؤمن الدعم اللوجستي الحيوي



تعتبر الطائرة سي-40- إيه "كليبرز"، التي تم تصميمها لتأمين المرونة في تنفيذ المهام، طائرة هجينة متعددة الاستعمالات من طراز 700-737 التي حصلت على موافقة إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية، وتم تحويلها إلى طائرة لنقل الركاب ومواد الشحن إلى جميع أنحاء العالم.

إلى 5000 رطلا، وهي قادرة على العمل كطائرة جسر جوي لوجستي حيوي طويل المدى من أجل دعم عمليات الأسطول. وتتميز الطائرة سي-40 إيه بقدرتها على حمل 121 راكباً أو 40,000 رطلا من مواد الشحن، على العكس من الطائرة سي-9 التي تحمل 90 راكباً أو ما يعادل 30,000 رطلا من مواد الشحن. علاوة على ذلك، يعتبر أقصى مدى للطائرة «كليبرز» أطول من مدى الطائرة سي-40 بحوالي 1,500 ميلاً تقريباً.

مقصورة رقمية

وتتمتع الطائرة سي-40 إيه بمقصورة «زجاجية» رقمية بالكامل تسمح بإدخال أي تعديلات عليها في المستقبل، وهي مجهزة أيضاً بشاشة عرض رأسية تتيح لقائد الطائرة إمكانية النظر إلى الأمام

وعرضت شركة بوينج طائرة التكنولوجيا الجديدة 700-737 كرد على طلب سلاح البحرية من الشركة تقديم عرض لذلك. ولم يطلب سلاح البحرية ولم تحدد شركة بوينج أي تجهيزات خاصة يتعين على الشركة المصنعة تركيبها ولم تحدد رقم الموديل باستثناء الطائرة نفسها. وبدلاً من ذلك، تم تحديد المواصفات العامة ومتطلبات الأداء. تعتبر الطائرة سي-40 إيه طائرة مشتقة من الطائرة 737-700C القابلة للتعديل التي يمكن أن تستوعب 120 راكباً أو ثمانية باللات من البالات الشحن أو حمولة مزدوجة تتكون من ثلاث باللات و 70 راكباً. وتم تعديل الطائرة 737-700C بوضع باب ضخّم يناسب مواد الشحن وتقوية الجناحين وعجلات الهبوط الخاصة بالطائرة 737-800 ويصل مدى الطائرة إلى 3,400 ميلاً بحرياً وقدرتها على الحمولة

ويمكن تعديل الطائرة بحيث تكون كلها طائرة للركاب أو طائرة للشحن أو الجمع بين الاثنين. وتعتبر الطائرة سي-40 ضمن عائلة طائرات سي-40 من إنتاج شركة بوينج، وهي العائلة التي تضم سي-40 بي وسي-40 أيضاً. ويتم طرح الطائرة سي-40 إيه حالياً مثل الطائرة سي-40 إيه أي على الدول في جميع أنحاء العالم. وتتمتع الطائرة بالقدرات والإمكانات اللازمة لتلبية متطلبات المهام الملحة والحساسية، بالإضافة إلى تقديم الدعم اللوجستي الحيوي.

وقد طلب سلاح البحرية الأمريكي طائرة بديلة فريدة للجسر الجوي لخدمة السلاح (المعروف اختصاراً ببرنامج NUFEA-RA، وكان المطلوب من هذه الطائرة، منذ تصميم الطائرة سي-40 إيه، أن تحل محل أسطول الطائرات سي-9 المتقادم.

**تعمل الطائرة بثلاثة خيارات:
الأول، تحويل الطائرة إلى طائرة ركاب بالكامل لتستوعب 121 راكبا، أو تحويل الطائرة إلى طائرة شحن بالكامل لاستيعاب 8 باللات شحن، أو مزيج من الخيارين ("combi") لاستيعاب ثلاث باللات شحن و 70 راكبا كحد أقصى**

من الطائرة 727.

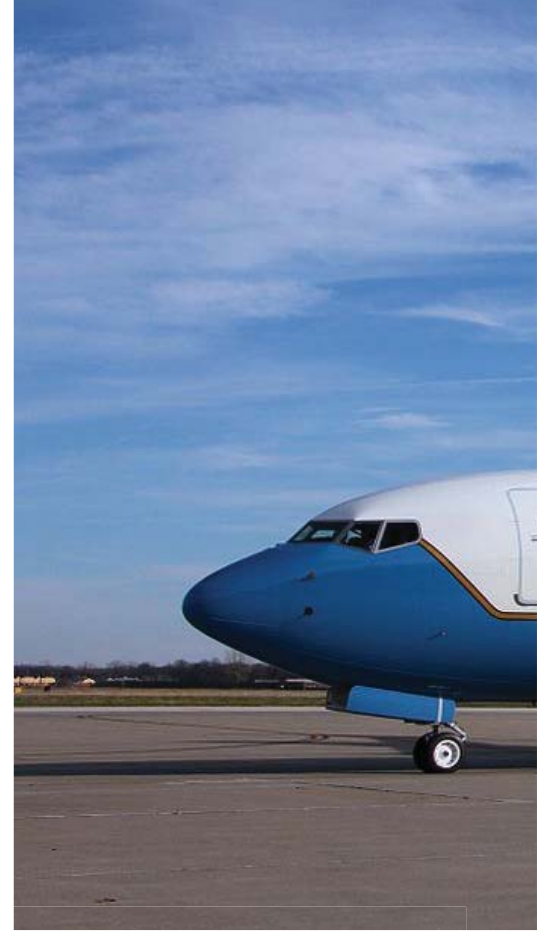
وتعمل طائرات سي-40 بي التابعة ل سلاح الجو الأمريكي كـ «مكتب جوي» "office in the sky" بالنسبة إلى كبار المسؤولين العسكرية وكبار مسؤولي الحكومة الأمريكية. وتعتبر طائرات سي-40 بي مجهزة بنظام «كونيكتشن» Connexion system الذي يوفر اتصالاً آمناً على الموجة العريضة أثناء الطيران والذي يشمل إمكانية إرسال واستقبال المعلومات/مقاطع الفيديو. وتشبه هذه الطائرات من حيث الشكل نظيرتها طائرات سي-40 سي وطائرات سي-40 إيه الجديدة بما لها من جناحين موجيين إلى الأعلى. وقد قامت شركة بوينج بتسليم آخر طائرة من طراز سي-40 بي في عام 2005.

وقد جرى تجميع الطائرة 737-700 من 375,000 جزءاً، وهو ما يمكن أن يشكل مشكلة بالنسبة إلى نظام الإمداد لدى سلاح البحرية الأمريكي إذا احتاج السلاح إلى شراء وطلب قطع غيار

من الصعب الاعتماد عليها. أما بالنسبة للمساحة المخصصة للشحن داخل الطائرة سي-40 إيه فهي متاحة بثلاثة طرق: تحويل الطائرة إلى طائرة ركاب بالكامل لتسمح بحمل 121 راكبا، أو تحويلها إلى طائرة شحن بالكامل لتسمح بحمل ثمانية باللات شحن بوزن 40,000 رطلاً، أو الجمع بين الخيارين لحمل 70 راكبا وثلاث باللات للشحن. وفي هذه الحالة الأخيرة يتم إغلاق مخزن الشحن من أجل حماية الركاب وأفراد الكاب الطائر ضد أي خطر محتمل بسبب حمولات الشحن الخطرة.

وقد استخدم سرب الدعم اللوجستي التابع للاحتياطي البحري الأمريكي US Naval Reserve 29 طائرة من طائرات سي-9 بي «سكايترين كومبي» المشتقة من الطائرة دي سي-40 القديمة (90 راكبا و 30,000 رطلاً كحد أقصى ومدى أقل من مدى الطائرة سي-40 إيه)، الأمر الذي منح أسطول البحرية الأمريكية في جميع أنحاء العالم طائرة شحن وركاب غاية في الأهمية. وقد استخدمت طائرات سي-40 سبع وحدات تابعة للاحتياطي البحري الأمريكي على مستوى الولايات المتحدة، ونجحت تلك الطائرات في تلبية متطلبات النقل الجوي على مستوى العالم بنسبة 85%. وقد تم طلب شراء الطائرات البديلة لطائرات سي-40 إيه وتسليمها مبدئياً بأجنحة قياسية ولكن الاستخدام الفعلي أثبت إمكانية تحقيق فائض كبير في الوقود في حالة إضافة «جناحين» موجيين إلى الأعلى turned-up winglets في نهاية الجناح. ومن هنا، أصبحت النسخ الجديدة من طائرات سي-40 إيه، اعتباراً من الطائرة رقم 9 فصاعداً، تمتلك جناحاً صغيرة، وجرى إعادة تجهيز النسخ السابقة من طائرات سي-40 إيه.

كما يعكف سلاح الجو الأمريكي حالياً على شراء طائرات سي-40 بهدف استبدال طائرات من طراز سي-40 إيه المشتقة من الطائرة دي سي-22 بي المشتقة



والخارج دائماً عند اقتراب الطائرة من الهبوط في حالة تدني الرؤية البصرية. ومن أهم التحسينات التي طرأت على الطائرة سي-40 إيه نظام الملاحة الذي يحتوي على نظام لتحديد الموقع باستخدام الأقمار الصناعية (جي بي إس) وهو النظام الذي يساعد الطيار عند الاقتراب من المطارات التي تستخدم أنظمة أرضية قديمة





المواصفات الفنية للطائرة

سعة خزان الوقود: 6,875 جالونا	التقنية المتقدمة المستخدمة في المحركات
حجم مخزن العفش السفلي: 885 قدما مكعبا	CFM56-7
معدل جاهزية الطائرة: 99,58%	الحد الأقصى لأداء قوة الدفع الاستاتيكي عند
مدى الطائرة: 3,200 ميلا بحريا (121 راكبا أو	مستوى البحر: 34,000 رطلا
36,000 رطلا من مواد الشحن أو 70 راكبا و	الحد الأقصى للوزن الإجمالي عند الإقلاع:
حمولة شحن زنة 15,000 رطلا في حالة تجهيز	171,000 رطلا
الطائرة كطائرة ركاب وشحن في آن واحد	الحد الأقصى للوزن الإجمالي عند الهبوط:
السرعة: من 0.78 إلى 0.82 ماخ	134,000 رطلا
الحد الأقصى للارتفاع: 41,000 قدما	الحد الأقصى للوزن الإجمالي بدون وقود:
العمليات ذات المسافات الطويلة: 180 دقيقة	126,000 رطلا

لشراء الطائرة سي-40 إيه لتأمين الدعم اللوجستي. وتصل قيمة العقد، الذي تبلغ مدته خمس سنوات، إلى 80,9 مليون دولار.

وتعتبر الطائرة، من حيث تصميمها كطائرة مدنية، مناسبة للاستخدام سواء في المطارات المدنية أو القواعد العسكرية الجوية، حيث تتمتع بجسم قوي وجناح مصنوعين من سبائك الألمنيوم، وتتبع تصميمها معززا بالنسبة للجناحين مثل التصميم المستخدم في الطائرة 737-800 وطائرة بوينج التجارية النفاثة. أما بالنسبة لبيت عجلات الهبوط فقد جرى تعزيزه وتقويته كي يتحمل الوزن الإجمالي الزائد. أما بالنسبة لعجلات الهبوط التي تأتي في شكل ثلاث عجلات مجمعة يمكن طيها هيدروليكيًا فهي مجهزة بأجهزة امتصاص الصدمات من إنتاج شركة بوينج ومكايح من إنتاج شركة «هاني ويل» أو شركة «جودريتش».

أما بالنسبة إلى مقصورة قيادة الطائرة «كليبز» التي تتسع لشخصين فتحتفظ بنفس المقصورة الزجاجية المستخدمة في الطائرة التجارية 737-700، بالإضافة إلى نظام عرض عام من إنتاج شركة «هاني ويل» وخمس شاشات عرض مسطحة تعمل بالكريستال السائل. أما بالنسبة إلى الأجهزة فتشمل جهاز مزدوج للتحكم في الطائرة ونظام متكامل لتحديد المواقع عالميا.

طائرة ركاب أخرى. وبما أن هذه الطائرة تعتبر طائرة تجارية حديثة، ونظرا لارتفاع قيمتها عند إعادة بيعها، كان من الطبيعي والمنطقي أيضا أن تخضع الطائرة للاختبارات اللازمة للحصول على ترخيص إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية.

وتأتي الطائرة سي-40 في ثلاث فئات: الطائرة سي-40 إيه، وهي طائرة ل سلاح البحرية الأمريكي، وشقيقتها سي-40 سي و سي-40 بي الخاصة برجال الأعمال/ كبار الشخصيات، وكلتاها تابعتان ل سلاح الجو الأمريكي. وقد ظلت عقود تأجير الطائرة سي-40 التابعة ل سلاح الجو الأمريكي محل جدل ولغط ولكن ذلك لم يؤثر على مسيرة البرنامج. وفي شهر يونيو عام 2010 تقدم سلاح البحرية الأمريكية بطلب لشركة بوينج

لأسطوله، ولكن السلاح سيكون قادرا على الدخول في شراكات مع شركات الطيران الخاصة وشركات الشحن الجوي من أجل شراء قطع الغيار اللازمة بموجب «نظام الإمداد اللوجستي التعاقدية» حيث سيتم إنشاء مستودع مجمع لقطع الغيار يمكن لكافة الشركاء الحصول منه على القطع المطلوبة بسرعة، الأمر الذي سيؤدي إلى خفض التكاليف لأننا لن نحتاج إلى تكديس قطع غيار بملايين الدولارات. وسيواصل سلاح البحرية السير على هذا النهج حتى يتمكن من عمل الصيانة اللازمة لأسطوله.

وقد نجحت أول طائرة من طراز «كليبز» في الحصول على الترخيص اللازم من إدارة الطيران الفيدرالية الأمريكية، تماما مثل أي طائرة شحن أو

جريمة الإشادة بالإرهاب



بقلم : د. إدريس لكريني
أستاذ العلاقات الدولية في جامعة
القاضي عياض - مراكش
drisslagrini@yahoo.fr

تطوّرت الجرائم بتعقّد العوامل المختلفة التي تغذيها وتتطوّر المجتمعات.. بما انعكس على مفهوم الأمن الذي أضفى أكثر شمولية وانفتاحا، حيث ظهرت مفاهيم أمنية فرعية تحيل إلى الأمن البيئي والأمن الاقتصادي والأمن الروحي والأمن الرقمي والأمن القضائي.. إلى جانب الأمن التقليدي الذي ظلّ يتركّز لعقود حول التهديدات العسكرية..

“

على الموازنة بين حرية التعبير المكفولة بموجب التشريعات الداخلية والاتفاقيات والقوانين الدولية من جهة، ومتطلبات الأمن الرقمي بما يعنيه ذلك من تدابير تمنع توظيف التكنولوجيا الحديثة بصورة منحرفة ضمن ما يُعرف بالجرائم الإلكترونية..

أمام تنامي حدّة الإرهاب والتطرف، وتمدّد تداعياتها إلى مناطق مختلفة من العالم، وتزايد توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في هذا الشأن، قامت الكثير من دول العالم بمراجعة تشريعاتها الجنائية ومواءمتها مع هذه التحديات.. فعلى المستوى الإقليمي؛ تمكّن وزراء الداخلية العرب خلال اجتماعهم بتونس عام 2008 من تعديل المادة الأولى من الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب؛ لتتضمّن تجريم الإشادة بالجرائم الإرهابية إلى جانب عدد من الأعمال الأخرى المندرجة في هذا السياق..

وفي عام 2014 قام المغرب بإقرار تعديلات على تشريعه الجنائي في ارتباطها بتجريم الاتحاق أو محاولة الاتحاق فرديا أو جماعيا بمعسكرات تدريب تتعلق بجماعات إرهابية داخل البلاد أو خارجها؛ وتجريم التحريض على ارتكاب الإرهاب أو الإشادة به أو الترويج والدعاية له عبر مختلف الوسائط.

وقد قامت السلطات المغربية باعتقال ستة أشخاص من مرتادي شبكات التواصل الاجتماعي وعرضتهم على القضاء بتهمة ”التحريض على ارتكاب جرائم إرهابية، والإشادة بأفعال تشكّل جريمة إرهابية“؛ في أعقاب اغتيال السفير الروسي بتركيا، حيث صدرت في حقهم أحكام سجنية.

فيما وضعت النيابة العامة الفرنسية والد منقذ اعتداء ”الشانزليزيه“ في باريس بتاريخ 20 أبريل 2017 تحت المراقبة القضائية، وأعلنت أنه سيحاكم في شهر يونيو من نفس العام بتهمة الإشادة بالإرهاب.. كما قامت السلطات الإسبانية في شهر مارس 2017 باعتقال ثلاثة أشخاص مشتبّه بهم بنفس التهمة بكل من مدينتي فالنسيا وبرشلونة..

أمام تطوّر الظاهرة الإرهابية من حيث حدّتها وتقنياتها، باتت الحاجة ماسة إلى اعتماد إصلاحات ومراجعات تشريعية تدعم ردع ومحاصرة الظاهرة؛ ومواكبة مخاطرها المتزايدة على السلم والأمن في أبعادهما الوطنية والدولية.

إذا كان الطابع الاجتماعي للقاعدة القانونية يجعل هذه الأخيرة - من الناحية الافتراضية - مواكبة للتحوّلات الاجتماعية بتعقيدها وقضاياها المختلفة؛ بل وقادرة على التنبؤ بإشكالات يمكن أن تحدث في المستقبل، فإن الواقع يبرز أن الكثير من هذه التشريعات أضحت متجاوزة؛ يعترّيبها الغموض تارة أو القصور والفراغ تارة أخرى، مما يطرح صعوبات ميدانية عديدة بفعل المفارقة التي يفرزها واقع اجتماعي متطوّر، وضوابط قانونية جامدة أو بطيئة في تطورها.. الأمر الذي يتيح ارتكاب الكثير من الجرائم انطلاقا من استغلال منحرف لهذه النقائص، عبر التحايل على هذه التشريعات.

رغم الجهود الداخلية والدولية المبذولة على سبيل محاصرة الظاهرة الإرهابية، فإن هذه الأخيرة ما زالت في تطوّر وتمدّد مستمّرين، بما يعكس هشاشة وسطحية المقاربات التي لم تستطع الوقوف بعد على العوامل المغذية للظاهرة في أشكالها المتباينة.

ترسّخت القناعة لدى الكثير من الدول بأن المقاربة القانونية وعلى أهميتها لا يمكنها أن تحاصر الإرهاب، في غياب مبادرات واجتهادات أخرى داعمة، خصوصا وأن الظاهرة شهدت تطورا كبيرا من حيث خطورتها وتقنياتها وأطرافها ومداها..

هناك جرائم إرهابية عديدة يتورّط فيها بعض الأفراد؛ تقوم على استغلال منحرف للقوانين؛ كما هو الشأن بالنسبة للاتحاق بجماعات متطرّقة في مناطق الصراعات والأزمات بذرائع الهجرة وممارسة حرية التنقل؛ أو الإشادة بالتطرف وتمجيد العنف والإرهاب بذريعة ممارسة حرية التعبير.. وغالبا ما توجّه السلطات القضائية لهؤلاء تهمة تتصل بجرائم تقليدية منصوص عليها في التشريعات الجنائية.. وهي التهمة التي لم تعد متلائمة في حدّتها وخطورتها مع تطوّر الجرائم الإرهابية المنفلتة التي ترتكب في عالم اليوم..

تحيل جريمة الإشادة بالإرهاب إلى التصريحات والسلوكات التي تستهدف تبرير أو تشجيع أو التطبيق مع العنف الإرهابي.. وقد طرحت هذه الجريمة على واجهة النقاشات السياسية والأكاديمية والاجتماعية في السنوات الأخيرة، مع تطوّر وسائل الاتصال الحديثة وما رافق ذلك من سقوط بعض المواقع ورواد شبكات التواصل الاجتماعي في هفوات تعكس عدم القدرة

عبدالرحمن المزروعى أحد منتسبى الدورة الثانية من الخدمة الوطنية والاحتياطية

نداء الوطن واجب نقدمه على كل الواجبات

يمثل مجندي الخدمة الوطنية صورة مشرفة ومضيئة لأبناء الوطن الذين لبوا نداء الوطن والقيادة، واستجابة لنداء صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة، حفظه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، وصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

إعداد: راية المزروعى



عبدالرحمن المزروعى أحد منتسبى الدورة الثانية من الخدمة الوطنية والاحتياطية في معسكر ليوا، يشغل عبدالرحمن منصب سكرتير تنفيذي مكتب المدير العام في مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان للأعمال الخيرية والانسانية، يقول المزروعى الخدمة الوطنية فرصة كبيرة للانخراط فيها فالأوطان تُبنى بهمة وعزيمة وسواعد أبنائها المخلصين، فأبناء الوطن هم وحدهم المعنيون بالذود عن وطنهم في مواجهة أي تهديد، وهم وحدهم المعنيون بتحويل الطموحات والآمال والتطلعات إلى واقع ملموس.

وسلكنا كل سبل الخير الإنساني، أما بالنسبة للفرق بين الخدمة المدنية والعسكرية فهما مدرستان تكمل كل واحدة فيهما الأخرى، وكلاهما عمل لاداء الواجب الوطني سواء بالقيام بمهام الوظيفة بإخلاص وأداء العمل، أما الخدمة العسكرية فهي تركز على الانضباط والإلتزام بالجانب التدريبي الذي يؤهلنا لتكون دائماً على استعداد تام في الدفاع عن وطننا وأهلنا واسرنا ودولتنا الحبيبة .

العمل الجماعي والتعاون من منظورك المدني و العسكري ؟

إن التعاون العسكري هو أشد ارتباطاً، لأن المنتسب إلى العسكرية يحس وكأنه في بيته وأسرته وهو أكثر إنسجاماً لانه يتعايش مع أخوة من جيله يجمعهم نفس العمر، والهدف، وسن الشباب، ويتألفون في جميع أوقاتهم في الدروس الثقافية والتدريبية حيث المنافسة في التمارين، وكذلك في أوقات الراحة، المناقشات العامة فرصة كبيرة للتعارف بين جميع الأبناء، وتكوين الصداقات وتوسيع دائرة الوعي، حيث تجتمع كافة المناطق والاسر الإماراتية في بوتقة مجتمع واحد يسوده الاخلاص والمحبة والوئام .

التثقيفي والتعليمي، وله أكبر الاثر في التربية البدنية، والتدريبات العملية التي أكسبت الطلبة صلابة بالصحة، واتباع الأنظمة الصحية، وعلاوة على إكتساب السلوك العلمي للعمل الجماعي وأعتقد بأنه على درجة ممتازة من العطاء والتعليم والتدريب .

معرفتك بالضوابط العسكرية من خلال تنفيذك لها، ما مدى تأثيرها على حسك الوطني؟

لاشك أني تلقيت الكثير من المعلومات العسكرية التي ممت في داخلي الاحساس بالأهمية الوطنية ، وضرورة الدفاع بكل الأشكال عن هذا الانتماء الذي يحافظ على أمننا واستقرارنا وازدهار بلادنا، والذي يشكل زهونا وافتخارنا بإنتمائنا إلى هذا الوطن الذي يوفر لأبنائه كل مقومات الحياة الكريمة، والسعادة .

من خلال عملك في وظيفتك في الوزارة الاتحادية والتحاقك بالخدمة العسكرية ما الفرق بين الخدمة المدنية والخدمة العسكرية من حيث طبيعة العمل والحوافز والراحة النفسية؟

أولاً أنا أعمل بمؤسسة إنسانية خيرية أوقفها مؤسس الدولة المغفور له الشيخ زايد رحمه الله، وسيرته العطرة بحد ذاتها مدرسة وطنية واسعة تعلمنا فيها

حسب رأيكم ما هي الخدمة الوطنية ؟

الخدمة الوطنية هي التربية العملية للإنتماء الوطني ، وهي من أولويات الواجبات الوطنية باعتبارها مدرسة تطبيقية للتعريف بأهمية المفاهيم الثقافية لهذا الانتماء، ومنح المنتسبين روح التعاون ، والتأزر ، والتآخي في حب الوطن والتضحية و الذود عن حياضه .

ماهو تقييمكم لنظام الخدمة الوطنية والإحتياطية (النظام الداخلي) ؟

إن نظام الخدمة الوطنية والاحتياطية، برنامج تعليمي تربوي كان له بالغ الأثر في تعارف المنتسبين إلى بعضهم البعض، كما كان له الدور

التطوع للخدمة العسكرية لا يحتاج سؤال بل هو أساس في بناء حياتنا الوطنية

ويتعلمون نظام الإحترام والتخاطب والتعاون والعمل ضمن فريق العمل الواحد، يحاولون أن يستفيدوا من الدورة لتطبيق ذلك على سلوك عملهم في طائفتهم ودوائر عملهم .

التطوع في الخدمة العسكرية هل أعطتك الدافع والاستعداد للعمل وتلبية نداء الوطن خارج أوقات العمل الرسمي؟

التطوع للخدمة العسكرية لا يحتاج إلى سؤال بل هو أساسي في بناء حياتنا الوطنية، إننا وبإذن الله تعالى فداءً لوطننا في كل وقت وحين ونداء الوطن هو واجب نقدمه على كل الواجبات فالخدمة الوطنية منحتنا الحياة بكرامة وأعطينا الفخر والإعتزاز، وأهلنا نكون على استعداد للقيام بالإلتزام بنداء الواجب ونحن على استعداد بتقديم كل أوقاتنا للسهر على حماية أمتنا الوطنية، ونضع أنفسنا رهناً لهذا النداء في أي وقت وحين تأمرنا به قيادتنا الحكيمة للسير تحت لوائها بكل حماس، وإخلاص وفداء .

البدنية والتعرف على أقرانهم من أبناء جلدتهم وإخوانهم في الدورات العسكرية .

ماهو الأثر الإيجابي الذي لمسته بعد إنهائك للدورة وهل ترى هناك حاجة لعقد دورة الإنعاش السنوية ؟ للحفاظ على صحتهم ولياقتهم البدنية ؟

لقد خرجنا من الدورة، ونحن أفضل صحة ونشاطا وحيوية وأكثر التزاما وفهما، وأشد انتماء، وولاء لبلدنا ومحبة لإخواننا في الدورة .
ولاشك أننا نتمنى عقد دورات الإنعاش السنوية باعتبار أننا نبقي على تواصل مع قيم العطاء والفداء والمحبة علاوة على المحافظة على الصحة، والعافية، والتعود على الأطعمة، والنظام الصحيين.

كيف وجدتم تعاون الوزارات والجهات الحكومية والقطاع الخاص مع موظفيها للإلتحاق بالخدمة الوطنية ؟

إن برنامج الإلتحاق بالخدمة الوطنية، مشروع لا يختلف عليه أحد، لأنه تطلع الجميع أفراد ومؤسسات وعائلات ووزارات وقطاع عام وخاص نحو تدريب الشباب، وتحملهم المسؤولية ، وتثقيفهم والمحافظة على صحتهم وأبدانهم ، وهو بالوقت نفسه عامل مهم يعود على مراكز عملهم بالفائدة لأنهم يألفون النظام والمحافظة على الوقت والإلتزام بالدوام .

ماهي التحديات التي واجهتكم في بداية مرحلة التدريب الأساسي للإنتقال من الحياة المدنية إلى الحياة العسكرية ؟

إن التغيير بحد ذاته هو تحد، والإنتقال من مدني إلى عسكري هو كذلك تحد آخر، لكن هذه التحديات مهما كانت لابد من إرادة وعزيمة ورغبة في هذه النقلة النوعية، وحيث أن هذا البرنامج جاء تلبية لرغبة الشباب، بالإنصواء تحت لواء الخدمة العسكرية، لتعميق الإلتزام للوطن، فإن كل هذه التحديات تزول أمام الهدف الأسمى وهو حب التضحية والعطاء لبلدنا الذي قدم لنا الكثير والكثير ولابد من الوفاء ورد الجميل لهذا الوطن والقيادة الحكيمة التي وفرت لنا كل سبل الخير والسعادة .

هل لأولياء الامور دور في تشجيع أبنائهم على الإلتحاق بالخدمة ؟

أكد إن أولياء الامور يتمنون لأبنائهم الإلتزام والإنضباط، والتزود بالقيم والمفاهيم الوطنية النبيلة كما تعطيهم الثقة بمكانة أبنائهم بعد تخرجهم ولقد سمعت من بعضهم التمنيات، لو كانوا في سنهم لانخرطوا في أداء الواجب المشرف، لقد كان الأهالي أهم عوامل التشجيع حيث يدفعون أبنائهم إلى الإصرار في التسجيل ببرنامج الخدمة، لانهم يثقون بأن التدريبات والأعمال العسكرية ستكسب أبنائهم مزيدا من القوة



إعداد: راية المزروعى

وجوه من الإمارات

عفراء البسطي عضوة المجلس الوطني الاتحادي



وعشرين عاماً من حياتها المهنية لخدمة التعليم ومناهجه الدراسية وطرق وأساليب تدريسه، ثم عملت بجامعة زايد كمديرة لشؤون المجتمع، وفي عام 2004، أصبحت المديرية التنفيذية لتطوير الأعمال في مركز دبي التجاري العالمي، وفي عام 2007 تم اختيارها مديرة عامة لمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، وعضوة في المجلس الوطني الاتحادي عام 2011، خلال هذه السنوات شاركت في عدة مؤتمرات ولقاءات واجتماعات محلية وإقليمية ودولية تتعلق بتعليم المرأة ودورها كقيادية، وتلقت العديد من شهادات التقدير.

تم تعيينها نائبة في نوفمبر 2015، وهي المديرية العامة لمؤسسة دبي لرعاية النساء والأطفال، وعضوة في اللجنة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر، إلى جانب كونها عضوة في اللجنة الوطنية لإعداد التقرير الدوري الشامل لحقوق الإنسان في الإمارات، ومن خلال مناصبها، تقوم بتمثيل قضايا المرأة والطفل وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم، كما تعمل على بناء التحالفات الوطنية والدولية من خلال التزامها ومشاركتها في العديد من المؤتمرات والمحافل الدولية. حاصلة على درجة البكالوريوس في العلوم التطبيقية- الكيمياء الحيوية وعلم الأحياء من جامعة الإمارات العربية المتحدة، وكرست جهودها خلال ثمانية

ومضات

إذا نظرت للوظيفة الحكومية على أنها مجرد وظيفة فستكون أنت مجرد موظف

محمد بن راشد آل مكتوم

مسابقة العدد 545

1. ما هي الإعتبارات التي نبعت منها مبادرة « التربية الأخلاقية » التي أطلقها ديوان ولي عهد أبوظبي؟
2. ما هي مظاهر القوة الناعمة لدولة الإمارات؟

ملاحظة: إجابة الأسئلة من ضمن المواضيع المنشورة في هذا العدد.

ترسل الإجابة مع ذكر رقم السؤال ورقم العدد والإسم بالكامل مع الهاتف.

على البريد الإلكتروني
quiz@nationshield.ae

من صور الإمارات

حي الفهيدي التاريخي

المرتفعة (البراجيل) التي أنشئت من أجل إدخال الهواء البارد إلى المنازل حتى في أشد درجات الحرارة ارتفاعاً.



يقع حيّ الفهيدي التاريخي (المعروف سابقاً باسم البستكية) في الجزء الشرقي من خور دبي، ويعتد واحداً من أكثر الأحياء ازدحاماً ونشاطاً في دبي (من المقترح تصنيفه كأحد مواقع التراث العالمي التابعة لليونسكو). تم تأسيس الحيّ في القرن التاسع عشر بواسطة تجار الأقمشة واللؤلؤ الأثرياء، وتحاط ممرّاته بمنازل التجار، والمعارض الفنية، والمقاهي. تم تجديد حيّ الفهيدي بالكامل حيث يمكنك مشاهدة أبراج الرياح التقليدية



إجابة العدد السابق 544

- السؤال الأول: قدمت الإمارات منذ انطلاقة عملية إعادة الأمل إلى مارس 2017 مساعدات خارجية لليمن بلغت (7.3 مليار درهم إماراتي) أي ما يوازي 2 مليار دولار أمريكي.
- السؤال الثاني: تم توحيد القوات المسلحة لدولة الإمارات العربية المتحدة في السادس من مايو عام 1976م.

الفائزان:

1. منى عطية.
2. سوسن الربيعي.

حدث في مثل هذا الشهر



2014.7.23

خلال زيارته لقاعدة ليوا الجوية حمدان بن زايد .. قواتنا المسلحة مبعث فخر واعتزاز



أكد سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الغربية أن الدعم الذي تلقاه القوات المسلحة بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" أتاح ويتيح لها الحصول على أحدث الأسلحة والمعدات العسكرية المتطورة في العالم والتي تمكنها من القيام بدورها مدافعة عن الوطن ومساندة للسلام.

2013.7.4

وضع حجر الأساس لمستشفى زايد العسكري فرع مليحة

انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة "حفظه الله" تم وضع حجر الأساس لمستشفى زايد العسكري فرع مليحة أمس من قبل اللواء الدكتور خليفة محمد ثاني الرميثي رئيس هيئة الإمداد بالقيادة العامة للقوات المسلحة.



النافذة القانونية

إعداد: النقيب حقوقي / شيماء عبدالله الطنجي
محكمة الجناح العسكرية

تعاطي المخدرات في القوانين الوضعية

سبيله متى ثبت شفاؤه ، وتحقيقاً لذات الغاية نص المشرع كذلك على عدم إقامة الدعوى الجنائية على المدمن إذا تقدم من تلقاء نفسه طالبا علاجه من الإدمان .

وحيث أن المادة (39) من القانون السابق الإشارة إليه تنص على أن (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن سنتين كل من تعاطى بأي وجه أو حاز بقصد التعاطي أو استعمل شخصياً في غير الأحوال المرخص بها أي مادة من المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية المنصوص عليها في الجداول أرقام (1) و (2) و (4) و (5) المرفقة بهذا القانون.

ويجوز للمحكمة بالإضافة إلى العقوبة السابقة الحكم بالغرامة التي لا تقل عن عشرة آلاف درهم) .

وحيث أن المادة (40) من ذات القانون تنص على أن (يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ستة أشهر ولا تزيد على سنتين كل من تعاطى بأي وجه أو حاز بقصد التعاطي أو استعمل شخصياً في غير الأحوال المرخص بها أية مادة من المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية المنصوص عليها في الجداول أرقام (3) و (6) و (7) و (8) المرفقة بهذا القانون ويجوز للمحكمة بالإضافة إلى العقوبة السابقة الحكم بالغرامة التي لا تقل عن عشرة آلاف درهم) .

لأضرارها وأثارها المدمرة حتى يمكن تلافيها . وقد صدر القانون الاتحادي رقم 14 لسنة 1995 في شأن مكافحة المواد المخدرة و المؤثرات العقلية و تعديلاته و جاء في الباب الرابع منه الأحكام العقابية المتعلقة بما يرتكب من جرائم في شأن المواد المخدرة و ما في حكمها و هذه الجرائم كثيرة و متنوعة ، وتحقيقاً لذلك فقد تضمنت المواد من 39 إلى 46 العقوبات الخاصة بالتعاطي و الجرائم المتعلقة به .

فقد نظر القانون إلى مدمن المخدرات نظرتة إلى الرجل المريض الذي يحتاج إلى علاج ورعاية بدلاً من العقوبة التي ثبت عدم جدواها في كثير من الحالات والتي قد يخرج المدمن من السجن بعد قضائها وهو أشد وأعنى إجراماً ومن ثم فقد تبنى فكرة العلاج الطبي لمدمني المخدرات كعامل فعال في التخلص من هذا الداء و بالتالي تحقيق الأغراض التشريعية للمكافحة و لذا أجاز للمحكمة بدلاً من الحكم على الجاني بالعقوبة المقررة للتعاطي أن تحكم بإدخاله المصححة للعلاج حيث يقضي بها مدة معينة مع إمكان إخلاء

المواد المخدرة تشارك الخمر فيما لها من آثار ضاره على عقل الإنسان و بدنه و ماله و نفسه بل و على المجتمع الذي يعيش فيه بل أنها أشد منها فتكاً و تدميراً ولذا كان من الضروري أن يتدخل المشرع لمكافحة تلك الأضرار و لكن على نحو يختلف عن تدخله لتحريم الخمر، إذ تعني مكافحة الخمر محاربتها و القضاء عليها بسبب تحريمها شرعاً في جميع مجالات استخدامها وذلك على عكس الحال بالنسبة للمواد المخدرة وما في حكمها إذ تتميز بعض هذه المواد بأن لها بعض الاستخدامات التي لا غنى للطب عنها طالما أنها لا تخرج عن الحدود المقررة لذلك ، الأمر الذي يعني أن مكافحة هذه المواد هو العمل على تنظيم و رقابة استعمالاتها وحظر ما لا حاجة للطب فيه خطراً مطلقاً عدا ما تقتضيه الأبحاث العلمية في خصوصها حتى لا تقف الشريعة جامدة أزاء كل تطور أو تقدم أو بحث علمي يمكن بواسطته الوصول إلى نتائج نافعة للبشرية سواء باكتشاف مجالات جديدة مشروعة لاستعمال تلك المواد ولم تكن معروفة من قبل ، أو باكتشاف أوجه أخرى

النافذة الدينية



سنن نبوية

آداب الصيام

كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يأمر بإخلاص النية في الصيام؛ لأنه من صام مخلصاً كان الصيام سبباً في بعده عن النار. قال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا» متفق عليه

إعداد: د. إبراهيم آل حمد الجنابي

ويجب أن تكون النية مبيتة من الليل قبل طلوع الفجر لقوله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا صِيَامَ لِمَنْ لَمْ يَفْرِضْهُ مِنَ اللَّيْلِ " رواه أهل السنن.

ومن آداب الصيام ترك اللغو والرفث أثناء الصوم، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ» رواه البخاري

ومن آداب الصيام الانشغال بالذكر والقرآن والدعاء وصالح الأعمال، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ: " إِنْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، بِكُلِّ حَسَنَةٍ عَشْرُ حَسَنَاتٍ إِلَى سَبْعِ مِائَةٍ ضَعْفٍ إِلَى أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَالصَّوْمُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالصَّوْمُ جَنَّةٌ مِنَ النَّارِ "

وَلَخُلُوفٌ فَمِ الصَّائِمِ، أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ رِيحِ الْمُسْكِ، وَإِنْ جَهِلَ عَلَى أَحَدِكُمْ جَاهِلٌ وَهُوَ صَائِمٌ، فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ " رواه أحمد وغيره.

ومن السنة: الإفطار على الرطب أو التمر. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَفْطِرُ عَلَى رُطَبَاتٍ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ رُطَبَاتٌ، فَتَمَرَاتٌ، فَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَمَرَاتٌ حَسَا حَسَوَاتٍ مِنْ مَاءٍ " رواه أحمد وغيره.

ومن السنة الدعاء عند الإفطار وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقُولُ إِذَا أَفْطَرَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ وَتَبَّتْ الزُّجَرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» رواه الدارقطني ومن السنة تعجيل الإفطار، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَلُوا الْفِطْرَ» متفق عليه.



معلم إسلامي

جامع حسن البلقية

سطعت شمس الإسلام شرقاً وغرباً، وبلغت حضارتها أفاقي الأرض، فأصبحت فيها شواهد معمارية غاية في الروعة والبهاء، ومن تلك المعالم المعمارية مسجد رائع الجمال شاهد على شموخ حضاري إسلامي في جنوب شرق آسيا حيث يتربع على أرض خضراء شامخاً بهيئة أنيقة تزيد العين متعة وسعادة. ذلك هو مسجد السلطان حسن بلقية سلطان بروناي حيث يصدح هذا المسجد ببناء الإسلام في مدينة بندر سري بكاوان عاصمة بروناي الدولة الآسيوية المعروفة.

وقد دخل أهل هذه الدولة في الإسلام في القرن التاسع الهجري الموافق القرن الخامس عشر الميلادي، حيث بلغت ذروة امتداد إمبراطوريتها، وفي العصر الحاضر تطورت هذه الدولة تطوراً كبيراً حتى تحولت إلى دولة صناعية حديثة. وبلغت هذه الدولة المرتبة

الثانية في مؤشر التنمية البشرية بين دول جنوب شرق آسيا.

وهذا المسجد الجميل أمر ببنائه السلطان حسن البلقية سلطان بروناي التاسع، ووقف أرضه على مساحة واسعة تبلغ أربعة كيلو متر مربعة في منطقة كامبونج آير. ابتدأ البناء في هذا المسجد عام 1988م بمساحة تبلغ 20 فداناً، وتم البناء سنة 1994م. وقد حضر صاحب الجلالة سلطان بروناي بنفسه حفل الافتتاح، وأديت في الجامع فريضتي صلاة المغرب وصلاة العشاء. يتسع الجامع لأكثر من 5000 من المصلين، ويحتوي الجامع على مرافق خدمية منها مكتبة تشتمل عدداً كبيراً من الكتب في الثقافة الإسلامية، وكذلك توجد قاعة لعقد المحاضرات والمؤتمرات العلمية، وكذلك يشتمل المسجد على مكاتب إدارية للقيام بشؤون الجامع.

وهذا المسجد البديع شاهد على عمق التأثير الحضاري للإسلام في البلدان التي أنارت بنوره واهتدت بتعاليمه وسار أهلها على سنة النبي صلى الله عليه وسلم مع تباعد الأماكن وتفرق البلدان لكنها تعتز بدين الإسلام وتغزره في نفوس أبنائها ومما يدل على ذلك بأجمل صورة وأوضح بيان كلام العمران الناطق بلسان الحال لا بلسان المقال وحسب؛ أن هذه الأمة راسخة رسوخ الجبال وأن حضارتها العظيمة ليس لها مثال.

من الذاكرة

مارس 1977

العدد: 69 - يونيو 1977

إعداد: راية المزروعى

جون ديوك انتونى وهاموندانز
يكتبان عن زايد

في وقت بعينه. لماذا؟
لأن الله يختار من بين عباده رجلاً،
يصطفه يتأثر بالبشرية ويؤثر
فيها ويغير في تاريخ شعبه
ومستقبل امته.

لم يكن العالم بعد قد سمع به
ولم يكن معروفاً إلا بين البدو
في منطقته تلك، الكاتب يتحدث
عن زايد تاريخ البشرية يستوقف
مؤرخاً ليكتب عن شخصية بعينها

كاتب اجنبي يجوب شبه الجزيرة
العربية قبل سنوات طويلة
ويقطع عشرة الاف ميل وبين
كل الوجوه التي يلتقي بها
تستوقفه شخصية رجل واحد

من ذاكرة عدسة
درع الوطنفي الذاكرة صور ومواقف راسخة
وشاهدة على الزمن ومسيرة الوطن..

صاحب السمو الشيخ سلطان بن محمد
القاسمي حاكم الشارقة اصدر مرسوما
اميرياً بمنع زيادة قيمة الاجارات لحين
صدور قانون تنظيم العلاقة بين المالك
والمستأجر.



تحت رعاية صاحب السمو الشيخ راشد بن حميد
النعيمي حاكم امارة عجمان وعضو المجلس
الاعلى للاتحاد اقامت مدرسة خالد بن الوليد
العسكرية التابعة للواء اليرموك حفلها السنوي
بمناسبة انتهاء العام الدراسي 1976.



افتتح صاحب السمو الشيخ زايد بن
سلطان آل نهيان رئيس الدولة
محطة الاقمار الصناعية الجديدة
برأس الخيمة.